وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

رسالة تقدم بها
باسم عبد الجبار كاظم العقبي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس العلوم الاجتماعية (الجغرافية)

اشراف

د. ليث كريم حمد السامرائي د.حميد علوان محمد الساعدي

١٤٢٥ هـ **٢٠٠٤م**

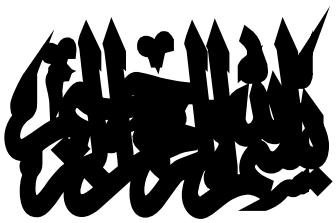

(وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَـمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

صدق الله العظيم

(لقمان:٢٧)

إقرار السلامة اللغوية

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط))، قد تمت مراجعتها لغوياً.

التوقيع:

الاسم: د. ابراهيم علي شكر

التاريخ: / /٢٠٠٤

إقرار المشرفين

نشهد بأن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) . قد جرى تحت اشرافنا في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس العلوم الاجتماعية (الجغرافية)

المشرف

أ.م. د.

ليث كريم حمد السامرائي

المشرف

م.د.

حميد علوان محمد الساعدي

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

أ. م. د.

علي عبيد جاسم

عميد كلية التربية الاساسية

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)).

وقد ناقشنا الطالب (باسم عبد الجبار كاظم علي العقبي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وقد وجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس العلوم الاجتماعية الجغرافية بتقدير (امتياز) .

أ.م.د. فليح حسن كاظم
عضواً

م.د ثناء يحيى قاسم
عضواً

أ.م.د. ليث كريم حمد
عضواً ومشرفاً

م.د. حميد علوان محمد
عضواً ومشرفاً

أ.م.د. صباح حسن عبد الزبيدي
رئيس اللجنة

صدقت هذه الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى في جلسته المرقمة ( ) والمنعقدة في ( )

أ.م.د. علي عبيد جاسم
عميد كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى
/ /٢٠٠٥

الاهداء

الى روح والدي وشقيقي عماد

والى الوالدة الحنونة الكريمة

والى كل اخوتي واخواتي

والى زوجتي وابنائي

اهدي هذا الجهد المتواضع

باسم

المحتويات

الموضوع	الصفة
الاهداء	و
الشكر والتقدير	ز
ملخص البحث	ح – ي
المحتويات	ك — س
قائمة الاشكال	م
قائمة الجداول	ن
قائمة الملاحق	ن – س
الفصل الأول : مدخل عام ويشمل :-	١-١٦
١. مشكلة البحث	٢
٢. أهمية البحث	٤
٣. هدف البحث	١٢
٤. فرضيات البحث	١٢
٥. حدود البحث	١٢
٦. تحديد المصطلحات	١٣
الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات وبحوث سابقة	١٧-٥٢
المحور الاول خلفية نظرية وتشمل :-	١٨
اولا. المفهوم ويتضمن	١٨
أ. تكوين المفهوم	١٨
ب. تعلم المفهوم واكتسابه	٢١
ج. خطوات تنظيم المفهوم واكتسابه	٢٤
د. شروط تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه	٢٥
هـ . المفاهيم الجغرافية وطرق تعلمها واكتسابها	٢٦
ثانيا. الطريقة الاستقرائية في التدريس (انموذج هيلدا تابا)	٢٨
أ. التفكير وفق انموذج هيلدا تابا	٣٠
ب. مراحل انموذج هيلدا تابا	٣١

الموضوع	الصفة
ج. المناخ الاجتماعي داخل الصف	٣٤
ثالثا. الاتجاه	٣٦
أ. تكوين الاتجاه وتغييره	٣٦
ب. طبيعة الاتجاهات	٣٧
ج. خصائص الاتجاهات	٣٨
د. وظائف الاتجاهات	٣٨
هـ. تنمية تعلم الاتجاهات	٣٨
المحور الثاني. دراسات وبحوث سابقة وتشمل	٣٩
اولا. دراسات وبحوث سابقة	٤٠
ثانيا. مناقشة الدراسات السابقة	٤١
ثالثا. المؤشرات والفوائد من الدراسات السابقة	٥٠
الفصل الثالث : منهجية البحث التجريبي	٥٣-٧٨
اولا: التصميم التجريبي	٥٤
ثانيا: مجتمع البحث	٥٤
ثالثا: عينة البحث	٥٦
رابعا: ضبط التجربة	٥٧
خامسا: مستلزمات البحث	٦٣
سادسا: أدوات البحث	٦٥
سابعا: تطبيق التجربة	٧٤
ثامنا. الوسائل الاحصائية	٧٦
الفصل الرابع نتائج البحث	٧٩-٨٣
اولا: عرض النتائج	٨٠

الموضوع	الصفة
ثانيا: تفسير النتائج	٨١
ثالثا: الاستنتاجات	٨٢
رابعا: التوصيات	٨٣
خامسا: المقترحات	٨٣
المصادر	٨٤-٩٣
الملاحق	٩٤-١٥٥
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	A – B-C

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	نشاط تعلم الارتباط اللفظي بين المثير والاستجابة	٢٣
٢	نشاط تعلم المفهوم	٢٤
٣	مفهوم صناعة الصابون بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الثانوية	٢٧
٤	ملخص لمراحل انموذج هيلدا تابا	٣٥
٥	التصميم التجريبي للبحث	٥٤

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	مدارس مركز قضاء بعقوبة	٥٥
٢	عينة البحث	٥٧
٣	تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني	٥٨
٤	تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء	٥٨
٥	تكافؤ المجموعتين في المعرفة السابقة	٥٩
٦	تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للاباء	٦٠
٧	تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للامهات	٦٠
٨	تكافؤ المجموعتين في الاتجاه نحو المادة	٦١
٩	توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعتي البحث	٦٣
١٠	توزيع الأهداف السلوكية	٦٧
١١	الخريطة الاختبارية	٦٨
١٢	النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى	٨٠
١٣	النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية	٨١

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة الباحث من كلية المعلمين (التربية الاساسية)	٩٥
٢	كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية ديالى	٩٦
٣	استبانة اراء الخبراء في صلاحية اختبار المعرفة السابقة للمفاهيم الجغرافية	٩٧
٤	درجات اختبار المعرفة السابقة للمادة العلمية	١٠١
٥	درجات قياس الاتجاه نحو المادة	١٠٢
٦	العمر الزمني للطلاب محسوبا بالاشهر للتكافؤ	١٠٣
الرقم	**عنوان الملحق**	**الصفحة**
٧	درجات اختبار الذكاء	١٠٤

٨	استبانة اراء الخبراء في صلاحية المفاهيم الجغرافية الرئيسية والفرعية	١٠٥
٩	استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاهداف الخاصة والاهداف السلوكية	١٠٧
١٠	استبانة اراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	١١٦
١١	اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اعداد البحث	١٢٥
١٢	استبانة اراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي	١٢٧
١٣	استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية	١٣٣
١٤	المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم موزعة حسب تسلسل الفقرات اختبار الاكتساب البعدي لغرض التوازن في التجزئة النصفية	١٣٨
١٥	درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	١٣٩
١٦	درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه بطريقة اعادة الاختبار	١٤٤
١٧	الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي	١٤٦
١٨	الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية	١٥٠
١٩	معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة	١٥٤

ملخص البحث

من المعلوم ان للتربية أساس في صنع الإنسان الملتزم السوي القادر على المشاركة بفاعلية في مجتمعه ، ان تطور العلوم والتكنولوجيا الحديثة اثرت على الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك اثرت في تطور التربية وطرائق التدريس وتدريس المفاهيم في المواد الدراسية ، حيث يرى العديد من علماء التربية ان تدريس المفاهيم يعد من الركائز الأساسية في استيعاب المادة العلمية ولا سيما المواد الاجتماعية .

وفي ضوء ما في تقدم لاحظ الباحث ان كثيراً من المفاهيم الجغرافية عند الطلبة يشوبها عدم الوضوح والإدراك على الرغم من انتقالهم من مراحل تعليمية اعلى ، ومن خلال عمل الباحث الميداني برزت أهمية البحث في هذا المجال من خلال التركيز على تدريس المفاهيم الجغرافية واعتماد طريقة التفكير الاستقرائي التي انتهجها الباحث وهي طريقة هيلدا تابا .

هدف البحث الحالي التعرف على (أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في متوسط الدرجات في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة انموذج هيلدا تابا وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في متوسط الدرجات في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة انموذج هيلدا تابا وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

وبناءً على ذلك طبق الباحث تجربته في متوسطة طارق بن زياد (حي التحرير / بعقوبة) واتبع تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعة تجريبية مجموعة ضابطة واختبار بعدي) وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً ، (٣١) طالبا لكل مجموعة ، وبعدها تم اجراء التكافؤ بين المجوعتين في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، المعرفة السابقة ، التحصيل الدراسي للوالدين ، واتجا الطلاب نحو المادة) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، ومربع كاي .

ثم طبق التجربة في ٢٠٠٤/٢/٢٣ لغاية ٢٠٠٤/٥/٦ حيث قام الباحث بتدريس المجموعتين واعد اختباراً بعدياً مكوناً من (٤٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية وتم ايجاد الصدق ومعامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقراته واجد ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستخدا معامل ارتباط بيرسون وصحح ثباته باستخدام معادلة سبيرمان - براون وكانت (٠,٩٠) وكذلك طبق الباحث مقياس الاتجاه المتبنى على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد ان اخضعه لعمليتي الصدق والثبات بعرضه على الخبراء وباستخدام طريقة اعادة الاختبار .

وبعدها طبق الباحث الاختبار النهائي بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٥ ومقياس الاتجاه بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٦ وحللت النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتسايتين فاظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب :-

١. المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الجغرافية .
٢. المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية .

ونتيجة لذلك قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وبالشكل التالي :-

اولا. <u>الإستنتاجات</u>

١. استخدام انموذج هيلدا تابا ادى الى زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب من خلال تحفيز التفكير الاستقرائي لديهم والانفتاح وابداء الاراء حول تفسير المفاهيم .
٢. استخدام الانموذج ادى الى تغير في اتجاهات الطلاب نحو الجغرافية وذلك بسبب جعل الدروس لها معنى وممتعة ومنح الحرية للطلاب في التعبير عن اجابته .
٣. تقدَّم هذا الانموذج على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم بسبب التعمق في تفاصيل مفاهيم واصبح للدرس فائدة اكثر .

٤. وتقدَّم كذلك على الطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بسبب افساح المجال للطلاب في التعبير المساهمة في بناء شخصياتهم .

ثانيا. <u>التوصيات</u>

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما ياتي :-

١. من الممكن استخدام هذا الانموذج في تدريس المفاهيم الجغرافية في صفوف مختلفة .
٢. ادخال طرائق تدريس المفاهيم وبضمنها انموذج هيلدا تابا في مفردات تدريس المواد الاجتماعية في كليات التربية .
٣. تضمين برامج الدورات التدريبية لمدرسي الجغارفية على تطبيقات لتدريس المفاهيم وانموذج هيلدا تابا لتشجيعهم على استخدا هذا الانموذج .

ثالثا. <u>المقترحات</u>

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات وبحوث لاحقة وكما ياتي :-

١. دراسة لانموذج هيلدا تابا والاتجاه نحو المادة في مراحل دراسية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة .
٢. دراسة لانموذج هيلدا تابا واثره في تنمية انواع مختلفة من التفكير (العلمي ، الاستدلالي ، الابداعي) .
٣. اجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب او ابتعاد اساليب التدريس في المرحلة الثانوية عن انموذج هيلدا تابا .

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على الرسول محمد (ص) وعلى اله وصحبه اجمعين يطيب لي ان اتقدم باسمى ايات الشكر والامتنان الى الاستاذ المساعد الدكتور ليث كريم حمد السامرائي (المشرف التربوي على البحث) الذي ابدى الكثير من الملاحظات القيمة والنصائح المخلصة التي مهدت لاتمام هذا العمل المتواضع واشكر الدكتور حميد علوان محمد الساعدي (المشرف العلمي على البحث) الذي لم يبخل علي بتصويباته العلمية ومقترحاته السديدة مما كان له الاثر في انجاز الدراسة بشكلها المقبول.

اود ان اتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى الدكتور علي عبيد (عميد كلية التربية الاساسية ورئيس قسم الدراسات العليا في الكلية، والدكتور علي عبد الرحمن المعاون العلمي في الكلية والدكتور عباس فاضل المعاون الاداري في الكلية على طيب تعاملهم وسماحتهم مما ساهم في تذليل المعوقات التي جابهت البحث في مراحل انجازه.

واشكر ايضا الدكتور عبد الرزاق العنبكي رئيس لجنة السمنار واساتذة قسم العلوم الاجتماعية لرعايتهم العلمية ولاسيما الدكتور نجدت عبد الرؤوف.

ويتقدم الباحث كذلك بشكره وامتنانه الى جميع اساتذة الكلية الذين ابدوا أي مشورة ومساعدة واخص بالذكر الدكتور فائق السامرائي والدكتور ناظم الدراجي.

واشكر ايضا جميع الاخوة والزملاء الذين ساهموا بمناقشاتهم وتعقيباتهم في اغناء البحث واخص بالذكر الزميل احمد مهدي والاخ ثاني حسين.

واخيرا اتقدم بشكري الى ادراتي متوسطة طارق بن زياد وابن النديم (في حي التحرير) ومدرسيها لما قدموه من تسهيلات ميدانية ساهمت في انجاز هذا البحث .

ولايسعني وانا اختم هذه الكلمات الا ان اتلو قوله تعالى:

(رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)*

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحث

* القران الكريم ، سورة التحريم ، من الاية الثامنة.

١. مشكلة البحث

من المعلوم ان التربية عنصر من عناصر التنمية ، تسعى الى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة واعداده للحياة اذ تعمل على تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات والمهارات وتنمية القدرات التفكيرية لديه فتساعده في التمكن من استخدام المعلومات والمهارات وتوضيفهما وتطويرهما لمواجهة التغيرات والتحديات والمتسارعة التي تحدث في المستقبل . (ابو سماحة ، ١٩٩٣ ، ص٢٢-٢٣) .

في ضوء ما تقدم يرى الباحث ان التربية تعتمد على تدريس الحقائق والمعلومات والمفاهيم لكي يتمكن الطالب من ادراكها وحفظ الحقائق والمعلومات وتنميتها وهذه العملية لاتتم الا من خلال تدريس هذه المفاهيم واتقانها .

وتأسيساً على ما تقدم يتبين ان طرائق التدريس تلعب دورا مهما في عملية التربية والتعليم كونها وسيلة بالغة الاهمية في ترجمة اهداف المنهج المدرسي الى المفاهيم والاتجاهات القيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها . (آل ياسين ، ١٩٧٤ ، ص٤٧) .

وعليه فان خبرة الباحث الطويلة في حقل التدريس واطلاعه على الادبيات السابقة واراء الاختصاصيين لمس ضعفاً في مفهومية الطلبة لبعض الحقائق والمفاهيم وبخاصة الجغرافيّة .

يقول (الكلزة) ان المدرس الناجح يستطيع أن يحيي منهجاً ميتاً باستخدام طريقة جيدة في التدريس وبالعكس وعلى الرغم من التقدم الهائل في طرائق التدريس في مدارسنا الا اننا نجد ان هناك طرائق تدريسية تقليدية في المواد الاجتماعية جعلت الستوى دون المأمول وترجه الاسباب الى :-

١. اعتقاد بعض المدرسين ان المواد الاجتماعية اسهل المواد الدراسية والمدرس لا يعلم في نظرهم الا سرد المعلومات والحقائق وعلى الطلبة الحفظ والتسميع .
٢. خوف بعض المدرسين من التجريب بسبب الالتزام بانظمة الامتحانات ومتابعة الاشراف التربوي التابع لمديريات التربية .
٣. تقليل بعض الدرسين من اهمية طريقة التدريس فبعضهم يعتقد ان المدرسين اذا الّمبالمادة الماماً كافياً فانه لن يجد صعوبة في اساليب تدريسها وهذا اعتقاد خاطئ

فالالمام بالمادة شيء والقدرة على تدريسها شيء اخر. (الكلزة ، ١٩٨٧ ، ص٧٥)

.

وعلى هذا الاساس يكون المفهوم القدم لطريقة التدريس هو اكساب الحقائق والمعلومات كما جاءت في الكتب المدرسية واما المفهوم الحديث لطريقة التدريس فيؤكد على اكتساب الطلبة للحقائق والمعلومات ولكن ليس لذاتها بل كوسائل تسهم في تحقيق اهداف تربوية اسمى قيمة ن الهدف المعرفي ، كتنمية الاتجاهات والقيم الميول وانماط التفكير التي تؤكدها الفلسفة الاجتاعية والتربوية السائدة في المجتمع . (الأمين ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٤-١٠٥)

ان اعتماد استراتيجيات تدريس المفاهيم يجعل المتعلم يفكر تفكيراً عقلياً مترابطاً منطقياً محللاً الاسباب والعلاقات التي يربط بينها وبين النتائج ضمن اطار مفهومي يجعل التعلم اكثر فاعلية وثباتاً . (القاعود ، ١٩٩١ ، ص٢٦٨) .

ويقول (خريشة) ان تطبيق انموذج هيلدا تابا يتم باستثارة المتعلمين بسلسلة من الاسئلة المتنوعة والمحفزة لهم للقيام بالانشطة المطلوبة فتعمل بذلك على شد انتباه الطلبة وتركيز انتباههم مما يجعلهم يقبلون على المادة بحماس شديد وان التلميذ اصبح محوراً اساسياً في العملية التعليمية اذ يكون نشيطاً ومشاركاً ومفكراً فهو الذي يقوم باعداد البيانات وتصنيفها في فئات وتسمية المفهوم وتعريفه . (خريشة ، ١٩٨٥ ، ص٣٥) .

ونظراً لارتباط تدريس المفاهيم ارتباطاً قويا بالتفكير وانماطه ومجاراةً للتحديث في التعليم ولتحسين اداء الطلبة من خلال اثارة الاسئلة والاجابة عنا ثم استقراء المفهوم ، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث وهي من خلال تدريس مادة الجغرافية تلمس الباحث ان هناك مشكلة وهي صعوبة استيعاب المفاهيم والمصطلحات الجغرافية ، وان الطريقة التدريسية القديمة تعتمد على الحفظ أي حفظ المعلومات والمفاهيم ، وان المفهوم الحديث لطريقة التدريس هو اكساب الطلبة الحقائق والمعلومات كوسيلة في تنمية القيم والاتجاهات الميول وتنمية انماط التفكير وشد انتباه الطلاب للمفاهيم الجغرافية من (اثر) ، وهل يمكن ان تنمى لدى الطلاب الاتجاهات الايجابية نحو مادة الجغرافية من خلال تدريس هذه المفاهيم والاتجاهات مستقبلا .

٢. أهمية البحث والحاجة إليه

مـن المعـرف ان الاتجاهـات التربويـة الحديثـة هـي التـي تركـز علـى التطـورات العلميـة والتكنولوجيـة والمعلوماتيـة وتـاثير هـذه التطـوات علـى العمـل التربـوي وكـذلك الطالب والمدرس وطريقة تدريسه والمادة الدراسية ، وعليه تأتي أهمية البحث الحالي من خلال :-

- **الاتجاهات التربويـة الحديثـة** : يقول (ريان) ان ظهور هذه الاتجاهات ليس مجرد ثورة على الاساليب والطرائق التدريسية القديمة حيث انها تقوم على اساسين رئيسين: الاول يمثـل علـم الـنفس التربـوي بنظرياتـه المعاصـرة الجديـدة والثـاني الفكـر الفلسـفي التربوي والاجتماعي المتطور وانتشار المثل الديمقراطية.

ومن المبادئ التي تستند الى علم النفس التربوي الحديث ما يأتي:

- استغلال اهتمامات الطلبة وتنميتها.
- مساعدة الطلبة على بلوغ اهداف قيمة.
- العمل على تنمية القدرات الخاصة للطلبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- استغلال الفرص للتعلم وتنمية المهارات عن طريق المواد الحسية والحية.
- ان تكون المواد والخبرات التعليمية بمستوى نضج الطلبة ومرتبطة بحياتهم.
- التعلم هو تعديل السلوك.

ومـن المبـادئ التـي تسـتند الـى الفكـر الفلسـفي التربـوي والاجتمـاعي والمثـل الديمقراطية ما ياتي:-

- التعاون بين المدرسين والطلبة في وضع خطة العمل وتنفيذها وتقويمها.
- تحقيق التوازن بين توجيه المدرسين وحرية الطلبة.
- توفير الفرص التي تزيد من مهارات الطلبة من خلال الانشطة ولاسيما الجماعية.
- افساح المجال للطلبة في العمل واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.
- اتاحة الفرص امام الطلبة للوصول الى اقصى حد تؤهله لهم استعداداتهم الشخصية.
- تشجيع الطلبة على التعبير عن ذواتهم بانواع التعبير اللفظي والحركي وغيرها.

(ريان، ١٩٨٤، ص١٤٢-١٤٣)

وبالنظر للزخم المعلوماتي في حقل الجغرافية ولتطور الكتابة فيها وتطور وسائل التربية اصبحت الجغرافية اليوم من موضوعات المناهج الدراسية الاساسية والتي لها الدور الكبير في التكوين الثقافي والعلمي للمتلقي وبالمقابل لا زالت طرائق تدريس الجغرافية بحاجة الى مزيد من التطور على مستوى التعليم العام حيث ان اغلب معلمي الجغرافية ومدرسيها لا زالوا يعدونها حفظاً لقوائم اسماء المدن والانهار وجدال الارتفاعات والابعاد ، ولا شك في ان هذا القصور يشير الى تقصير الجغرافيين في الوقوف على اهمية الجغرافية ومحاور اهتماماتها ودورها في تحديد البيئة وتحديد مشكلاتها وتطوير امكانياتها ولا يتحقق ذلك الا من خلال تطوير طرائق تدريس هذه المادة لتتماشى مع تكنولوجيا العصر . (محمد وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٥) .

- **المفاهيم** : تعد المفاهيم لبنة المعرفة ولقد ازدادت اهميتها في الوقت الحاضر اكثر من أي وقت مضى لانفجار المعرفة وصعوبة الاحاطة بها وصار اهتمام المربين والمعلمين بمساعدة المتعلمين على فهم ووعي بنية المادة المفاهيمية او المنطقية مع ترك التفاصيل.(مرعي والحيلة ،٢٠٠٢ ، ص٢١١).

ويرى الباحث ان الانسان نذ قديم الزمان انتبه ورصد كثير من الظواهر التي استنبط منها مفاهيم جغرافية ، وفي ذلك يقول (محمد) ان الانسان تعامل الاشياء والظواهر على سطح الارض والسماء وحاول في كل مرحلة من حياته استنباط الوسائل في التعامل معها وتسجيلها على شكل رسوم وتماثيل وغير ذلك ، وهكذا يعتقد البعض ممن كتب تاريخ الجغرافية بان الفكر الجغرافي بدء منذ ان تعامل الانسان مع ما حوله وملاحظته الظواهر الطبيعية والبشرية .

(محمد واخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٧)

- **العملية التربوية** : ان العملية التربوية الجيدة تسعى الى تطوير الخبرات المتعلمة وخزنها وتنظيمها في ذاكرة المتعلم بهدف استرجاعها في الوقت المناسب او الافادة منها في الحياة العملية. (دروزة ، ٢٠٠٠، ص٣٤) .

وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات ترمي الى تيسير العملية التعليمية وتطويرها الا ان المدرس لازال وسيظل لعامل الرئيسي في هذا المجال اذ انه ينظم الخبرات ويديرها وينفذها من اجل تحقيق الاهداف المحددة لها. (اللقاني وحسن ،١٩٨٥ ، ص١٢)

– **المواد الاجتماعية والمنهج** : اصبحت المواد الاجتماعية تشكل ميدانا رئيسيا في برامج التعليم المختلفة ومحتويات هذا الميدان واهدافه تنصب بشكل مباشر على الناس وعلاقاتهم ومن ثم فان التعليم الصحيح لها يعد ذا نفع للمجتمع والافراد على حد سواء. (دنيا ، ١٩٨٢ ، ص٧) . فالجغرافية تهتم بتفاعل الانسان مع بيئته الطبيعية واثر هذا التفاعل في الفرد كفرد وكعضو في جماعة وفي الجماعة ككل لها حياتها واتصالاتها المتنوعة القريبة والبعيدة مع القاء الضوء على حالة الوطن وما فيه من نتائج التفاعل بين الانسان وبيئته. (ابراهيم واحمد ، ١٩٧٦ ، ص١٧–١٨).

واذا كانت الجغرافية غير مستعدة للوفاء بوظائفها فالعيب ليس فيها ولكن في تأليف مناهجها المؤلفة مع ما يتناسب تدريسه بالطرق التقليدية والنظرة القاصرة لوظائفها والتي اصبحت مقتصرة على الحفظ والاستظهار الامر الذي يعبر عن اهدار لقيمة هذه المادة وتخريب لوظائفها. (اللقاني ١٩٨٥ ص١٤٠) .

ادى ذلك الى الحاجة الى انماط جديدة للتربية والتعلم المدرسي وبناء المناهج فظهر التعلم القائم على المفاهيم فعدت المفاهيم محاور اساسية تدور حولها المناهج الدراسية.(حميدة ٢٠٠٠ ص١١٧).

وفي ذلك تقوم (Taba) يسعى التربويون الى التركيز على المفاهيم الاساسية للحقول المعرفية فظهرت فكرة استعمال المفاهيم كعناصر لتنظيم المنهج ولهذا تشير هيلدا تابا الى ان تعلم المفاهيم ليست سوى ادوات اولية يمكن من خلالها تكوين المفاهيم لدى الطلبة والتي تشكل في مجموعها الهيكل المعرفي للعلم والذي يعود اليها في تنظيم المناهج القائمة على اساس المفاهيم. (Taba 1967 p. 211).

– **اعداد المعلم** : اثبتت التجارب ان اعداد المعلم والمدرس فنيا له الاثر الكبير في انجاح العملية التربوية ويؤثر ذلك في اختيار طرائق التدريس المناسبة وتنفيذها بما يعين الطلبة على التعلم. (دنيا ، ١٩٨٢ ، ص٧) .

يقـول (جـابر) اذا نظـر للتدريســي بوصـفه نـاقلا المعلومـات للطلبـة ، فـأن المدرسين لـن يحتـاجوا اكثـر مـن اتقـان المعرفـة بالمـادة الدراسـية والقـاء دروس مفهومـة والواقع هو ان المدرسين بحاجة الى ان يكونوا مشخصين ومخططين يملكون قدراً كبيرا من المعرفة في عملية التعلم وعندهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس.

(جابر ٢٠٠٠ ص٣٩٧-٣٩٨)

ولهذا فان المواد الاجتماعية بحاجة الى مدرسين ارفع ثقافة ومهارة ومعرفة من أي مدرس لمادة اخرى بحيث يظهر قدرات متنوعة ليست فقط في حقل تخصصه وفي اساليب التدريس وانما في تدريس مواد متعددة من المواد الاجتماعية فبهذا المعنى يتحمل مدرس المواد الاجتماعية مسؤوليات وواجبات قانونية ومهنية واخلاقية اكثر من أي مدرس اخر . (الكلزة ومختار ،١٩٨٧ ، ص١٩) .

وعلى مدرس المواد الاجتماعية ان يكون ملما بسايكولوجية العمليات العقلية وبتنظيم المعرفة نفسها وكيف يتم تعلم المفاهيم وكيف تبرمج وتخطط حسب صعوبتها وكيف يعزز تعلمها. (Jarolimek 1976 p. 683)

- **الطالب** : يرى الباحث بأن الطالب لا يتعلم بشكل صحيح (مهما تطور الدرس في علمية المادة ووسائل التدريس والنشاطات المصاحبة) اذا لم يتفاعل مع الدرس ويكون للدرس وظيفة ، اما عن النشاط الذاتي للمتعلم يقول (ريان) في هذا الوقت فأن المدرسة الحديثة تعترف بضرورة اكتساب المعرفة لا لذاتها بل كوسيلة فالمعرفة المهمة تؤدي الى تغييرات مرغوب فيها في تفكير الانسان ونشاطه.

(ريان ، ١٩٨٤ ، ص٣٤)

- **الانمـوذج التدريسـي** : ان هذا الاهتمام الظاهر بتدريس المفاهيم دفع عددا من التربويين الى وضع نماذج لتدريسها بهدف تيسير عملية التدريس ومساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم بصورة افضل .(ربابعة وعباينة ،١٩٩١ ، ص٩).

ان احد السمات الرئيسة للانموذج وهو الاسئلة وعلى الرغم من ان الاسئلة تشكل ثلث التفاعلات الصفية بين المدرسين والطلبة الا ان البحث التربوي اظهر ان طرح الاسئلة الفعال يؤثر بطريقة مباشرة وبطريقة غير مباشرة في مقدار التعلم وفي مستواه وفي نمطه .(جابر ،٢٠٠٠، ص٦٢-٦٣).

– **الطريقة التدريسية :** مع ازدياد التطورات في المجتمع الدولي ومع اسس الانماط السلوكية الجغرافية فان المعرفة الجغرافية تتسم بالتغير الزماني والمكاني ومرد هذا تاثير العوامل الطبيعية والبشرية وما يفرضه ذلك من تغير وتطور في الظاهرات واشكالها وتوزيعها وعلاقتها وتاثيراتها المتبادلة. (محمد واخرون ، ٢٠٠٢، ص١٣)

وعن علاقة تدريس المواد الاجتماعية بالمفاهيم يقول مهلنجر (Mehlinger) ان تدريس المواد الاجتماعية يجب ان يقوم على دراسة المفاهيم والتعميمات والا ستصبح مجرد حفظ للمعلومات مالم تشجع الطلبة على التفكير المعرفي وفهم ما يتعلموه ومن واجب المدرس تخطيط الاهداف التي تركز على التفكير وفق المفاهيم والتعميمات.(Mehlinger 1981 p. 140) .

ان التدريس وفق المنحى الاستقرائي ممثلا بانموذج هيلدا تابا يتيح للطلبة فرصة للقيام بعمليات ذهنية استقرائية تسهم في نمو تفكيرهم فضلا عن ان دور الطلبة يكون نشطا وبناء طيلة الدرس يسعى مع المدرس الى تحقيق الاهداف المرسومة كما ان الطلبة من خلال نشاطهم يستطيعون توظيف خبراتهم السابقة في الموقف الجديد. (قطامي ونايفة ، ١٩٩٨ ، ص٣٥٨-٣٥٩).

والاستقراء اداء عقلي يقوم به المتعلم ويتم باستنتاج القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية ، ومن اهم خطوات هذه الطريقة ابراز الخصائص الرئيسة للمفهوم وتزويد الطلبة بالامثلة الموجبة والسالبة للمفهوم واضافة امثلة جديدة واخر الخطوات صياغة تعريف المفهوم. (اللقاني وسنينة ،١٩٩٩ ، ص١٤٢).

فضلا عن ان توجيه الاسئلة التي هي اساس انموذج هيلدا تابا تعمل على تنمية القدرة على التفكير وتنظيم المعلومات وزيادة اهتمامهم بالدرس وحب الاستطلاع وزيادة قدرتهم على التفسير.(سلامة ١٩٩٥ ص٢٧٠).

– **الاتجاه :** نال موضوع الاتجاهات مكانة بالغة الاهمية في علم النفس الحديث والمعاصرة تتبع اهميته في المساعدة في عملية التخطيط المستقبلي في أي مجال كان وتعد من الدوافع المهيأة للسلوك والموجهة له.(علاوي ونصر الدين ،١٩٨٧، ص٩١)

.

وفيما يتعلق بالاتجاه نحو الادة فكثير من علماء التربية او جميعهم يؤكدون على ان المفهوم الحديث لطريقة التدريس يؤكد على اكتساب الاتجاهات والميول مع اكتساب الحقائق والمعارف .

فالمناهج الدراسية تتداخل كلها في تنمية الاتجاهات وللمواد الاجتماعية دور واضح كذلك في هذا الشان فعند قيام الطلبة يجمع المعلومات وبأوجه النشاط الفردي والجماعي الذي يناسبهم وباشراف المدرسين تنمو تدريجيا عند كل طالب صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها ولها تاثيرها في حياة الطلبة كافراد وكمواطنين بوصفهم اعضاء في المجتمع. (ابراهيم واحمد ،١٩٧٦، ص٣٣).

تقول (ايفانز ١٩٦٥) اذا سألت صبيا ماذا يتعلم في المدرسة فسوف يذكر لك المواد التي يتعلمها ولكن معلموه (وان لم يدرك الصبي ذلك) يعرفون انه يتعلم اشياء اكثر من ذلك بكثير فطرائق التفكير والتصرف والاتجاهات والميول تكتسب وتنمى ايضا وقد تصبح دائمة ومستمرة التأثير ويمكن ملاحظتها بعد انتهاء المادة العلمية او نسيانها التي تعلمها الصبي منذ مدة طويلة. (ايفانز ،١٩٦٥، ص١٣).

وقد شغل موضوع الاتجاهات واكتسابها لدى الطلبة مكانا بارزا في تدريس المواد الاجتماعية وعدت هدفا استراتيجيا مهما في حياة الطالب وتوجيه سلوكه وتوقعه واستخدام منهجية علمية لتنميتها واقتراح برامج ونشاطات عملية تجعل الطالب محورا ومشاركا ذاتيا لما يعتقده ويقوم به.(زيتون ،١٩٨٦ ،ص١١٩).

كما عد موضوع الاتجاهات من اولويات اهداف تدريس الجغرافية وذلك من منطلق ان الاتجاهات هي موجهات السلوك وفي ضوئها يتمكن الافراد من التعامل الايجابي نحو بيئتهم الجغرافية بما يحقق الاهداف التربوية الجغرافية. (سرحان وكامل ،١٩٨٦ ،ص١٢٠).

واخيراً يقول (مرسي) ان التربية المعاصرة اعطت اهمية كبيرة لطرائق التدريس الحديثة مما نتج عنها توجيه استراتيجيات التدريس نحو الاهتمام بنمو الطلبة واتجاهاتهم وجعلهم قادرين على مجابهة التحديات الكبيرة التي تطال عقله وفكره ووجدانه اذ ان الحاجة اليوم اصبحت واضحة وضرورية لاستراتيجيات تعلم قائمة على

اهداف محددة من اجل تنمية اتجاهات الطلبة نحو ما يتعلمون. (مرسي ،١٩٨٧ ، ص٩١).

فبذلك يرى الباحث ان هناك دافعا لاتباع نماذج تدريسية فعالة للتدريس ان تدريس المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة يحتاج الى خطوات نظمة توجه سير العملية التدريسية داخل الصف .

– **الدراسات السابقة :** تباينت نتائج الدراسات السابقة في اهمية هذا الانموذج مما دعا الباحث لاجراء بحثه هذا فمثلا دراسة (الشريف ١٩٨٦) اوضحت نتائجها تساوي اثر انموذج هيلدا تابا والطريقة التقليدية في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الجغرافية كذلك في دراسة (الخطيب ١٩٩٢) كانت النتيجة لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اكتساب الطلبة للمفاهيم يعزى الى اسلب التدريس .
(الخطيب ، ١٩٩٢، ص٢٢) .

اما بالنسبة للاتجاه نحو المادة هناك دراسة (عطوة ١٩٨٦) ودراسة (المليكي ٢٠٠٣) اثبتتا ان لدراسة الطلبة المفاهيم وبطرائق اخر اثر ايجابياً في اتجاهات الطلبة نحو المادة فضلا عن الاكتساب.

وبذلك ادرك الباحث اهمية تطبيق هذا الانموذج في تدريس المفاهيم الجغرافية وكذلك استجابة لتوصيات ومقترحات عدد من الباحثين في رسائلهم واطاريحهم تدعو الى استعمال النماذج التدريسية واثرها في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة كدراسة (خريشة ١٩٨٥) (المحزري ١٩٩٩) (الساعدي ٢٠٠٢) (العنبكي ٢٠٠٢) (المليكي ٢٠٠٣).

وفي ضوء ما ذكر تتضح اهمية الدراسة الحالية :-

١. تتفق اجراءات الدراسة ومتطلباتها مع ما جاء في نظام وزارة التربية في توجيه التدريسيين في اعادة النظر في طرائق التدريس وتكييفها لتنسجم مع تنوع النشاط التربوي وتعدد جوانبه واختلاف مستويات الطلبة والاعتماد على استثمار نشاطاتهم الذاتية واستبعاد اساليب الحفظ والتلقين والاستظهار الالي. (المظفر، ١٩٨٨ ،ص٧١١).

٢. يؤكد كثير من التربويين اهمية تعليم المفاهيم بوصفها الاساس المعرفي للانطلاق في فهم الطلبة لتفاصيل المادة الدراسية.
٣. ان الدراسات السابقة حول تعلم المفاهيم تؤكد ضرورة الحاجة دراسات جديدة عن اكثر المواد الدراسية بما فيها الجغرافية ولاسيما في المرحلة المتوسطة التي يمر فيها الطالب بمرحلة انتقالية حساسة في الجوانب النفسية والجسمية وفي طبيعة المواد الدراسية.
٤. لا توجد دراسة (بحسب علم الباحث) تتناول استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس مادة الجغرافية للصف الثاني متوسط (بمحتواها الوطن العربي والدول الافريقية المجاورة له) ، والاتجاه نحو المادة نفسها بتاثير الانموذج نفسه.
٥. تحتاج طبيعة العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة الى محاولة فهم الاجواء الاكثر ملائمة لطريقة تدريسية افضل واكثر انفتاحا وتحفيزاً وتنمية للذات من خلال تهياتها الى ان تتجه الى هذه العملية التدريسية والمادة او تلك.
٦. يرى الباحث انه بالخروج من الاطار التقليدي للتدريس باستخدام انموذج هيلدا تابا التدريسي باسلوبه في اثارة الاسئلة والاجابة عنها وجمع المعلومات وتصنيفها والوصول الى استقراء المفهوم محاولة لاستيعاب افضل للمفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة .
٧. تماشيا مع الاقتراب الاكثر من التعلم الذاتي بسبب افساح الانموذج للطلاب للاجابة عن الاسئلة والتعبير عن ارائهم .
٨. لايخرج الانموذج كثيراً عن الاطار العام للتدريس الصفي (والذي يتماشى اكثر مع ظروفنا الحالية) على الرغم من اقتصار تطبيقه عل اكتساب المفاهيم.
٩. بما ان هيأة النموذج الاستقرائية (تساهم استراتيجيات الانموذج الثلاثة بتفاصيلها في قولبة الجواب في اطار مفهوم محدد) يتوقع الباحث ان تكون للحصة الدراسة وظيفة اكثر اهمية وايجابية .

٣. هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة

((اثر استخدام انموذج هليدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط))

٤. فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا التعليمي وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية.
٢. لا يجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في متوسط درجات الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا التعليمي وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية.

٥. حدود البحث: يقتصر البحث على:

١. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.
٢. المادة الدراسية (نصف الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس من الباب الاول والباب الثاني من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط).
٣. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس النهارية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة مدينة بعقوبة.

٦. تحديد المصطلحات: يعرف الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

أ. الأنموذج التدريسي (Instructional Model)

- عرفه (نشواتي ١٩٨٥) بانه "مجموعة الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن المواد الدراسية واساليب تقديمها ومعالجتها.

(نشواتي ١٩٨٥ ص٣١٧)

- وعرفه (الخوالدة ١٩٩٥) بانه "صيغ من الاطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق اهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط المعلم داخل غرفة الصف".(الخوالدة ١٩٩٥ ص٣٤)
- وعرفه (قطامي ٢٠٠٠) بانه " خطة توجيهية تتبنى نظرية تعلم محدة لتحقيق مجموعة نواتج تعلمية واجراءات وانشطة مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط انشطته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقويم"

(قطامي واخرون ٢٠٠٠ ص١٧٤).

- تعريف الباحث الاجرائي للانموذج: وهو مجموعة اطر نظرية تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق اهداف تدريس مادة الجغرافية .

ب. انموذج هيلدا تابا الاستقرائي :

- عرفه غانم (١٩٩٥) بأنه "الانموذج الذي وضعته هيلدا تابا لتدريس المفاهيم يتضمن عدداً ن الاستراتيجيات التعليمية لتطوير عملية التفكير الاستقرائي وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع ، التنظيم ، وتبويب المعلومات".

(غانم ، ١٩٩٥ ، ص١٦٥)

- وعرفه ياسين (١٩٩٩) بأنه "تلك الاستراتيجيات التي تعتمد نمط التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المتصلة بالاستقراء والاستنتاج وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع والتنظيم وتبويب البيانات والمعلومات لتحقيق الاهداف في تدريس المفاهيم". (ياسين ، ١٩٩٩ ، ص٢٩٥) .

- ويعرفه الباحث اجرائيا "هو اتباع طلاب المجموعة التجريبية للمراحل الرئيسة التدريسية والتي تبدأ بتكوين المفهوم وتفسير البيانات ومن ثم تطبيق المبادئ تتضمن اثارة الطلاب بأسئلة استقرائية تثير التفكير لديهم ولها علاقة بتدريس المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الثاني المتوسط المشمولين بالبحث" .

ج. الاكتساب: (Acquisition)

- عرفه (العمر ١٩٩٠) بانه "مدى معرفة الطالب بما يمثل المفهوم وما لا يمثله من خلال انتباهه الى فعاليات ونشاطات المدرس من ثم يقوم بمعالجة المعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يقوم بحفظها في مخزن الذاكرة لديه". (العمر ١٩٩٠ ص٢٠٢)
- وعرفه (قطامي ١٩٩٨) بانه "كمية المثيرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها". (قطامي ١٩٩٨ ص١٠٦)
- **التعريف الاجرائي لاكتساب المفهوم:** "قدرة طلاب عينة البحث على تذكر واستيعاب تطبيق المفاهيم الجغرافية في كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط والمشمولة بالبحث مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليا في اختبار الاكتساب البعدي العد لهذا الغرض" .

د. المفهوم (Concept)

- عرفه كود (Good 1973) في قاموس التربية بانه "فكرة او تمثيل للعنصر المشترك او رمز يمكن بوساطته التمييز بين المجموعات والتصنيفات) (Good 1973 p. 142).
- وعرفه (سعادة ١٩٨٨) بانه "مجموعة من الاشياء او الاشخاص او الحوادث او العمليات التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة واكثر والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين".(سعادتو اليوسف ،١٩٨٨، ص٦١)
- وعرفه (ابراهيم ١٩٩٠) بانه "تصنيف الاشياء او الاحداث على اساس خصائصها او مميزاتها وعلاقتها التي اما ان تكون مشتركة بينها او يحكم عليها الفرد هكذا ويعبر عنها عادة بكلمة وهي ليست المفهوم نفسه بل هي رمز له فقط" (ابراهيم ١٩٩٠ ص١٦٩)
- وعرفه (نشوان ١٩٩٢) بانه "مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء". (نشوان ١٩٩٢ ص١٢٨)

- عرفه (المليكي ٢٠٠٣) بانه "مدرك عقلي يعبر عن محتوى الاشياء والمواقف والافكار والعمليات التي يدركها الفرد اصنافا بناء على خصائصها المشتركة ويرمز له بكلمات او رموز".(المليكي ٢٠٣ ص٢٨)
- **تعريف الباحث الاجرائي للمفهوم:** "مجموعة الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الاشياء وغالبا ما يعبر عنها بكلمة او شبه جملة وتتعلق بموضوعات جغرافية الوطن العربي للصف الثاني التوسط ويمكن اكتسابه من قبل الطلاب باستخدام انموذج هيلدا تابا ويستدل على ذلك من خلال قدرتهم على جمع وتمييز وتصنيف المعلومات" .

الاتجاه: (Attitude)

- عرفه البورت (AL port 1967) بانه "حالة من الاستعداد والتاهب الحصين تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي او دينامي واستجابة الفرد لجميع الموضوعات والواقف التي تثير الفرد لهذه الاستجابة".

(Alport 1967 p. 418)

- وعرفه (مرعي والحيلة ٢٠٠٠) بانه "استجابة ملازمة لموضوع معين او حالة او قيمة ما ويكون ذلك مصحوبا بالاحاسيس والعواطف".

(مرعي والحيلة ٢٠٠٢ ص٢٢٨)

- وعرفه (علام ٢٠٠٠) بانه "تكوين فرض يتضمن استجابة مختصرة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية".

(علام ٢٠٠٠ ص٥١٨)

- وعرفه (المليكي ٢٠٠٣) بانه "تنظيم معرفي واستعداد نفسي لاستثارة دوافع الطالب نحو اشياء او موضوعات او مواقف معينة يمكن استنتاجه عن طريق ملاحظة استجابات الفرد لمؤثرات مختلفة ذات ارتباطات موجبة او سالبة". (المليكي ٢٠٠٣ ص٢٩).

- **ويعرفه الباحث اجرائيا:** "انه مفهوم يوضح تقبل طلاب عينة الدراسة ورغبتهم نحو مادة الجغرافية ومدرسيها وقيمتها وطرائق تدريسها مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في هذه العينة من خلال اجاباتهم عن فقرات المقياس الذي تبناه الباحث لاغراض البحث.

المحور الاول : خلفية نظرية : ويشمل

اولا. المفهوم :

أ- تكون المفهوم:

تناول الكثير من العلماء والباحثين موضوع المفاهيم ونموها ولعل من اهم هؤلاء هو (بياجيه) (Piaget) الذي درس مراحل النمو العقلي عند الاطفال التي بدورها تعمل على تكوين المفاهيم ونموها وقد قسم بياجيه مراحل تكوين المفاهيم الى اربعة مراحل ففي المرحلة الاولى يظهر الطفل تمييزه للاشياء عن طريق استجابته للاشياء المختلفة وفي هذ المرحلة يتعامل الطفل مع بيئته عن طريق استخدام الحواس والعضلات دون استخدام التفكير اما المرحلة الثانية فيبدا الطفل باستخدام الالفاظ للتعبير عن الاشياء المفردة وليس المجموعات ولايتمكن الطفل من استخدام المفاهيم وفي المرحلة الثالثة يستجيب الطفل استجابات موحدة لمجموعة الاشياء المتشابهة ولكنه لايستطيع ان يعطي صياغة لفظية للمفاهيم وخلال المرحلة الرابعة يصبح الطفل قادرا على اعطاء تعريف مقبول للمفهوم وبامكان الطفل في هذه المرحلة ان يستخدم التفكير المجرد.

(وارد ١٩٩٠ ص١٠٥-١٠٨)

يقول (جانييه) (Gagne) ان تكوين المفهوم وتطوره يبدا باجزاء متناثرة من الحقائق والمعلومات التي لاتعد لها فائدة كبيرة وهذا يتطلب منا جمع هذه الحقائق المتناثرة التي ترتبط فيما بينها بعلاقات معينة لتكون فيما بينها مفهوما وبعد ذلك يكن جمع عدد هائل من الحقائق المتناثرة غير المترابطة في اعداد قليلة من المفاهيم.

(نشوان ١٩٨٩ ص١٠٢)

تنمو المفاهيم كلما تقدم الطلاب في اعمارهم وكلما ازدادت خبراتهم فالمفاهيم التي كانت غير واضحة ومخطوءة لديهم في وقت سابق اصبحت اكثر دقة ووضوحا عند تقدمهم بالعمر نتيجة لما اكتسبوه من خبرات مكنتهم من تصحيح هذه المفاهيم وتعديلها.

(Closer , 1973, P. 16-17)

يتعلم الاطفال المفاهيم مبكرا في البيت دون الحاجة الى المدرسة (العاني ١٩٧٦ ص٢١) ان تكوين المفاهيم عند الاطفال يتم من خلال تعرفهم على البيئة التي يعيشون فيها عن طريق استخدامهم للحواس وبهذه الحواس يستطيع الطفل ان يدرك العلاقات او الخواص بين الاشياء التي يتعامل معها في بيئته وبذلك تتكون المفاهيم لدى التلاميذ من خلال ادراكهم الحسي للاشياء وبزيادة خبرات التلاميذ تبدا

مرحلة الفهم والادراك العقلي وبها يبدأ التلاميذ بتصنيف الاشياء الى فئات او مجموعات وذلك عن طريق تحديد الصفات المشتركة بين هذه الفئات والتعبير عنها بصورة لفظية.(زيتون ١٩٨٦ ص٨٨)

وتزداد قدرة الطلبة في تكوين المفاهيم المرغوبة و المفيدة، و انتقال قيمة اثر التعلم لما يتطلبه من تطبيق ما تعلمه فى احد المواقف على المواقف الجديدة. فتنظيم المعرفة على شكل مفاهيم و القدرة على التعميم يجعل ذلك اكثر فائدة فى انتقال اثر التعلم فى المواقف الجديدة لو قدمت بشكل منفصل.

(Closer 1973 p 16-17)

يلاحظ ان المفاهيم لا تنمو وتتطور بمعدل واحد و انما تختلف فى درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه حيث تنمو المفاهيم المادية وتتطور بدرجة اسرع من المفاهيم المجردة غير المادية وقد يكون السبب في استخدام الخبرات المباشرة والامثلة الحسية في تكوين المفاهيم المادية وتشكيلها بينما لاتتوفر الامثلة الحسية والواقعية عند تشكيل المفاهيم المجردة وانما تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة والامثلة الرمزية (التعريفية) الامر الذي يتطلب قدرة عالية على التفكير المجرد ولهذا السبب يتم التركيز على تعليم المفاهيم المادية اولا لدى الاطفال ثم الانتقال بهم تدريجيا الى تعلم المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية التالية وعلى المربين والتدريسيين ان ياخذوا بالحسبان المبادئ الاتية اثناء تطور المفاهيم او تشكيلها عند التلاميذ.

١. تتطور بعض المفاهيم عن طريق الخبرة خارج المدرسة واخرى داخل المدرسة.
٢. يعتمد تطور المفاهيم وتشكيلها عند التلاميذ على مستوى نضجهم.
٣. يجب التركيز على الخبرات المتنوعة اكثر من الخبرات المتكررة عند تطور المفاهيم ويكون ذلك باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة والقيام برحلات ميدانية قصيرة ومحاولة امرار التلاميذ بخبرات ميدانية مباشرة.
٤. يجب ان يدرك المعلمون والمدرسون بان التلاميذ والطلبة يبحثون عن معنى المفاهيم عندما يدركون ان هذه المفاهيم تحقق حاجاتهم واهتماماتهم واهدافهم وتتماشى مع قدراتهم لذا يجب على المعلمين والمدرسين الا يحاولوا توسيع المفاهيم او تعميقها بحيث تصبح اعلى من مستوى فهم الطلبة لها.

٥. لاتتطور جميع جوانب المفهوم بمعدل واحد فعلى سبيل المثال تتطور بعض جوانب مفهوم الوقت بدرجة مبكرة عن غيرها. (سعادة ١٩٨٤ ص٣٢١-٣٢٢)

ان تكوين المفهوم عملية طبيعية بتفاعل الانسان مع بيئته طبيعيا او يتفاعل اجتماعيا وتبدا بملاحظة الطفل ما يحيط به ويبدا بتعميمات بسيطة وينتقل الى تعميمات ادق واكثر تجريدا لكنه لكي يصل الى هذا المستوى من التعميم الدقيق عليه ان يقوم بعملية الموازنة وعملية التجريد ففي الموازنة يوازن الطفل بين ما يراه من اشياء ويدرك ان هناك صفات مشتركة تجعلها تختلف عن غيرها.

اما عملية التجريد فانه يعزل او ينتزع بعض الصفات المشتركة بين صنف من الاشياء وتوجيه انتباهه الى هذه الصفات دون غيرها. (الشربيني ٢٠٠٠ ص١٢٧)

عندما يستطيع المتعلم صياغة استجابة نوعية ومحددة لفئة من المثيرات فذلك يعني وصول المتعلم الى تجريد الخصائص المشتركة للاشياء وهذه العملية تتطلب قدرة الفرد على تصنيف الاشياء على ضوء خصائص وعلاقات ووظائف متعددة ومختلفة. (السيد ٢٠٠٠ ص٢١٨)

يحدد (برونر) (Bruner) المراحل الاساسية لتشكيل المفاهيم تبعا للنمو المعرفي للمتعلمين بثلاث مراحل هي:-

١. **المرحلة العملية:** مرحلة العمليات المادية او الحسية ويتفاعل الطفل فيها مباشرة مع مواقف البيئة وتتشكل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بافعال يقوم بها بنفسه فالكرسي هو مايجلس عليه والملعقة ما يأكل بها والارجوحة ما يتأرجح بها وهنا تبرز اهمية التدريب العملي والاداء في تشكيل المفاهيم واكتسابها.
٢. **المرحلة الصورية:** وفيها ينقل الطفل معلوماته او يمثلها بصور خيالية ويشكل الاطفال المفاهيم للاشياء او المواقف بالتخيل وتكوين صور ذهنية لها ويمثلها برسوم او صور شبه مجردة وغير مرتبطة بوظيفة خاصة كما في المرحلة السابقة فالطفل يرسم الملعقة دون ان تعنى له عملية تناول الطعام.

٣. **المرحلة الرمزية:** ويصل الطفل فيها الى التجريد واستخدام الرموز بدل الافعال الحركية كما تدخل اللغة والرياضيات والمنطق في المهمة التعليمية وتسمح المرحلة بتركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في معادلات رياضية رمزية او في جمل او عبارات ذات معنى.

ويعتقد برونر ان هذا التتابع في نمو المفاهيم يستمر مع الفرد وبنفس النظام طوال حياته كما ان هناك تفاعلا متبادلا بين هذه المراحل بصورة دائمة.

(فرحان واخرون ١٩٨٤ ص٣٣-٣٥)

يقول الشربيني: ان عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتسابه ويشير فيجوتسكي الى ان عملية تكون المفهوم هي نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الاساسية ومن ثم فان ممارسة الفرد لهذه الوظائف لايعني انه تعلم المفهوم لان الفرد في اثناء هذه الممارسة لايكون قد توصل الى مراحل التعرف على ابعاد المفهوم او عنوانه وما ينتمي اليه المفهوم وما لاينتمي اليه.

(الشربيني ٢٠٠٠ ص٤٥)

ب- تعلم المفهوم واكتسابه :

من المعلوم ان الانسان يواجه مثيرات كثيرة في حياته اليومية فلو استجاب الانسان لكل مثير يواجهه لاحتاج الى عمل وتفكير متعب جدا ولكن حسن حظ الانسان هو عدم تعامله مع المثيرات التي يواجهها في بيئته بهذا الاسلوب لان لديه القدرة على التعميم ، تلك القدرة التي تجعله غير مقيد لانه يتعامل مع كل موقف او مثير على انه حالة فردية او متميزة بذاتها ان هذه القدرة تمكنه من تعميم استجابته على مجموعة من الحالات او المواقف الخاصة الامر الذي يساعده على تعلم المفهوم.

(سعادة ١٩٨٨ ص٧٠-٧١)

ويرى (جانيه) ان تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي يشتمل على انماط مختلفة من التعلم وان مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم تتطلب منه اتقان التعلم السابق له في السلم الهرمي كما يعده نشاطا عقليا يتضمن سلوك التصنيف.

(سعادة ١٩٨٨ ص٧١)

يقول (نشواتي) ان تعلم المفهوم هو أي نشاط يؤدي الى تصنيف احداث او اشياء او مثيرات متباينة نسبيا في صنف واحد وان قدرة المتعلم على تصنيف هذه المثيرات بطريقة منسقة وثابتة ومن فائدة معينة وفي ضوء بعض الابعاد او الصفات المشتركة لدليل على تعلم المفهوم. (نشواتي ١٩٨٥ ص٤٣٤-٤٣٥)

فيما يؤكد (عليان) على ان تعلم المفهوم يعتمد على عمليات رئيسة هي:

١. التجريد وهو عملية ذهنية يركز المتعلم فيها على السمات الاساسية في الشيء مع اهتمام اقل بالسمات الجانبية.
٢. التعميم وهو ان يبدي الطالب استجابة خاصة لمثيرات بالطريقة نفسها التي يظهرها عندما يواجه مثيرا مشابها.
٣. التمييز يستجيب المتعلم لمثير معين واستجابة مغايرة لمثير اخر غير مشابه له فعندما يتعلم مثلا مفهوم (النبات الطبيعي) سيرى مجموعة امثلة ولكنها مختلفة فيما بينها فمنها تمثل الغابات واخرى الحشائش وغيرها نباتات الصحاري وهذه الامثلة تجرد في ذهنه ثم تميز فتشكل ثروة من المفاهيم حول الموضوع وبذلك فتعلم مفهوم جديد يعني ان المتعلم استطاع اجراء تصنيف وتنظيم وتعميم وتجريد وتمييز وربط للمعلومات والمعارف في خبراته المتراكمة وهذه العملية تسمى باكتساب المفهوم. (عليان ١٩٨٤ ص١٨٧-١٨٨)

اما اكتساب المفهوم فو نشاط يتطلب من المتعلم ان يجمع بين شيئين او اكثر وهذا النشاط الذي يقوم به المتعلم من اجل التصنيف يفترض ان يؤدي الى نمو المفاهيم وعندما تقدم اليه اشياء جديدة او مختلفة فانه يستطيع ان يصنفها تصنيفا صحيحا بحيث يفرق بين الامثلة الموجبة والامثلة السالبة ويعد الفرد قد تعلم المفهوم حين يقوم بعملية التصنيف للاشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة وهذا ما يؤكده فيجوتسكي. (الشربيني ٢٠٠٠ ص٤٥)

وتقول هيلداتابا بان المفاهيم يتم تشكيلها عند الطلبة طالما يحاولون الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب منهم ما ياتي:

١. ان يقوموا بحصر الفقرات.
٢. ان يبحثوا عن الاساس المناسب لتجميع الفقرات تحت فئات متشابهة.

٣. ان يحددوا الخصائص العامة المتشابهة في المجموعة الواحدة.

٤. ان يميزوا المجموعة بميزة معينة.

٥. ان يصنفوا الفقرات التي تم حصرها تحت المزايا المحددة.

(Ta ba 1967 p. 92)

ولتوضيح طبيعة تعلم المفهوم يمكن مقارنة نشاط تعلم الترابط اللفظي بين ازواج الكلمات او المثير والاستجابة مع نشاط تعلم المفهوم ويرى ايليس (Ellis) انه بالرغم من تشابه المثيرات التي يعتمد عليها كل من تعلم الارتباط اللفظي وتعلم المفهوم احيانا الا ان الاداء المتوقع من تعلمهما يختلف حيث لكل واحد اداء ففي تعلم الترابط اللفظي بين المثير والاستجابة يصدر المعلم استجابة واحدة لمثير واحد محدد حيث تبلغ نسبة الاستجابات الصادرة الى نسبة المثيرات المقدمة كنسبة واحد الى واحد ويستجيب المتعلم الى كل مثير على حدة باستجابة خاصة ومختلفة تماما عن الاستجابات الاخر اما في نشاط تعلم المفهوم يستجيب المتعلم الى مثيرين او اكثر باستجابة واحد فقط حيث تبلغ نسبة الاستجابات الى نسبة المثيرات كنسبة واحد الى اكثر من واحد. (نشواتي ١٩٨٥ ص٤٣٥) وكما في الشكلين (١) و (٢)

شكل (١)

نشاط تعلم الارتباط اللفظي بين المثير والاستجابة

عن (سعادة ، ١٩٨٨ ، ص٧٤) بتصرف

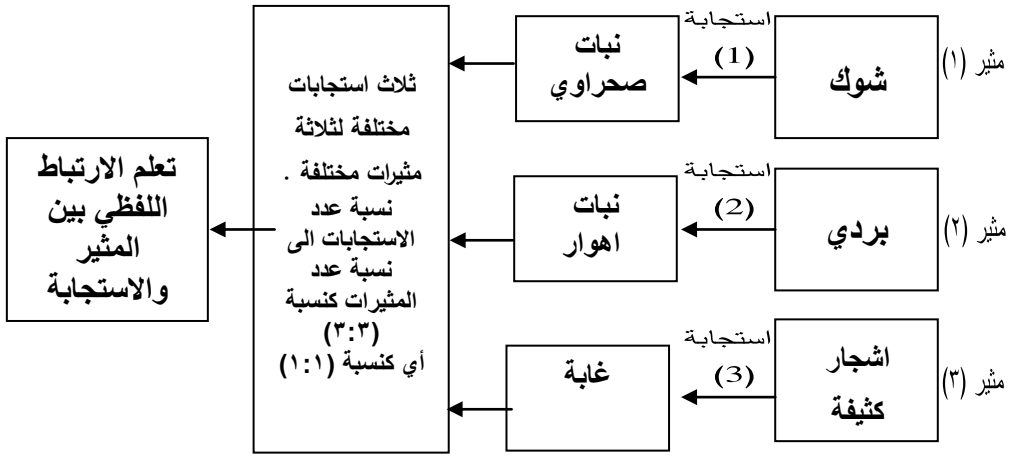

شكل (٢)

نشاط تعلم المفهوم

عن (سعادة ، ١٩٨٨ ، ص٧٤) بتصرف

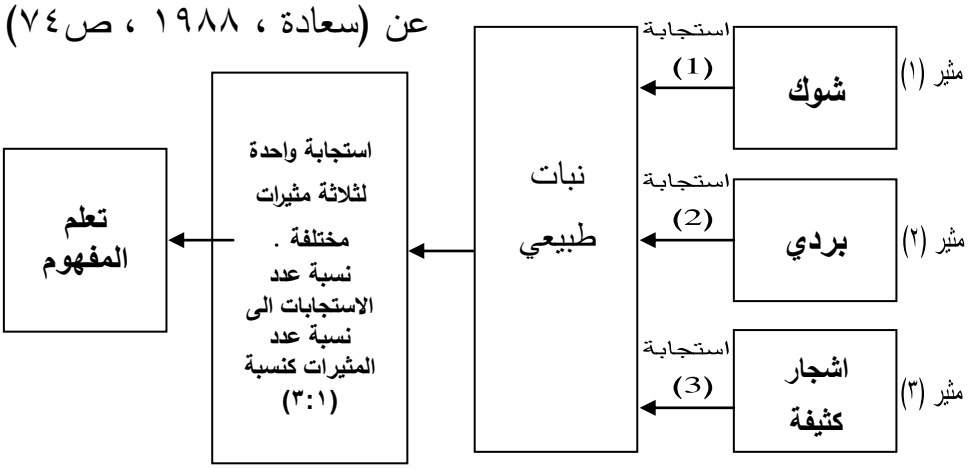

يتبين من الشكل (١) بأن المتعلم قد تعامل مع المثيرات الثلاثة على اساس الربط بين كل مثير واسمه لذلك كانت الاستجابات متنوعة ولكن في الشكل (٢) تعامل المتعلم مع المثيرات الثلاثة نفسها على اساس التصنيف وعلى اساس ان المثيرات الثلاثة تشترك بصفة او اكثر لصنف واحد هو (النبات الطبيعي).

(سعادة واليوسف ١٩٨٨ ص٧٥)

ج- خطوات تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه :

يقول (مرعي) على الرغم من هذه الاختلافات بين علماء النفس والمربين في تنظيم تعلم المفاهيم فهناك عدة خطوات لتنظيم تعلم المفهوم:

الخطوة الاولى:- وهي خطوة تحديد الناتج المتوقع والمهم او تعيين المفهوم وبدونهما لانستطيع توجيه طرائق التعليم نحو المفاهيم.

الخطوة الثانية:- وهي خطوة تحديد التعلم القبلي للمفهوم والتي بدونها لايحدث تعلم او يحدث تعلم ضعيف مثال لو افترضنا اننا سنعلم المبدا الاتي:

يتوقف سقوط المطر على مقدار الرطوبة ودرجة الحرارة ونوع الرياح في الجو فان المطر والرطوبة والحرارة والرياح مفاهيم لابد ان يدركها المتعلم اذا اردنا ان يدرك المبدا ككل وما ينطبق على المبدا ينطبق على المفهوم.

الخطوة الثالثة:- اختيار الطريقة او الاسلوب او الاستراتيجية المناسبة لتنظيم تعلم المفهوم او المبدا ومهما كانت الطريقة فلا بد من مساعدة المتعلمين على ما ياتي:

١. تحديد السمات المميزة للمفهوم.
٢. اعطاء امثلة منتمية وامثلة غير منتمية للفهوم.
٣. مقارنة المفهوم بما يشبهه من المفاهيم وما يختلف عنه.

وفي هذه الخطوة لابد من استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على ادراك عجزهم عن التنبؤ والتفسير والتحكم في حل المشكلات المتصلة بظاهرة معينة.

الخطوة الرابعة:- تقويم التعلم وذلك بالاستعانة بالتغذية الراجعة والتاكد من تحقق الاهداف التعلمية المستوفاة مع تقويم طرائق التعليم وما يرتبط بها.

(مرعي والحيلة ٢٠٠٢ ص٢١٢-٢١٣)

د- شروط تنظيم تعلم المفهوم واكتسابه :

ان الخطوات السابقة لا تتم بدون توفر شروط ومنها ما ياتي:

١. الاهتمام بصورة المفهوم الذهنية وبدونها لن يدرك المفهوم بل يحفظ اسمه ليس الا.
٢. الاهتمام بالصورة اللفظية للمفهوم وهي السمة المميزة له. اذ بدون هذه السمات سيبقى المفهوم غامضا وذلك يكمل الصورة الذهنية.
٣. اطلاق اسم على الصورتين الذهنية واللفظية وهو المفهوم (رمزه او لفظه) هذا مع العلم ان الصورة الذهنية هي الاكثر اهمية.
٤. على المعلم او المدرس ان يتذكر ان المفاهيم مترابطة فيما بينها ولذا فان تعلم المفاهيم هو الخطوة الاولى لتعلم المبادئ والقواعد والتعميمات والنظريات أي اننا نتعلم في النهاية اطر كلية وليس مجموعة كبيرة من الكلمات القاموسية.

(مرعي و الحيلة ٢٠٠٢ ص٢١٤)

هـ – المفاهيم الجغرافية وطرق تعلمها واكتسابها :

يرى (جارولميك Jarolimek) أن اهتمام مخططي مناهج المواد الاجتماعية بالمفاهيم ويستخدمونها كعناصر تنظيمية للمواد الدراسية وذلك لمواجهة المشكلات الناجمة عن زيادة كمية المعلومات نتيجة للاكتشافات الكثيرة من ناحية وللتقليل من نسبة نسيان المعلومات والحقائق القائمة على الحفظ والتذكر من ناحية ثانية ولذلك

اصبحت الفكرة الرئيسة حول تركز التعليم على مفاهيم اساسية قليلة وملائمة لها قيمة عالية في انتقال اثر التعلم وتساعد على التنبؤ وتوضيح الظواهر الطبيعية والاجتماعية.(Jarolimek 1976 p. 67-68)

وفي نفس الاتجاه يذهب (مهلنجر Mehlinger) الى ابعد من ذلك فيقول بان تدريس المواد الاجتماعية يجب ان يكون قائما على دراسة المفاهيم والتعميمات فدراسة الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية قد تصبح مجرد حفظ وتذكر للمعلومات والحقائق المتنوعة ما لم يتم تشجيع الطلبة على التفكير وفهم مايدرسوه ومن المفروض التخطيط للاهداف التي تركز على التفكير وفهم المفاهيم والتعميمات لانتقال اثر هذا التعلم واستخدامه في مواقف جديدة اخرى.

(M ehlinger 1981 p. 140)

اما بالنسبة للمفهوم الجغرافي من حيث تحديده تربويا يقول (ابو حلو) ان تنظيم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات الجغرافية في بناء معرفي منظم يسهم في تنظيم خصائص الظواهر الطبيعية والبشرية وذلك بجعل الخصائص الجغرافية في اطار ذي معنى.(ابو حلو ١٩٨٨ ص٦٩)

ترتبط المفاهيم الجغرافية وعملية اكتسابها ارتباطا وثيقا بعمليات التفكير والحصول عليها وسبر طبيعتها لتمكين الطلبة من اكتسابها وتوظيفها اذ يحتاج الى استعمال مهارات وعمليات فكرية وطرائق بحث علمية منظمة وبهذا تكون المعرفة الجغرافية غاية ووسيلة في وقت واحد.(قطامي ١٩٩٨ ص٧٠)

ويقول (الطيطي) أن تعلم المفاهيم الجغرافية اكثر فاعلية اذا ادركت العلاقات المتشابكة بين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية والطالب الذي لايستطيع ادراك هذا الأمر يكون تعلمه اقرب الى الحفظ الاصم وبذلك فاستعمال التنظيمات الهرمية للمفاهيم يساعد المتعلم على ادراكها واكتسابها في المواقف التعليمية.

(الطيطي ٢٠٠١ ص١٥٣)

انظر شكل (٣)

شكل (٣)

مفهوم صناعة الصابون بين المفهوم الرئيس والمفاهيم الثانوية*

وعلى هذا الاساس يقول (اللقاني) لابد ان تكون ت الناجح القدرة على التشبيه والتصوير الدقيق في اثناء التدريس وذلك لان المواد الاجتماعية ترتبط بالبعد المكاني او البعد الزماني او بكليهما معا الامر الذي يجعلها موادا جافة في كثير من الاحيان يصعب على المعلمين والمدرسين ادراكها فمثلا في مادة الجغرافية ومفاهيمها ترتبط بالبعدين ويبرز اكثر البعد المكاني فالطلبة في المرحلتين

* الشكل من تصميم الباحث

الابتدائية والمتوسطة لايستطيعون ان يعبروا او يربطوا بتفكيرهم ذلك الفراغ بين الواقع البعيد وواقعهم الذي يعيشون فيه ويستطيع المدرس مواجهة هذه المشكلة باساليب كثيرة منها تشجيع الطلبة على مشاهدة الظواهر الطبيعية المتوفرة والممكن مشاهدتها ومعرفة اهميتها الاقتصادية والاجتماعية وزيارة المتاحف التي تحتوي على انواع الحيوانات والنباتات والصخور ووسائل تعليمية اخرى.

(اللقائي ١٩٩٠ ص٢٤٥-٢٤٦)

ثانيا. الطريقة الاستقرائية في التدريس

بما ان منحى انموذج هيلداتابا التعليمي ومن خلال استراتيجياتها الثلاث استقرائي لذلك أرتأى الباحث ان يعطي فكرة عن الطريقة الاستقرائية تقدمة للموضوع الرئيس.

يقول (نشواتي) ان المعلمين يتبنون بعلم او بدون علم طريقتين لتعليم المفاهيم الاولى استنتاجية والثانية استقرائية (استكشافية او اختيارية) وفي الطريقة الاستقرائية يعرض المعلم جميع المثيرات ويضعها في الفئة المناسبة ويتلقى تغذية راجعة مناسبة بعد كل عملية اختيار.(نشواتي ١٩٨٥ ص٤٣٨-٤٣٩)

ولاستقراء اداء عقلي للمتعلم وذلك عن طريق استنتاج القاعدة العامة من المفردات والحالات الجزئية ليكشف الخاصية او السمة المشتركة بينها وصياغتها في شكل عام.(اللقاني ١٩٩٠ ص١٤٢)

ان استخدام منطق الاستقراء غالبا ما يتضمن عملية الاستكشاف وهذه العملية تتضمن الاستكشاف والتفكير التحليلي والتفكير التحليلي تفكير علمي ثابت في انتظامه ويسير في خطوات متتابعة. (ريان ١٩٨٤ ص١٩٣)

ان عملية الاستقراء هي العملية التي يقوم فيها الانسان بجمع الادلة والوقائع الحسية ويدرسها بهدف الوصول الى نتيجة صحيحة او تعميم يستخدمه في عملية الاستنتاج من خلال تطبيقه عل امثلة او حالات اخر جديدة. (سعادة ١٩٨٨ ص٩٩)

واورد (سعادة) مثالا لكيفية توصل الطالب الى قاعدة المفهوم بالاستقراء وذلك باستنباطه مثالا في الجغرافية وهو الصناعة التقليدية من خلال معالجته الامثلة الاتية:

١. زيا شعبيا مطرزا بالابرة.
٢. اواني نحاسية وفضية عليها نقوش.
٣. حقائب جلدية مصنوعة بالايدي.
٤. تماثيل خشبية مصدفة.
٥. سجادا مصنوعا بالنول اليدوي.

ومن خلال معالجته لهذه الامثلة يستقري الخصائص المشتركة بينها وهي:

١. ان جميع هذه الصناعات صناعات شعبية متوارثة عن الاجيال السابقة.
٢. تعتمد هذه الصناعات على مهارة الايدي الصانعة.

ويمكن من خلال هذه النتائج التوصل الى تعميم اشمل او الى قاعدة المفهوم وهو ان الصناعة التقليدية هي صناعة شعبية متوارثة عن الاجيال السابقة وتقوم على مهارة ايدي الصناع. (سعادة ١٩٨٨ ص١٠١-١٠٢)

انموذج هيلداتابا التعليمي:

ويسمى بنمط التفكير الاستقرائي وصاحب هذا النمط او الطريقة سيدة من اعلام التربية في الولايات المتحدة وهي هيلدا تابا (Hilda Taba) لها خبرة في التأليف بعامة والمناهج بخاصة ووضعت هذا النموذج بناء على خبرتها في دراسة طريقة التفكير تلك العملية التي يجريها الطلبة في التعامل مع البيانات وحل المسائل ويتوصل من خلالها الى تكوين المفهوم تهدف هذ الطريقة الى تعليم الطلبة طريقة التفكير نفسها الى جانب تحسين قدراتهم في معالجة المعلومات وتعليمهم كيف يتفحصون الواقع بانفسهم وكيف يحللون الشيء الى عناصره وكيف يستطيعون التصرف بذكاء كما تهدف الى تعليمهم كيف يكونون المفاهيم عن طريق الترتيب او التجميع او التصنيف وتعليمهم تكوين الفرضيات حول البيانات وكيف يختبرون تلك الفرضيات ويصلون منها الى تكوين نظرية عن البيانات باستخدام عقولهم استخداما جيدا.(الطشاني ١٩٩٨ ص٢٨١)

يعد هذا النمط من الانماط التعليمية المعرفية (مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٥) حيث اصحاب الاتجاه المعرفي يؤكدون عند تفسيرهم السلوك المفهومي على النشاط المعرفي

الذي يقوم به المتعلم عندما يكون في مهمة تعلم المفهوم لان هذه المهمة تتسم بخصائص عملية اتخاذ القرار بوصفها تتضمن وضع عدد من الفرضيات وانتقاء احدى الفرضيات لمعرفة مدى تطابقها مع الاستجابة المرغوب فيها وتتكرر هذه العمليات في كل محاولة وهي عمليات داخلية يمكن استنتاجها من الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في اداء المهمة المفهومية. (نشواتي ١٩٨٥ ص٤٤٦-٤٤٧)

وتنطلق هيلدا تابا من عدد من المسلمات مثال: التفكير يمكن ان يُعلَّم والتفكير هو عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات لغاية معينة وتتابع عمليات التفكير في سياق منطقي على شكل مهمات وتتطلب كل مهمة عددا من الانشطة ويتطلب كل نشاط عددا من الاستراتيجيات. (مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٥)

أ- التفكير وفق انموذج هيلدا تابا:-

هناك ثلاثة افتراضات حول طريقة التفكير وفق انموذج هيلدا تابا:

١. التفكير عملية عقلية ونفسية خاضعة لقواعد الدراسة والتحليل ويمكن معاينة نتائج هذا التفكير بوسائل منطقية ويمكن اخضاع معاينة نتائج هذا التفكير بوسائل منطقية ويمكن اخضاع تقويم تلك العملية الى قواعد المنطق وبما انها كذلك يمكن ان تعلم الطلبة قواعد التفكير نفسها وطريقته.
٢. التفكير نشاط يمارسه العقل على المعلومات ويمكن ان نقدم المادة الدراسية على هيأة معلومات توضع تحت تصرف الطلبة فيطبق عليها وسائل المعرفة وينظم الحقائق الى مفاهيم ويصل منها الى تكوين علاقات ثم تعميمات حول تلك العلاقات ويصوغ فرضيات او استنتاجات او تفسيرات لظواهر غير مالوفة وهذه العمليات العقلية تقدم بشكل غير مباشر فدور المعلم هذا ارشادي غير مباشر عن طريق تمكين الطالب من استيعاب الفكرة لنفسه بنفسه وتنبيهه من وقت لاخر الى اداء العمليات العقلية المركبة والاقلال من تقديم المساعدة المباشرة.
٣. تحدث عملية التفكير وفق خطوات معينة حيث تتطلب مهارات عقلية تتدرج في صعوبتها ولذا فان علينا اجادة المهارات السهلة قبل الانتقال الى الاصعب منها ولايمكن عكس هذا الترتيب لذلك فلكل نوع من المهارات طرائقه التعليمية المناسبة

ويجب ترتيب هذه الاستراتيجيات التدريسية في تسلسل معين يلائم تعليم المهارات الفكرية المتدرجة في عمقها وتعقيدها.

(الطشاني ١٩٩٨ ص٢٨١-٢٨٢)

يتحقق كل نشاط في استراتيجيات الانموذج الرئيسة الثلاثة من خلال استراتيجيات محددة ونقصد بالاتسراتيجيات الاسئلة المخططة الهادفة.

(مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٥)

ب- مراحل (استراتيجيات) انموذج هيلداتابا:

حددت هيلداتابا ثلاث مهمات للتفكير الاستقرائي وطورت ثلاث استراتيجيات في التدريس لاستقراء تلك المهمات او تتبع تفاصيلها الصغيرة للوصول الى الحكم النهائي وتعد كل مهمة مرحلة من مراحل عملية التفكير الاستقرائي.

(سعادة ١٩٨٨ ص ٤١٧)

وهذه المراحل هي:-

المرحلة الاولى: تكوين المفاهيم

تشمل هذه المهمة على استراتيجيات يؤدي كل منها الى استثارة المتعلم للقيام باحدى النشاطات الظاهرة. (السكران ٢٠٠٢ ص٢٠٧)

خطوات هذه المرحلة هي:

١. التحديد والتعرف على مفردات البيانات المتعلقة بالموضوع او المشكلة مدار البحث ويتم ذلك من خلال الحواس بالمشاهدة او الملاحظة او القراءة وتتطلب الاحساس بالبيانات وعدها او كتابتها في قوائم والقدرة العقلية المستخدمة هنا هي التمييز.
٢. تقسيم البيانات الى مجموعات متجانسة والمطلوب هنا من المتعلم ان يتعرف على الخواص المشتركة ويلخص البيانات المبعثرة في تقسيم يعطيها معنى.
٣. التصنيف والتسمية في مجموعات وايجاد التنظيم الترتيبي للاشياء والتسلسل من الاعلى، الثاني . . . والادنى. ويعني تقسيم الاشياء الى مجالات بحسب المتغيرات حيث تاخذ الاشياء ترتيبا داخل المجموعة الواحدة.

(الطشاني ١٩٩٨ ص٢٨٢-٢٨٣)

وقد اقترحت هيلداتابا اسئلة لكل خطوة من هذه الخطوات توجه الى الطلبة من اجل استثارتهم للقيام بالانشطة المطلوبة ومن الممكن ان تكون الاسئلة كما ياتي:

س: ماذا تشاهد ؟ ماذا تلاحظ ؟

س: ما الاشياء المتشابهة مما رأيت ؟ ما الاشياء المشتركة بين مجموعة المعلومات ؟ وفق أي معيار ؟

س: ماذا يمكن ان نسمي هذه الفئات ؟ ما الاسم المقترح ؟

(ابو صالح ١٩٩٦ ص٩٧)

وفي المحصلة نلاحظ ان كل نشاط يشتمل على عدد من عمليات التفكير المتداخلة مثل عمليات التمييز وعمليات التجريد وعمليات التنظيم. (مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٥)

المرحلة الثانية: تفسير البيانات

وتشمل التفسير (Interpreting) والاستدلال (Interring) والتعميم (Generalizing) وتتضمن:

١. تعريف الاتجاهات والعلاقات بملاحظة العلاقات بين التصنيفات السابقة والاتجاهات التي تقود اليها البيانات.
٢. تفسير العلاقات والاتجاهات ربط النقاط ببعضها ايجاد علاقات سببية وتقترح لاستثارة المتعلم بالاسئلة لماذا حدث هذا ؟ وهذا ؟ ماذا يعني هذا ؟ ما هي التصورات ؟ ما هي اوجه الشبه والاختلاف ؟
٣. الاستنتاج يبحث الطالب عن تطبيقات وراء البيانات لهذه العلاقات وتقترح كذلك ما هو الاستنتاج الذي توصلت اليه ؟ (الطشاني ١٩٩٨ ص٢٨٣)

في هذه المرحلة يتخطى الطالب مرحلة المعلومات المعطاة الى مرحلة بعض الاستنتاجات التي تستند الى عمليات الاستدلال والحدس (صياغة فرض معين) كان نقول ما اثر نوع النظام الاقتصادي على الوضع النسبي للدولة.

(السكران ٢٠٠٢ ص٢٠٨)

تشتمل هذه المرحلة على عمليات تفكير داخلية خفية مثل: التمييز والمقارنة وربط المعلومات وتحديد علاقات السبب والنتيجة والاستقراء والاستنتاج وايجاد المعاني المتضمنة. (مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٦)

المرحلة الثالثة:- تطبيق المبادئ

يجد الطالب نفسه في هذه المرحلة وقد تحتم عليه ان يطور قدراته وان يزداد تحكما في معالجة البيانات وذلك بتكوين مفاهيم جديدة اولا ثم يقوم بتطوير طرائق جديدة لتطبيق المبادئ التي توصل اليها سابقا واستخدامها في مواقف جديدة.

١. تكوين الفرضيات:- وهو استنتاج الترتيبات وتفسير الظواهر المالوفة ويتطلب ذلك تحليلا لطبيعة المسالة او الموقف و تتبع المعلومات اللازمة.

س: ماذا يحدث اذا . . . . . ؟

٢. تحقيق الفرضيات:- تفسير الاستنتاجات ودعمها ايجاد العلاقات السببية التي تقود الى الاستنتاج او الافتراض. س: لماذا حدث هذا ؟

٣. التحقق من صحة الاستنتاج:- وذلك باستخدام المبادئ المنطقية او حقائق المعرفة لايجاد الشروط الكافية والضرورية. س: في أي ظرف ؟ وتحت أي شروط يمكن تطبيق هذه الافتراضات ؟ شرح الاحتياطات اللازمة لتحقيق صدق الافتراضات.

س: ما الذي يمكن عمله للتاكد من عمومية او احتمال صحة هذا ؟ . . . او هذا ؟

(الطشاني ١٩٩٨ ص٢٨٤)

وقال مرعي في هذا الشان بعد شرح الظواهر توضع التوصيات وتسوغ التنبؤات وتشرح التوصيات وكذلك التحقق من التنبؤات والفرضيات.

(مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٦)

ج- المناخ الاجتماعي داخل الصف الدراسي:

يزداد تدريجيا حماس الطلبة للاجابة والنقاش مع زملائهم ومع مدرسهم وخاصة ان طبيعة الاسئلة المتداخلة ليست مشروطة باستذكار معلومات محددة محفوظة في ذاكرة الطلاب وانما هي على الاغلب عمليات تفسيرية واستنتاجية تنبع من تصورات الطلبة وخزينهم واستيعابهم مما يزيد ذلك من متعتهم بالدرس.

في ذلك يسود مناخ من التعاون مع نشاط متزايد من الطلاب ولكن مع ذلك يبقى دور المدرس رئيس فهو المنظم للمراحل وهو المتحكم في سير المعلومات ولحاجة لمعلومات كثيرة مسالة ملحة حيث توضع تحت تصرف الطلبة في الوقت المناسب لدراستها.

ان الاهتمام الاساسي لهذا النموذج يكمن في تطوير القدرة على التفكير ويستوعب خلاله الطلبة مقدارا كبيرا من معلومات حيثما يندفع الطلبة الى اعمال عقولهم فيما وراء البيانات المعطاة واستنتاج الافتراضات والتطبيقات سيجد نفسه متجها نحو التفكير الابداعي في حل المشكلات فضلا عن قدراته التجميعية الاخرى التي اكتسبها في المراحل الاولى من تجميع وتصنيف وتحليل.

ومن الجدير بالذكر ان البرنامج صمم اساسا لمواد العلوم الاجتماعية الا انه استخدم استخداما متزايدا لمواد اخرى كالعلوم واللغات.

(الطشاني ١٩٩٨ ص٢٩٢)

انظر الشكل (٤) حيث يوضح ملخص لمراحل الانموذج

المبادئ والملاحظات المستخلصة من هذا الانموذج:-

١. التدرج من البسيط الى المركب.
٢. التاكيد على تعلم المفاهيم.
٣. الحرص على توفير المعلومات الكافية للاستقراء.
٤. الحرص على ان تكون الاسئلة مخططة وهادفة.
٥. لابد من التعاون بين المدرس والطلبة بعلاقة انسانية اذ بدونها لايحدث استقراء.

(مرعي ٢٠٠٢ ص١٤٦)

٦. التفكير عملية تفاعل بين المعلومات وعقل المتعلم.
٧. ان التفكير يمكن ان يُعلم.
٨. تتدرج عمليات التفكير منطقيا على شكل مهمات.
٩. استقراء العلاقات والتعميمات من المعلومات البسيطة المتوفرة والبدء بها.
١٠. بناء البنية المفاهيمية الخاصة بطبيعة المادة الدراسية بصورة متدرجة.
١١. ينسجم هذا النمط من التدريس الصفي مع فلسفة التربية الحديثة القائمة على التعليم النشيط. (السكران ٢٠٠٢ ص٢٠٩)

الشكل (٤)

ملخص لمراحل انموذج هيلدا تابا[*]

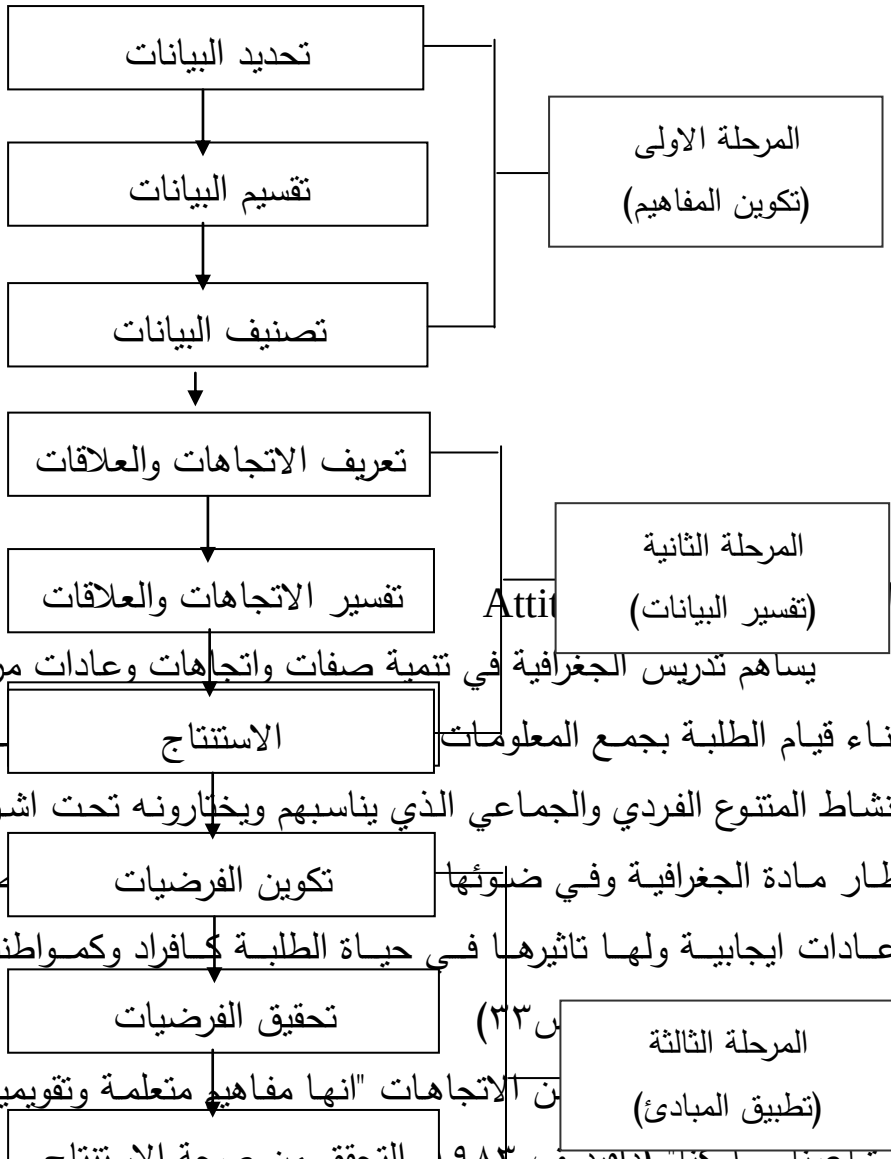

ثا Attit

يساهم تدريس الجغرافية في تنمية صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها وذلك اثناء قيام الطلبة بجمع المعلومات ء قيامهم باوجه النشاط المتنوع الفردي والجماعي الذي يناسبهم ويختارونه تحت اشراف المدرس في اطار مادة الجغرافية وفي ضوئها صفات واتجاهات وعادات ايجابية ولها تاثيرها في حياة الطلبة كافراد وكمواطنين اعضاء في ال ص٣٣)

ن الاتجاهات "انها مفاهيم متعلمة وتقويمية ترتبط بافكارنا ومشاعرنا وسلوكنا".(دافيدوف ٩٨٣ (

واكد (السيد) ان طريقة التدريس تؤثر في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية التي يتعلمونها ونحو مدرسيهم والعمل المدرسي بصفة عامة (السيد ١٩٦٢ ص٢٤) متاثرا بتاكيد اصحاب النظرية المعرفية على ان التعليم واساليب التدريس تؤثر في تنمية الاتجاهات نحو المادة الدراسية.

أ- تكوين الاتجاه وتغييره:

---

[*] الشكل من تصميم الباحث

ان الناس لم يولدوا ولديهم اتجاهات خاصة ولكنها تكتسب من خلال الملاحظة والاشتراط الاجرائي والاستجابي وكذلك من خلال الانماط المعرفية للتعلم وعلى ذلك فان هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة فالاتجاهات المتكونة والمتاصلة بطريقة جيدة تشكل خبرات الناس تجاه الاشياء المتعلقة باتجاهاتهم وبينما تكون عملية تغيير الاتجاه عملية بطيئة الا ان الاتجاهات تتغير عندما يتعرض الناس لخبرات ومعلومات جديدة ومن المحتمل ان الاتجاهات تتغير بالطريقة نفسها التي تتكون بها في البداية أي عن طريق الملاحظة والاشتراط الاجرائي والاستجابي والانماط المعرفية للتعلم. (دافيدوف ١٩٨٣ ص٧٧٦)

يقول (مرعي) يمكن تكوين الاتجاهات باستخدام الاساليب ولطرائق القائمة على نظريات التعلم والتعليم التي تستخدم التعزيز والاثابة اساسا لاكتساب السلوك وترسيخه فاذا ادى اقتراب المتعلم من امر ما (مثير) الى نتائج ايجابية (تعزيز) يكتسب المتعلم اتجاها لتكرار هذا الاقتراب (السلوك المكتسب) ومن ناحية اخرى اذا ادى السلوك الى نتائج مؤلمة او سلبية غير مرغوب فيها فان الفرد يميل الى تحاشي المثير والابتعاد عنه ولايفكر في تكرار سلوكه بهذا الاتجاه (الاتجاه السلبي) وهذا يعني ان التعزيز بانواعه المختلفة يلعب دورا هاما في تكوين الاتجاهات الايجابية.

(مرعي ٢٠٠٢ ص٢٢٩-٢٣٠)

ب- طبيعة الاتجاهات:

تشير الاتجاهات الى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية نحو اشخاص او افكار او أي شي وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات وان اية محاولة لتحليل طبيعة هذه الاتجاهات هي ان ننظر اليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها.. وهي باختصار:-

اولا: مكونات الاتجاهات:تتكون من ثلاثة مكونات اساسية وهي:-

أ. **المكون العاطفي:** ويشير الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي وذلك لانه قد يقبل مادة دراسية معينة او يرفضها دون وعي.

ب. **المكون المعرفي:** ويعني المعرفة من وجهة نظر المتعلم وموقفه من الموضوع وتتوافر الجوانب المعرفية من خلال معرفة الفرد او المتعلم بالمعلومات الواقعية عن موضوع الاتجاه فالمتعلم قد يقبل مواضيع الاجتماعيات او موادها مثلا وقد يملك معلومات عنها ودورها في الحياة وضرورة تطويرها وهذه امور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم . . . . . الخ.

ج. **المكون السلوكي:** تعمل الاتجاهات كموجهات للسلوك فالطالب الذي عنده تقبل للعمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية بشكل جدي وفعال.

(نشواتي ١٩٨٥ ص٤٧١-٤٧٢)

ج- خصائص الاتجاهات: واهمها:-

١. تكتسب ويمكن تعلمها بطرق عديدة.
٢. تتصف بالثبات نسبيا ويمكن تعديلها وتغييرها.
٣. قابلة للقياس والتقويم.
٤. وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
٥. تعد نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتعد مؤشرا للسلوك في المستقبل.
٦. قد تكون ايجابية او سلبية وفردية تجاه مثيرات معينة.

(ملحم ٢٠٠٠ ص٣٣٦-٣٥٧)

د- وظائف الاتجاهات: يمكن ان نذكر الوظائف المهمة

١. تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية والادراكية للفرد في بيئته وتوضح استجابته بطريقة تكاد تكون ثابتة.
٢. تمكن الفرد من التعايش مع المجتمع والتفاعل معه.
٣. تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الملائمة في الحالات النفسية المختلفة وبثقة.
٤. بمقدور الاتجاهات ان توضح وتبلور صورة العلاقة بين الفرد والمجتمع.
٥. تجعل الفرد يحس ويدرك ولو بطريقة محدودة موضوعات البيئة الخارجة.

٦. تساعد في تفسير ظواهر كثيرة واعطائها معناها الصحيح.
٧. تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
(السامرائي ١٩٨٨ ص٩٦)

هـ - تنمية وتعلم الاتجاهات:

ان تنمية الاتجاهات يصاحب دائما اكتساب المهارات والمعلومات وطبيعي يميل المدرسون الى التركيز على نمو النتائج التي تمثل اهدافا مباشرة لعمل اليوم او الوحدة الدراسية التي يمكن قياس مدى التقدم فيها بسهولة واذا ما اكتسبت الاتجاهات تبقى حية ونشيطة زمنا طويلا بعد ان تكون الكثرة العظمى من المعلومات المكتسبة قد اصبحت غير قابلة للاسترجاع بسهولة.(ريان ١٩٨٤ ص٣٧)

ان للاتجاهات انماطا سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعلم وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم انماط السلوك الاخرى فقد تتكون بعض الاتجاهات بالملاحظة والتقليد والدرجات المدرسية التي ينالها الطالب نتيجة لادائه لمهمة تعلمية معينة تشكل احدى القرائن المهمة التي تمكنه من معرفة موقف المدرس حياله والتي تؤثر في ادائه المستقبلي فخلال سلسلة طويلة من المهام التعليمية يغدو الطالب قادرا على تحديد مستوى قدراته الخاصة باداء مهام تعلمية معينة الامر الذي يؤثر في اتجاهاته المستقبلية نحو تلك الهام بشكل فعال. (نشواتي ١٩٨٥ ص٤٧٦-٤٧٩)

المحور الثاني : دراسات وبحوث سابقة:

هناك دراسات عديدة تناولت اساليب او استراتيجيات او نماذج متنوعة في تدريس المفاهيم ولمواد دراسية متنوعة، وهناك ايضاً دراسات تناولت استخدام أنموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم ولمواد دراسية متنوعة ايضاً.

يرى الباحث ان يضمن هذه الدراسات محوراً يتناول فيه تدريس المفاهيم باساليب متنوعة في المواد الاجتماعية، لاعتقاده ان عملية تدريس المفاهيم تقترب كقواسم مشتركة من حيث البنية المعرفية للتركيب اللغوي للمفهوم لدى الطلبة، قبل التمييز والتأثر بعملية او طريقة تدريسه.

وبذلك يرى الباحث ان هذا التنوع بمحاور الدراسات يؤدي الى تصور وفهم اكثر وافضل لدى الباحث لكيفية استيعاب الطلبة للمفاهيم. واستناداً الى ما ذكر اصبحت محاور الدراسات السابقة على وفق ما يأتي :-

اولاً . دراسات استخدمت طرائق او اساليب او استراتيجيات متنوعة في اكتساب المفاهيم في المواد الاجتماعية :-

أ- الدراسات الاجنبية دراسة هوار ١٩٧٧

دراسة هنيكت ١٩٨٢

ب- الدراسات العربية دراسة شواقفة ١٩٨٢

دراسة الشعوان ١٩٩٩

ثانياً . دراسات استخدمت أنموذج هيلدا تابا في تدريس مواد مختلفة.

دراسة الخطيب ١٩٩٢

دراسة المحزري ١٩٩٩

دراسة العنبكي ٢٠٠٢

دراسة الساعدي ٢٠٠٢

ثالثاً . دراسات استخدمت أنموذج هيلدا تابا في تدريس المواد الاجتماعية والجغرافية.

دراسة خريشة ١٩٨٥

دراسة الشريف ١٩٨٦

رابعاً . دراسات استخدمت طرائق تدريس متنوعة في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة :-

دراسة عطوة ١٩٨٦

دراسة المليكي ٢٠٠٣

اولا- دراسات استخدمت طرائق متنوعة في اكتساب المفاهيم في المواد الاجتماعية

أ- الدراسات الأجنبية

- دراسة هوار (Hoare) ١٩٧٧

قارن هوار بين اثر كل من الطريقة الاستنتاجية والطريقة الاستقرائية، وخصائص المفاهيم ونوعها في اكتساب الطلبة للمفاهيم في العلوم الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً من الصف الرابع الاعدادي والخامس الاعدادي،

في مدرستين ثانويتين في مدينة وينبيج الكندية، ثم تدريسهم نوعين من المفاهيم هما :- المفاهيم الوصفية والمفاهيم الدلالية.

وقد دلت نتائج الدراسة على ان المجموعات التي درست المفاهيم بنوعيها الوصفية والدلالية بالطريقة الاستنتاجية قد حصلت على معدلات اعلى وبدلالة احصائية (٠,٠٥) من تلك المجموعات التي درست المفاهيم نفسها بالطريقة الاستقرائية. (Hoare, 1977, P. 6924)

- دراسة هنيكت (Hunnicut) ١٩٨٢

قارن بين اثر ثلاث طرق مختلفة تستخدم الامثلة وغير الامثلة في تعليم المفاهيم في المواد الاجتماعية.

وتمثلت في تقديم مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة وتقديم مجموعة من الامثلة المتجاورة تتبعها مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة، وتقديم مثالين موجبين فقط على المفهوم.

تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مئة وطالبين من طلبة الصف الثالث المتوسط موزعين عشوائياً على ثلاث مجموعات تم تدريسها المفاهيم، وفقاً لطرائق التدريس الثلاث، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) تعزى الى الاستراتيجية، بتفوق الاستراتيجية التي تقدم الامثلة المتجاورة المتبوعة بمجموعة من الامثلة واللامثلة، وتبين كذلك تساوي اثر كل من الاستراتيجية التي تقدم مجموعة منطقية من الامثلة وغير الامثلة والاستراتيجية التي تقدم مثالين موجبين في تعلم المفهوم. (Hunnicut, 1982, P.1919)

ب- الدراسات العربية

-دراسة شواقفة ١٩٨٢

هدفت الى معرفة مدى اكتساب طلبة الاعدادية في الاردن للمفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة الجغرافية، ومعرفة اثر الجنس والمستوى التعليمي.

وشملت العينة (٣٨٦) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من الصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المستوى العام لاكتساب

الطلبة للمفاهيم الجغرافية دون المستوى المطلوب، وان هناك فروقاً ذات دلالة تعزى للمستوى التعليمي بين طلبة الصفين الرابع العام والخامس الادبي لصالح الرابع العام، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في كل الصفوف. وقد اوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الجغرافية وكتبها بحيث تركز على المفاهيم اكثر من الحقائق، وتعرفها مع الامثلة الموضحة لها، والاكثار من الصور والاشكال الموضحة للمفاهيم، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية والمعارض المدرسية والرحلات العلمية التي تساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم. (شواقفة ،١٩٨٢)

- دراسة الشعوان ١٩٩٩

هدفت الى التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض (السعودية) للمفاهيم التاريخية والجغرافية في كتبهم المقررة.

استخدم الباحث اختبارات تحصيلية من الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها :- ان مستوى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية يعد متدنياً بشكل عام، وجود اختلاف في متوسطات الدرجات تبعاً لاختلاف المقرر (تاريخ، جغرافية) لصالح الجغرافية في الصفين الثاني والثالث، وجود اختلاف في المتوسطات تبعاً لاختلاف الصف الدراسي لصالح الصفين الاول والثاني لمقرري التاريخ والجغرافية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المدرسين على طرق تدريس المفاهيم والاهتمام بمراجعة كتب الاجتماعيات واخراجها بصورة تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم التاريخية والجغرافية بيسر وسهولة. (الشعوان ، ١٩٩٩ ، ص٩٧-١٣٨)

ثانيا. دراسات استخدمت انموذج هيلدا تابا في تدريس مواد مختلفة

-دراسة الخطيب ١٩٩٢

هدفت الى معرفة اثر انموذج ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط (الاردن)، وكذلك هدفت الى معرفة اثر المستوى التحصيلي والتفاعل بين المستوى التحصيلي والانموذج التعليمي في اكتساب الطلبة للمفاهيم الرياضية. وتم اجراء التكافؤ في التحصيل السابق في الرياضيات.

بلغت عينة الدراسة (١٤٨) طالباً وطالبة في (٦) شعب، (٣) للذكور و(٣) للاناث، ووزعت الشعب عشوائياً على الطرائق التدريسية، وقسمت العينة الى ثلاث

فئات بحسب المستوى التحصيلي (مرتفع ، متوسط ، منخفض) بناء على معدلاتهم في الرياضيات في الفصل السابق واقتصرت الدراسة على تدريس (٥) مفاهيم رياضية درّسها مدرس في مدرسة البنين، ومدرسة في مدرسة البنات. واعد الباحث اختباراً تحصيلياً، تحقق من صدقه عن طريق عرضه على المحكمين، ومن ثباته باستخدام معادلة كودر . ريتشاردسون (٢٠). واستخدم الباحث تحليل التباين الثنائي واختبار نيومان . كولز في معالجة البيانات. واسفرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اكتساب الطلبة للمفاهيم يعزى الى طريقة التدريس، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً في اكتساب المفاهيم يعزى الى المستوى (مرتفع، متوسط، منخفض) لصالح طلبة المستوى المرتفع، وعن اثر التفاعل بين المستوى التحصيلي واسلوب التدريس فهو غير دال احصائياً.

(الخطيب ، ١٩٩٢)

- دراسة المحزري ١٩٩٩

هدفت الى معرفة اثر التدريس اعتماداً على انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في اليمن.

اتبع الباحث التصميم التجريبي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار البعدي. وبعد ان حدد الباحث مدرستين لتطبيق التجربة اختار منهما عشوائياً ثلاث شعب، احداهما مثلت المجموعة التجريبية الاولى (٤٣) طالباً اعتمدت على انموذج ميرل . تينسون، والشعبة الثانية مثلت المجموعة الثانية (٤١) طالباً اعتمدت على انموذج هيلدا تابا والثالثة مثلت المجموعة الضابطة (٤٥) طالباً اعتمدت على الطريقة التقليدية. فكان عدد افراد العينة (١٢٩) طالباً. كوفئت المجموعات الثلاث في التحصيل السابق في مادة الرياضيات، والمعرفة السابقة في المفاهيم العلمية قيد الدراسة درس المجموعتين التجريبيتين مدرس المادة بعد ان دربه الباحث.

ودَرّس المجموعة الضابطة مدرس مكافئ لمدرس المجموعتين في التأهيل وعدد سنوات الخبرة. ولقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم الرياضية تبنى الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على مستويات بلوم الثلاثة الاولى المعرفية،

تحقق الباحث من صدقه بعرضه على المحكمين، وثباته باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون (٢٠) فبلغ (٠,٨٢).

وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي واختبار شيفية للمقارنات البعدية وكانت النتائج :-

- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين انموذجي ميرل-تينسون وهيلدا تابا.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين انموذج هيلدا تابا والطريقة الاعتيادية لصالح انموذج هيلدا تابا. (المحزري ، ١٩٩٩)

- دراسة العنبكي ٢٠٠٢

هدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجيات كلوز ماير وميرل-تينسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام (في العراق) وكوفئت المجموعات في المتغيرات (الذكاء، التحصيل السابق، المعلومات السابقة، اختبار التفكير، اختبار اكتساب المفاهيم).

اقتصر البحث على طلاب الصف الرابع العام في بغداد، ولاربع شعب، ولعام دراسي كامل. بني اختبار تحصيلي من (٦٠) فقرة وللمستويات المعرفية الستة لبلوم وعولجت البيانات احصائياً لتحليل التباين الاحادي وطريقة شيفية. وهذه بعض نتائج الدراسة :-

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية هيلدا تابا، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية كلوز ماير، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت هيلدا تابا لصالح هيلدا تابا.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية ميرل-تينسون ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية هيلدا تابا لصالح ميرل-تينسون. (العنبكي ، ٢٠٠٢)

- دراسة الساعدي ٢٠٠٢

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام انموذجي ميرل–تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

اقتصر البحث على تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة ميسان، وبالنسبة لانموذج هيلدا تابا اعتمدت الاستراتيجية الاولى (تشكيل المفهوم) وفق الخطوات (مثال لامثال – تعريف – تطبيقات – تغذية راجعة).

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذا الاختبار البعدي. وبلغ عدد افراد العينة (٨٣) تلميذة. وكوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات (الذكاء، التحصيل السابق، المعرفة السابقة للمفاهيم) وقامت الباحثة بتدريس المجموعات الثلاث ولفصل دراسي كامل، واستخدمت في نهاية التجربة اختباراً بعدياً من نوع اختيار من متعدد لقياس مدى اكتساب التلميذات للمفاهيم العلمية واستبقائها، وكان الاختبار من (٤٠) فقرة وموزعة على المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم.

تحققت الباحثة من صدق الاختبار، وثباته باستخدام معادلة كيودر–ريتشاردسون (٢٠) فبلغ (٠,٨٦) وعولجت البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي وطريقة توكي ومن النتائج :–

- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين تطبيق الانموذجين ميرل–تينسون وهيلدا تابا.
- وجود فرق ذو دلالة احصائية في النتائج بين المجموعة التي درست باستخدام انموذج هيلدا تابا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية لصالح هيلدا تابا. (الساعدي ، ٢٠٠٢)

ثالثا. دراسات استخدمت انموذج هيلدا تابا في تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية

- دراسة خريشة ١٩٨٥

هدفت الى معرفة اثر استراتيجية هيلدا تابا ونموذج ميرل–تينسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفاهيم المواد الاجتماعية.

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من (٢١٥) تلميذاً وتلميذة مكونة من (٦) شعب تجريبية (٣) للذكور و(٣) للاناث، وتم توزيع مجموعات الدراسة الست عشوائياً

على الطرق التعليمية الثلاث المذكورة وقد اقتصرت الدراسة على ثلاث مفاهيم واستمرت لثلاث اسابيع.وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد مكوناً من (٢٩) فقرة وعولجت البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الثنائي واختبار شيفية.وقد استخدم اختبار شيفية (Sehaffe) لمقارنة متوسطات اداء التلاميذ حسب الطريقة التعليمية لتحديد مصادر الفروق .. تبين وباختصار :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجية هيلدا تابا والطريقة التقليدية لصالح استراتيجية هيلدا تابا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجية هيلدا تابا وانموذج ميرل-تينسون، وعند استخدام اختبار نيومن كيلز (Neman-Keuls) لمقارنة متوسطات اداء التلاميذ حسب الطريقة والجنس لتحديد مصادر الفروق تبين :-
- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في استراتيجية هيلدا تابا.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في نموذج ميرل-تينسون.

(خريشة ، ١٩٨٥)

- دراسة الشريف ١٩٨٦

هدفت الى معرفة اثر الذكاء وطريقة الاكتشاف (انموذج برونر)، والطريقة الاستقرائية (انموذج هيلدا تابا)، والطريقة التقليدية (المحاضرة)، في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الجغرافية.

بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب موزعين على ثلاث شعب دراسية، وتناولت كل شعبة المفاهيم الجغرافية في جغرافية امريكا الجنوبية وفقاً للطرق الثلاث، وقد صنف افراد كل شعبة الى مستويين للذكاء (فوق المتوسط – دون المتوسط) وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد. وقد تحقق من صدقه وثباته واتبع تصميماً من التصاميم العاملية ذات الضبط الجزئي وعولجت البيانات وباستعمال تحليل التباين فكانت نتائج الدراسة هي عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طريقة التدريس وعامل الذكاء، مع وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة ذات الذكاء فوق المتوسط على المجموعة ذات الذكاء دون المتوسط في اكتساب المفاهيم الجغرافية. (الشريف ، ١٩٨٦)

رابعا. دراسات استخدمت طرائق تدريس متنوعة في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة

-دراسة عطوة ١٩٨٦

هدفت الى معرفة اثر مدخل التعلم بالاكتشاف الموجه في نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مصر. تضمنت عينة الدراسة (١٦٠) طالباً من مدرستين ثانويتين، (٨٠) طالباً للمجموعتين معاً (التجريبية والضابطة) وكوفئت مجموعات الدراسة في المتغيرات (العمر الزمني، المعلومات السابقة، القائم بالتدريس، الجنس، الذكاء، مدة التدريس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي). كانت مدة التجربة شهراً ونصف واعد الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاه، وطبقهما قبلياً على مجموعتي الدراسة، وفي نهاية التجربة طبقهما ثانية وعولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي وتحليل التباين المتلازم فكانت النتائج :-

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نمو المفاهيم.
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اتجاههم نحو مادة الجغرافية. (عطوة ، ١٩٨٦)

- دراسة المليكي ٢٠٠٣

هدفت الى معرفة اثر انموذجي ميرل . تينسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الاول المتوسط في العراق.

تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً موزعين على ثلاث شعب دراسية، شعبتان تجريبية، وواحدة ضابطة كوفئت المجموعات في المتغيرات (التحصيل السابق، المعرفة السابقة في المفاهيم، الذكاء) وعولجت البيانات احصائياً لـ (اكتساب لمفاهيم والاتجاه نحو المادة) باستعمال تحليل التباين الاحادي وتحليل التباين المتلازم وطريقة شيفية ومعادلة بلاك واعد الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم ومقياساً للاتجاه نحو المادة [*] مكوناً من (٥٢) فقرة على وفق مقياس ليكرت. واسفرت الدراسة فيما يخص الاتجاه نحو مادة الجغرافية عن النتائج الاتية :-

[*] تبنى الباحث هذا المقياس لاغراض الدراسة الحالية.

- اثبت النموذجين اثرهما في نمو اكتساب اتجاهات الطلاب "عينة التدريس" نحو مادة الدراسة بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية الشائعة في التدريس.
- ان اتباع الانموذجين التعليميين يبعث السعادة في نفوس الطلاب ويجعلهم اكثر حماسة وحيوية، ومشاركة في استيعاب المفاهيم بما ينمي اتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية.
- ان عنصر الوقت عنصر فعال في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الجغرافية ونمو الاتجاهات نحو المادة. (المليكي ، ٢٠٠٣)

ثانيا. مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يوازن الباحث بينها من خلال محاور رئيسية وهذه اهمها :-

استخدمت النماذج والطرائق والاساليب التدريسية في مراحل تعليمية مختلفة، فقد طبقت دراسة خريشة (١٩٨٥)، والساعدي (٢٠٠٢) على المرحلة الابتدائية ودراسة 1982 Hunnicut، والشريف (١٩٨٦)، والخطيب (١٩٩٢)، والشعوان (١٩٩٩) والمحزري (١٩٩٩) والمليكي (٢٠٠٣) على المرحلة المتوسطة. ودراسة (1999) Hoare، وشواقفة (١٩٨٢)، وعطوة (١٩٨٦)، والعنبكي (٢٠٠٢) على المرحلة الاعدادية. اما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة المتوسطة.

- طبقت النماذج والطرائق والاساليب التدريسية في تعليم المفاهيم في مواد دراسية متنوعة، حيث تناولت مفاهيم (جغرافية، نحوية، تاريخية، رياضيات، علوم) وقد تناولت الدراسة الحالية مفاهيم جغرافية.
- اختلاف حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، حيث كان عدد افراد اكبر عينة (٣٨٦) طالباً وطالبة في دراسة شواقفة (١٩٨٢) واصغرها (٧٨) طالباً في دراسة المليكي (٢٠٠٣). اما الدراسة الحالية فقد كان حجم العينة (٦٢) طالباً.
- تتحدد المجموعات التجريبية في التصميم التجريبي بحسب المتغيرات المستقلة والتابعة، لذا نجد ان هذه المجموعات اختلفت من دراسة الى اخرى. ففي دراسة شواقفة (١٩٨٢) احتوت اكثر المجموعات فتكونت من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي في الاردن. بينما نرى ان هناك دراسات استخدمت

مجموعتين كدراسة الساعدي (٢٠٠٢) ودراسة المليكي (٢٠٠٣). اما الدراسة الحالية فتكونت من مجموعة تجريبية واحدة.

- جميع الدراسات استخدمت اختبارات تحصيلية بعدية، واغلبها استخدم اختبار الاختيار من متعدد. وكذلك الدراسة الحالية حيث استخدم اختبار لاكتساب المفاهيم البعدي ومن نوع الاختيار من متعدد.
- تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس فقسم منها شمل كلا الجنسين كدراسة شواقفة (١٩٨٢)، ودراسة خريشة (١٩٨٥)، ودراسة الخطيب ١٩٩٢ ودراسات اخرى اقتصرت على الذكور كدراسة الشريف ١٩٨٦، ودراسة عطوة ١٩٨٦، ودراسة الشعوان ١٩٩٩، ودراسة المحزري ١٩٩٩، ودراسة العنبكي ٢٠٠٢،
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

ودراسة المليكي ٢٠٠٣. في حين اقتصرت دراسة واحدة على الاناث هي دراسة الساعدي ٢٠٠٢ وطبقت الدراسة الحالية على الطلاب.

- قسم من الدراسات السابقة قام مدرس اخر او اكثر بعملية التدريس، بعد ان دربهم الباحثون كما في دراسة خريشة ١٩٨٥، ودراسة الخطيب ١٩٩٢، ودراسة المحزري ١٩٩٩، وباقي الدراسات قام بالتدريس فيها الباحثون انفسهم كما هو الحال في الدراسة الحالية.
- تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة حيث اشارت الدراسات الى ان الباحثين تحققوا من صدق اختباراتهم بعرضها على المحكمين، اما الثبات فتباينت الدراسات في طرائق حسابه حيث استخدمت طريقة اعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة كودر ريتشاردسون (٢٠). اما في تحليل ومعالجة بيانات الاختبارات والمقاييس فأستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي، وتحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين المتلازم وطريقة شيفية ومعادلة بلاك. اما الدراسة الحالية فأستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان . براون.
- اختلفت الدراسات في عدد المفاهيم التي تناولتها كل منها حيث كان اقل عدد من المفاهيم هو في دراسة الخطيب وهي (٥) مفاهيم رياضية. اما في دراسة المحزري ١٩٩٩ فكانت (٢٢) مفهوماً. اما الدراسة الحالية فكان عدد المفاهيم (١٢) مفهوماً.

- تباينت كذلك مدة التجربة في الدراسات السابقة بين (٣) اسابيع في دراسة خريشة ١٩٨٥، الى عام دراسي كامل في دراسة العنبكي (٢٠٠٢) اما الدراسة الحالية فمدة التجربة فيها فصل دراسي واحد .

ثالثا. المؤشرات والفوائد من الدراسات السابقة

- تناولت بعض الدراسات متغير الجنس واثره في اكتساب المفهوم حيث كانت النتائج لدى شواقفة ١٩٨٢ وخريشة ١٩٨٥ (مقارنة بالذكور) لصالح الاناث.
- تناولت دراسات اخر متغير المستوى التعليمي(العمر)، ففي دراسة شواقفة ١٩٨٢ تبين ان اكتساب المفهوم عند طلبة الصف الرابع الاعدادي افضل مما عند طلبة الصف الخامس الاعدادي وكذلك في دراسة الشعوان ١٩٩٩ تبين ان اكتساب المفهوم لصالح طلاب الصفين الاول والثاني اكثر من طلاب الصف الثالث.
- بالنسبة للمنحيين الاستنتاجي والاستقرائي (باعتبار منحى انموذج هيلدا تابا استقرائي).ومن خلال استنتاج الباحث واستقرائه لعدد من الدراسات القريبة والبعيدة نسبياً عن موضوع البحث الحالي (لكن نهجها مفاهيمي). لاحظ ان هناك تقارب نسبي بين النهجين (في العمل على اكتساب المفاهيم) مع رؤية الباحث ان الاقتراب اكثر نسبياً من النهج الاستقرائي، وفي الدراسات السابقة كان التطرق لهذه المسألة قليلاً عند هوار (Hoare) وهنيكت (Hinnicut)، حيث توصل هوار الى ان الطريقة الاستنتاجية قد حصلت على معدلات اعلى من الاستقرائية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، اما هنيكت فقد توصل الى فاعلية الطريقة الاستقرائية لكن دون ان يقارنها بالطريقة الاستنتاجية.
- لوحظ على الدراسات التي تناولت انموذج هيلدا تابا مقارنة بالطريقة التقليدية وكانت الدلالة الاحصائية لصالح الانموذج كما في دراسة خريشة (١٩٨٥)، ودراسة المحزري (١٩٩٩)، ودراسة العنبكي (٢٠٠٢)، ودراسة الساعدي (٢٠٠٢). وعند المقارنة بين انموذجي هيلدا تابا والنماذج الاخرى، لوحظ عدم وجود فروق دالة احصائياً بين انموذجي هيلدا تابا وميرل . تينسون في دراستي خريشة (١٩٨٥)، والخطيب(١٩٩٢)، وفي دراسة العنبكي (٢٠٠٢) عند المقارنة بين استخدام هيلدا

تابا مع انموذج كلوز ماير كانت النتيجة لصالح هيلدا تابا، وعند مقارنته مع انموذج ميرل تينسون كانت النتيجة لصالح الاخير. وكذلك في دراسة الخطيب(١٩٩٢)، كانت النتيجة لافرق دال احصائياً يعزى الى الطريقة.

- اما في الدراسات التي تناولت استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس الاجتماعيات (التاريخ والجغرافية) كدراسة خريشة (١٩٨٥) فكانت النتيجة لصالح هيلدا تابا مقارنة بالطريقة التقليدية. اما دراسة الشريف (١٩٨٦)، فكانت النتيجة عدم وجود فرق دال احصائياً بين الطريقة والذكاء.
- وبالنسبة للمتغير التابع الاتجاه نحو مادة الجغرافية اثبتت دراسة عطوة (١٩٨٦)، اثر التعلم بالاكتشاف الموجه، ودراسة المليكي انموذجي ميرل . تينسون وجانييه (٢٠٠٣) اثرهما الايجابي في الاتجاه نحو المادة مقارنة بالطريقة التقليدية.
- استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في كيفية وضع خطة بحثه وفي كيفية وضع التصميم التجريبي وعمليات التكافؤ والتخطيط للدروس وصياغة الاهداف السلوكية وكيفية التعامل الصحيح مع الوسائل الاحصائية في الصدق والثبات وفي معالجة البيانات النهائية للوصول الى النتائج.
- فبضوء ما سبق اعتمد الباحث انموذج هيلدا تابا في دراسته على المرحلة المتوسطة مع قياس متغير الاتجاه اذ لم يطبق (بحسب علم الباحث) مع انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم وكانت عينة البحث من الطلاب فقط.

مقدمة :

يعرف البحث التجريبي بانه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها . (جابر وكاظم ، ١٩٨٩ ، ص١٩٤) . وتتضمن التجربة في ابسط صورها متغيراً تجريبياً واحداً ومتغيراً تابعاً ويمكن ان تشمل على اكثر من متغير مستقل واكثر من متغير تابع (محجوب ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩٨) .

خطوات البحث التجريبي

اولاً :- التصميم التجريبي :-

ان اختيار التصميم التجريبي يعد من اخطر المهام المترتبة واهمها على الباحث عند اجراء تجربة علمية، حيث إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (الزوبعي ١٩٨١ ص ٩٤-٩٥)

المقصود بالتصميم التجريبي انه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود ١٩٩٠ ص ٢٥٦).

والتصميم التجريبي معناه ايضاً كيف تصمم التجربة على اساس العينات وكيف تستطيع ضبط المتغيرات على اساسها، وذلك يعني اختيار نوع معين من التصميم مع اختيار فروض مطابقة لما هو مطلوب لحل المشكلة. (محجوب ٢٠٠٢ ص٣١٤) لذا اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، في بحثه. وكما في الشكل (٥).

شكل (٥)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	
التجريبية	انموذج هيلدا تابا	اختبار الاكتساب	قياس الاتجاه
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار الاكتساب	قياس الاتجاه

ثانياً :- مجتمع البحث :-

طبق البحث على طلاب مدرسة من مدارس مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، فهي تعد مجتمع البحث، بعد الاستعانة بدائرة التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، تم فرز المدارس المتوسطة النهارية الخاصة بالبنين فقط[*] فكان عددها ١٣ مدرسة. وكما في الجدول (١)

جدول (١)

[*] ما عدا متوسطة نزار فهي مختلطة (٣٥ طالب و١٧ طالبة).

مدارس مركز قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد طلاب الصف الثاني	الموقع
١	الانتصار	٦	٢٤٦	التكية
٢	البلاذري	٣	١٥٣	التكية
٣	الحسن بن علي	٥	٢٢٤	السراي
٤	الشهداء	٥	٢١٠	السراي
٥	طارق بن زياد	٤	١٥٧	التحرير
٦	ابن النديم	٤	١٦٨	التحرير
٧	الاصدقاء	٤	١٨١	التحرير
٨	قريش	٣	١٠٧	شفتة
٩	بلاط الشهداء	٣	١١٧	بعقوبة الجديدة
١٠	العهد الجديد	٤	١٦٢	بعقوبة الجديدة
١١	العراق	٤	١٢٣	المصطفى
١٢	الترمذي	٣	١٠٠	الكاطون
١٣	نزار	٢	٥٢	ركة الحاج سهيل

ثالثاً :- عينة البحث :-

اختار الباحث قصديا متوسطة طارق بن زياد، من مدارس حي التحرير، لتكون مكاناً للبحث والاسباب هي :-

١. معرفة الباحث بادارة المدرسة وبعض مدرسيها، يضمن له تعاوناً افضل في تسهيل اجراءات التجربة، وفي تهيأة بعض متطلبات البحث في المدرسة كالمعلومات عن الطلاب، وسجلات درجات وغيابات الطلاب.
٢. طلاب هذه المدرسة من بيئة متقاربة (اجتماعياً، ثقافياً، واقتصادياً) إذ ان معظمهم من سكنة منطقة واحدة، وهذا مما يجعل التوقع بالتكافؤ بين مجموعتي البحث في مجالات عديدة.
٣. وجود اربع شعب للصف الثاني في المدرسة مما يوفر فرصة للاختيار العشوائي للمجموعتين.
٤. مجاورة المدرسة لمعهد اعداد المعلمين (مكان عمل الباحث)، مما يوفر نوعاً من الاطمئنان اكثر بسبب توفير بعض المستلزمات الاضافية (بالاستعارة) كالوسائل التعليمية.

سحب الباحث عشوائياً شعبتين من الشعب الاربعة فكانت شعبة جـ وشعبة د وبالسحب العشوائي كذلك اصبحت شعبة جـ التجريبية وشعبة د الضابطة.

وبلغ عدد طلاب عينة البحث النهائية (٦٢) طالباً بعد ان استبعد الباحث العدد (١٢) طالباً من الشعبتين احصائيا (٧) بسبب الترك والنقل والمرض، و(٥) بسبب الرسوب، وذلك باستبعاد درجات اجاباتهم عند معالجة بيانات التكافؤ والاختبار البعدي، لانهم درسوا الموضوعات نفسها في العام السابق، فأصبحت لديهم خبرة من الممكن ان تؤثر في نتائج التجربة. وكما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب	عدد الطلاب	العدد النهائي

	في بداية التجربة	المستبعدين	
التجريبية	٣٦	٥	٣١
الضابطة	٣٨	٧	٣١
المجموع	٧٤	١٢	٦٢

رابعاً : ضبط التجربة :-

المتغيرات المؤثرة في التجربة كثيرة ويمكن تقسيمها الى ثلاثة انواع:

أ. متغيرات ترتبط بخصائص افراد التجربة.

ب. متغيرات ترتبط باجراءات التجربة والعامل التجريبي .

ج. متغيرات خارجية تؤثر في التجربة.

(جابر وكاظم، ١٩٨٩، ص١٩٧-١٩٨)

وحرص الباحث على ضبط المتغيرات التي جابهت اجراءات البحث وتناولها ضمن الفقرتين ١. تكافؤ مجموعتي البحث. ٢. ضبط المتغيرات الدخيلة.

١. تكافؤ مجموعتي البحث

اجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :-

أ. **العمر الزمني** : حسب عمر كل طالب بالاشهر، واستخرج متوسط الاعمار، والتباين، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، (البياتي ١٩٧٧ ص ٢٦٠) للمقارنة بين المتوسطين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٩٥)، والقيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠)، عند درجة حرية (٦٠). وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير. وكما في الجدول (٣) والملحق (٦):

الجدول (٣) تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٧٠,٢٩٠	٨٥,٧٥٤	٦٠	٠,٥٩٥	٢,٠٠٠	غير دالة

الضابطة	٣١	١٦٨,٩٦٧	٦٢,٧٤٠				

ب. اختبار الذكاء : استخدم الباحث اختبار رافن وهو اختبار المصفوفات المتتابعة والذي عرفه الدباغ واخرون، بأنه عبارة عن اختبارات متنوعة مصممة لقياس القابليات العقلية للطلبة وتزداد صعوبتها تدريجياً.

(الدباغ ١٩٨٣ ص ٣٧٢)

ويستخدم هذا الاختبار في كثير من دول العالم، ويعطي نتائج موثوقة بشأن عملية التكافؤ، وطبق الباحث هذا الاختبار قبل بداية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد جمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للموازنة بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٨٩)، والقيمة الجدولية (٢,٠٠٠)، عند درجة حرية (٦٠)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء. وكما في الجدول (٤) والملحق (٧).

الجدول (٤)

تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٩,٠٣٢	٥٢,٦١١	٦٠	٠,٦٨٩	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٣٠,٢٥٨	٤٢,٤٤٨				

ج. المعرفة السابقة للمادة العلمية: ونقصد بذلك مدى معرفة الطلاب عن المادة العلمية التي ستدرس في التجربة، ولمعرفة ذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد، مكون من (٢٠) فقرة الملحق (٣) وتحقق الباحث من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء الملحق (٩) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات. وقبل بداية التجربة اختبر الباحث طلاب

المجموعتين، وبعد تصحيح الاجابات وجمع الدرجات استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للمقارنة بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨٤) والقيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير المعرفة السابقة. وكما في الجدول (٥) والملحق (٤).

الجدول (٥)

تكافؤ المجموعتين في المعرفة السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠,٠٩٦	٧,٠٥٤	٦٠	١,٢٨٤	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١١	٧,٨٧٠				

د. التحصيل الدراسي للوالدين

- التحصيل الدراسي للاباء باستخدام معادلة مربع كاي (كا^{٢})

(البياتي ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

ظهر ان مجموعتي البحث متكافئتان وذلك بعد دمج تكرارات خلية الأمي بخلية يقرأ ويكتب لان تكرار الخليتين اقل من (٥) وخلية المتوسطة بالاعدادية لكون تكرارات خلية المتوسطة اقل من (٥)، فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,٢٨)، وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٧,٨١٤٧٣) عند درجة حرية (٣)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

التكافؤ في التحصيل الدراسي للاباء

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل	درجة	قيمة كا^{٢}	الدلالة

		يقرأ ويكتب	ابتدائية	اعدادية	دبلوم فما فوق	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الاحصائية
التجريبية	٣١	٤	٦	١٣	٨	٣	٢,٢٨	٧,٨١٤٧٣	غير دالة
الضابطة	٣١	٥	١٠	٨	٨				

- التحصيل الدراسي للامهات: باستخدام معادلة مربع كاي (كا ٢) ظهر ان مجموعتي البحث متكافئتان وذلك بعد دمج فقرة تقرأ وتكتب مع الابتدائية والاعدادية مع دبلوم فما فوق، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٣,٣٤)، وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٧,٨١٤٧٣) عند درجة حرية (٣) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

التكافؤ في التحصيل الدراسي للامهات

المجموعة	العدد	مستوى التحصيل				درجة الحرية	قيمة كا٢		الدلالة الاحصائية
		أمية	ابتدائية	متوسطة	دبلوم فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٥	٥	١٤	٧	٣	٣,٣٤	٧,٨١٤٧٣	غير دالة
الضابطة	٣١	١٠	٥	٨	٨				

هـ. اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافية: طبق الباحث مقياساً للاتجاه نحو مادة الجغرافية، حيث تبنى الباحث مقياس المليكي. (المليكي ٢٠٠٣ ص ٢٧٤-٢٧٨)

وقبل البدء بالتجربة من الضروري حصول التكافؤ في الاتجاه بين المجموعتين، لكون الاتجاه يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة فاستخرج المتوسط الحسابي والتباين للمجموعتين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين الموازنة بين المتوسطين، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٠٨) والقيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاتجاه نحو المادة. الملحق (٥) والملحق (١٣).

الجدول (٨)

التكافؤ في الاتجاه نحو المادة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١١٩,٣٥٤	٢٣٠,٣٥٧	٦٠	٠,٤٠٨	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١٢٠,٨٧٠	١٨٢,٨٢١				

٢. ضبط المتغيرات الدخيلة

يتميز العمل التجريبي علمياً بان يكون عملاً مضبوطاً وضبط التجربة ليس امراً هيناً وذلك لا يتمثل فقط في سيطرة الباحث في متغير واثره في متغير اخر وانما كذلك في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على المتغيرات الاخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع. (الزوبعي ١٩٨١ ص ٩١)، وفضلاً عما تقدم من عمل اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث يؤكد الباحث على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (الداخلية والخارجية) والتي يعتقد الباحث انها قد تؤثر في دقة وسلامة اجراءات التجربة ونتائجها وكما يأتي :-

(العساف ١٩٨٩ ص ٣٠٨-٣١٢، عدس ١٩٩٢ ص ١٩٠-١٩٧، الزوبعي ١٩٨١ ص ٩٥-١٠١).

١. **ادوات القياس:**- استخدم الباحث اختباراً بعدياً لاكتساب المفاهيم، ومقياساً متبنى لقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية. واذا كان الاختبار او المقياس غير ثابت او

غير صادق، فإن النتائج لا تكون موثوقة وكذلك اذا كان الفرق واضحاً بدرجة الصعوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي يؤثر بالنتائج النهائية.

(عدس ١٩٩٢ ص ١٩٣)

لذلك حرص الباحث على تنفيذ اجراءات الصدق والثبات وخلق موازنة منهجية مقبولة بين الاختبارات.

٢. **الفناء التجريبي:**- ويقصد به أي نقص يحدث في طلاب المجموعتين في مدة تنفيذ التجربة سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف ١٩٨٩ ص ٣١٠)، وحرص الباحث على ذلك، حيث رفع درجات احد الطلاب من التجربة بسبب مرضه واجازته لفترة من الزمن يعتقدها الباحث تؤثر في سلامة التجربة.

٣. **الفروق بين افراد العينة:**- يجب ان تكون المجموعة التجريبية مكافئة تقريباً للمجموعة الضابطة من حيث تعرضها وتأثرها بمتغيرات التجربة ما عدا المتغير التجريبي (جابر وكاظم ١٩٨٩ ص ٤١٣)، وتدعم التحقق من ذلك بعمليات التكافؤ المشار اليها سابقاً.

٤. **الحوادث المصاحبة:**- لم تحصل أي حالة طارئة اثناء التجربة تعرقل سير الدراسة وتؤثر في نتائجها.

٥. **ردود الفعل او العوامل المتولدة عن طبيعة التجربة:**- اذا عرف الطلاب انهم يخضعون لتجربة معينة تختلف استجابتهم عمن لا يخضعون لها، ولتخفيف وطأة هذا التأثير عامل الباحث طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية بنفس الكيفية حتى لا يشعر طلاب المجموعة التجريبية بمعاملة خاصة. (العساف ١٩٨٩ ص ٢٠٢ ، عدس ٢٠٠٢ ص ٣١٢).

٦. **اثر الاجراءات التجريبية:**- (الزوبعي ١٩٨١ ص ١٠١)، حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن ان تؤثر في سلامة سير التجربة واهمها :-

أ. سرية البحث : حرص الباحث على عدم اخبار طلاب المجموعتين بأن دراستهم تجريبية مؤقتة واتفق بذلك مع ادارة المدرسة والمدرسين بوصفه مدرساً منسباً للمدرسة.

ب. عملية التدريس : قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك لضمان افضل تطبيق للانموذج التدريسي.

ج. بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين في كل شيء ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج.

د. الخطط التدريسية والوسائل التعليمية : تم اعداد خطط تدريسية يومية تتشابه في المضمون العام، من حيث الاهداف السلوكية المقدمة والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية، ما عدا ما يتعلق بمتطلبات المتغير المستقل في التجربة.

هـ. توزيع الحصص : درس الباحث (٤) حصص اسبوعياً لكل مجموعة حصتين في مادة الجغرافية للصف الثاني، بعد التنسيق مع ادارة المدرسة وتم مراعاة التكافؤ في اوقات الدروس ليكون الجهد التدريسي المبذول وتلقي الطلاب للدرس متوازناً. وكما في الجدول (٩)

جدول (٩)

توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة
السبت	التجريبية	الاولى
	الضابطة	الثانية
الاثنين	الضابطة	الثانية
	التجريبية	الثالثة

خامساً : مستلزمات البحث :-

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

١. **تحديد المادة الدراسية:** اشتملت المادة الدراسية الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، وذلك في النصف الثاني من السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وكما يأتي:-

الباب الاول . الفصل الثالث (الحياة الاقتصادية) مواضيع الصناعة والتجارة والنقل فقط.

- الفصل الرابع (السكان)
- الفصل الخامس (التكامل الاقتصادي)

الباب الثاني – (قارة افريقيا) جنوب الصحراء العربية، الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي الى الحياة الاقتصادية.

٢. **صياغة الاهداف السلوكية:** الهدف السلوكي هو (وصف النتائج التي تقصدها عملية التعليم، والتي تمثل في العادة قدرات فكرية او شعورية قيمية، او مهارات حركية يظهرها الفرد بشكل سلوك محسوس في الحياة الواقعية)

(حمدان ١٩٨١ ص ١٢٩)

وان التوصل الى الدلائل السلوكية من خلال الهدف التعليمي (فهم المبادئ العلمية) فإننا سنتوصل الى اهداف اكثر تحديداً ووضوحاً واكثر قابلية للقياس والتقدير وهو ما نسميه بالاهداف السلوكية (العجيلي ١٩٩٠ ص ٤٣) ويجب ان يصاغ الهدف ليصف سلوك المتعلم وليس وصفاً لنشاطات التعلم.

(ثورندايك وهيجن ١٩٨٩ ص ١٨٧)

وكذلك توجه الاهداف السلوكية سلوك المتعلم لانجاز ما كلف به باقل جهد واقصر وقت ممكن. (سلامة ٢٠٠١ ص ٦٩).

وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لتدريس الجغرافية في المرحلة المتوسطة صاغ الباحث الاهداف السلوكية (الملحق ٩) وعددها (٧٦) هدفاً موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم عرض هذه الاهداف على عدد من المحكمين والخبراء (الملحق ١١) وعلى ضوء ارائهم ومقترحاتهم اجريت التعديلات على صياغة بعض منها.

٣. **اعداد الخطط التدريسية:** يرتبط نجاح عملية التدريس الى حد كبير بنوعية الاعداد والتحضير له، ان الخطط التدريسية اليومية تجعل المدرس متهيئاً لما يجب ان يعطيه من معلومات وما سيستخدم من وسائل تحفيز وتشويق وطرائق تدريسية ومعينات تعليمية وانشطة تربوية سيقوم بها الطلاب لتعلم المادة واستيعابها فبذلك يدخل المدرس غرفة الدرس واثقاً بقدراته مما يساعد في احداث عملية تربوية غنية بالنتائج. (حمدان ١٩٨١ ص ١٦١).

ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث الخطط التدريسية بواقع (١٧) خطة لكل مجموعة تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية انموذج هيلدا تابا لتدريس المفاهيم، والخطط المعدة للمجموعة الضابطة نفس الخطوات المتبعة في طريقة التدريس الاعتيادية في مدارسنا، وذلك بعد الاطلاع على الادبيات التربوية في هذا المجال وقد عرض الباحث انموذجي الخطتين على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق ١١) في اختصاص التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وعلى ضوء ارائهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات واخذت شكلها النهائي كما في (ملحق ١٠).

سادساً أدوات البحث :-

تتمثل ادوات البحث بما يأتي :-

أ- اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم ب- قياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية.

١. اختبار التحصيل لاكتساب المفاهيم الجغرافية.

ان الاختبارات هي التي تصمم لتقدير ما حصل عليه الطلاب من المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطلاب لها، والمهارات التي اكتسبوها من تعلم مادة معينة.

(بركات ١٩٨١ ص ٣٢١، العساف ١٩٨٩ ص ٤٣٣)

والاختبار هو اداة قياس، وهو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية، ويستخدم للوصول الى هذا التحديد او التكميم. (العجيلي ١٩٩٠ ص ٢١) والاختبارات الموضوعية جزء مهم من الاختبارات عامة، وهي من اهم وسائل قياس تحصيل الطلاب، وتستخدم لتلافي عيوب الاختبارات المقالية، وتمتاز كذلك بتمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

(ابو سرحان ٢٠٠٠ ص ٣٣٥)

يقول (ثورندايك وهيجن) يعد الاختيار من متعدد من اكثر انواع الاسئلة الموضوعية مرونة، اذ تصلح لتقويم التحصيل لاي هدف من الاهداف التعليمية، التي يمكن قياسها باختبارات كتابية. (ثورندايك هيجن ١٩٨٩ ص ٢١٦)

ويضيف (ابو سرحان) ان اختبار الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية قيمة وثباتاً، ومن ميزاته ان اسئلته يمكن ان تقيس جميع اهداف تدريس المواد الاجتماعية. (ابو سرحان ٢٠٠٠ ص ٢٣٧)

لذلك، اعتمد الباحث اختبار الاختيار من متعدد، واعد اختباراً تحصيلياً (ملحق ١٢)، لاستخدامه في قياس اكتساب طلاب المجموعتين للمفاهيم الجغرافية المنتخبة من المادة الدراسية (ملحق ٨) وعرضت فقرات الاختبار والمفاهيم الجغرافية على المحكمين والخبراء (ملحق ١١) واخذ الباحث بتوجيهاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم.

ولاعداد هذا الاختبار، اتبعت الخطوات الاتية :-

أ. **اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)**:- ان اعداد الخريطة الاختبارية يضمن اختيار عينة ممثلة في الفقرات الاختبارية للسلوك المراد قياسه، موزعة بالتوازن على المادة العلمية في اهدافها ومحتواها (عريفج وحسين ١٩٨٧ ص ١٢١). وان افضل طريقة لتحديد الاهداف التربوية وصياغتها بوضوح، هو تحليلها باستخدام جدول المواصفات الذي يحتوي على الانماط السلوكية المطلوب تنميتها من خلال المنهج والمحتوى المرتبط بتلك الانماط السلوكية. (العجيلي ١٩٩٠ ص ٥٩). وبما ان الباحث قد اعد الاهداف السلوكية المصاغة لمحتوى الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب جغرافية الوطن العربي واستناداً الى المستويات المعرفية الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) وهي (التذكر – الاستيعاب – التطبيق) وكما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

توزيع الاهداف السلوكية

الباب	الفصل	الموضوعات	التذكر	الاستيعاب	التطبيق	المجموع
الاول	٣	الصناعة، التجارة، النقل	١١	١٠	٨	٢٩
	٤	السكان	٦	٥	٣	١٤
	٥	التكامل الاقتصادي	٥	٢	٢	٩
الثاني	–	الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي	٩	٨	٧	٢٤
المجموع			٣١	٢٥	٢٠	٧٦

لذا تم اعداد خريطة اختبارية، شملت الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثاني من السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤م. وحددت اوزان الخريطة الاختبارية وفق المعادلات الاتية :-

- نسبة اهمية محتوى الفصول = $\frac{\text{زمن تدريس الفصل الواحد}}{\text{زمن تدريس الفصول كلها}}$

- نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية = $\frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}}$

- عدد الفقرات لكل خلية = نسبة اهمية المحتوى × نسبة اهمية مستوى الهدف السلوكي × عدد الفقرات الكلي

(سمارة ١٩٨٩ ص ٥٢-٥٣ ، عودة ١٩٩٨ ص ١٤٩ – ١٥٢)

وعلى ضوء هذه الاجراءات، تم توزيع الفقرات الاختبارية، وكما في الجدول (١١).

جدول (١١)
الخريطة الاختبارية

الفصول	عدد الحصص	الوقت بالدقائق للفصول	نسبة اهمية محتوى الفصول	مستويات الاهداف السلوكية			مجموع الفقرات
				تذكر	استيعاب	تطبيق	
				٤١%	٣٣%	٢٦%	
الباب الاول ف٣	٧	٣١٥	٤١%	٧	٥	٤	١٦
ف٤	٣	١٣٥	١٨%	٣	٢	٢	٧
ف٥	٢	٩٠	١٢%	٢	٢	١	٥
الباب الثاني	٥	٢٢٥	٢٩%	٥	٤	٣	١٢
المجموع	١٧	٧٦٥	١٠٠%	١٧	١٣	١٠	٤٠

ب. صياغة فقرات الاختبار:- في ضوء الخريطة الاختبارية تم اعداد الفقرات (الاسئلة) الاختبارية (الاختيار من متعدد)، كل فقرة منها تحتوي على اربعة بدائل، احداها الاجابة الصحيحة (حمدان ١٩٨١ ص ٣٩٣)، وقد خصصت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة. يقول (ثورندايك) : ان هدفنا الذي نسعى اليه هو الوصول الى متوسط نسبة النجاح وهو ٧٤% ، وهذا ما تحققه اسئلة الاختيار من متعدد ، ذات الاربعة بدائل تحديداً (ثورندايك ١٩٨٩ ص ٢٠٣-٢٠٤). وباتباع الاسلوب العشوائي في اختيار الفقرات من كل مستوى من مستويات الاهداف، بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة، وللتأكد من صلاحية الاختبار اتبع الباحث الخطوات الاتية :-

١. التحقق من صدق الاختبار : يجب ان يتأكد معد الاختبار من الصدق عندما يبني الاختبار، ويعنى بالصدق هنا مقدرة الاختبار على قياس ما وضع لاجله، او السمة المراد قياسها (العجيلي ١٩٩٠ ص ١٢٣ ، الغريب ١٩٧٠

٢. ص ٦٧٦).وصدق الاختبار من السمات الواجب توافرها في اداة البحث (سمارة ١٩٨٩ ص ١١٠). وبعد صياغة فقرات الاختبار يتحقق الباحث من الصدق الظاهري له، ويعنى به المظهر العام او الصورة الخارجية للاختبار من حيث نوع المفردات، وصياغة الفقرات، ووضوح المفردات، ويتناول كذلك تعليمات الاختبار، ودقة درجتها، وموضوعيتها ، وكذلك يشير الى شكل الاختبار وهل هو مناسب للغرض الذي وضع من اجله.(الغريب ١٩٧٠ ص ٦٨٠). وهنالك ايضاً الصدق المنطقي (المضمون) والذي يعني ان الاختبار يمثل تمثيلاً سليماً المواضيع المراد دراستها، ويتناول كذلك دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته (الغريب ١٩٧٠ ص ٦٨١).

ان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار هو عرضه على عدد من الخبراء المتخصصين لبيان مدى صلاحية الاختبار، وملائمته لقياس محتوى المادة الدراسية على وفق الاهداف السلوكية، وفي ضوء ملاحظات المتخصصين تم التعديل في المضمون والصياغة لبعض الفقرات لغوياً وعلمياً فأصبحت ملائمة للتطبيق.

٢. صياغة تعليمات الاختبار : مع اعداد فقرات الاختبار وضع الباحث في مقدمة الاختبار، بعض التعليمات حول كيفية الاجابة، وحول عملية التصحيح للاختبار حيث توجب ان تكون الفقرات واضحة وتتضمن فكرة عن الهدف من الاختبار والتأكيد على ان يقرأ الطلاب الفقرات بدقة وتأني ومن ثم الاجابة وكذلك تعليمات توزيع الدرجات على فقرات الاختبار عند التصحيح وتضمنت اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة عن الفقرة الواحدة، وصفر للاجابة غير الصحيحة اما الفقرات المتروكة أو غير الواضحة أو التي عنها أكثر من إجابة فتعامل معاملة الفقرات الخاطئة.

٣. العينة الاستطلاعية للاختبار للتأكد من وضوح فقرات الاختبار،ومستوى صعوبتها،وقوة تمييزها،وفاعلية بدائلها،والزمن المستغرق في الإجابة عنها، طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية وتألفت من (١١٦) طالباً من طلاب الصف الثاني في متوسطة ابن النديم وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٤/٤/٢٦ م بعد التأكد من إكمالهم دراسة المواضيع نفسها التي تدرسها عينة

البحث الأساسية وحدد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة بين (٣٢-٧٦) دقيقة ، وبذلك يكون متوسط الوقت (٥٤) دقيقة .

٤. تحليل فقرات اختبار العينة الاستطلاعية يهدف التحليل الإحصائي هذا إلى التعرف على صعوبة أو سهولة الفقرات الأختبارية وقدرتها التمييزية في الفروق الفردية للصيغة المراد قياسها وكذلك الكشف عن مدى فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختبار الإجابة وخاصة الاختيار من متعدد.

(العجيلي ١٩٩٠-ص ١٠٦-١٠٧)

وكذلك تطبيق إجراءات الثبات وبعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية تم ترتيب الدرجات تنازلياً، ثم اختيرت أعلى وأوطأ (٢٧%) من الدرجات بوصفها افضل نسبة للموازنة وهذا الترتيب يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ص٧٤) .

وبما أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية (١١٦) طالباً لذا بلغت كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (٣١) طالباً وتراوحت درجات المجموعة العليا بين (٣٠-٢٥) والمجموعة الدنيا بين (١٧-٥) (ملحق ١٥)، ثم حللت الاجابات للمجموعتين العليا والدنيا وكما يأتي :-

أ. معامل صعوبة الفقرة (عودة ١٩٩٨ص٢٨٨). وهو تحديد مستوى صعوبة الفقرة بحساب نسبة المجيبين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرات (جابر١٩٨٣ص٤٠٢) وذلك يعني أنه كلما ازداد معامل الصعوبة دل على سهولة الفقرة وكلما نقص معامل الصعوبة دل على صعوبة الفقرة. وبعد حساب معامل الصعوبة (ملحق١٩) لكل فقرة من فقرات الاختبار (ملحق ١٢) وجد أن قيمتها تراوحت بين (٣٤،٠-٦٦،٠) ويرى الكثير من المختصين في القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (٢٠،٠-٨٠،٠)(بلوم١٩٨٣ص١٠٧).

ب. معامل تمييز الفقرة (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ص٧٩). وهو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يملكون الصفة المقاسة أو يعرفون الاجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل سؤال في

الاختبار. (العجيلي ١٩٩٠ص١١٤) وبعد تطبيق معادلة قوة تمييز الفقرات وجد أن قيمتها تتراوح بين (٢٩،٠-٦١،٠) (ملحق١٩). وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت درجة تمييزها تزيد على (٢٠،٠)(الظاهر ١٩٩٠ص١٣) .

ج. فاعلية البدائل الخاطئة تعتمد صعوبة فقرة الاختبار (الاختيار من متعدد) على درجة التشابه الظاهري بين البدائل (الظاهر١٩٩٠ص١٣١).

والمفروض أن تكون البدائل فعالة حتى يخطأ البعض وليس الجميع فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ الجميع أو يعرفه الجميع ، ويجب أن تكون عدد الاختيارات الخاطئة أكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعة العليا. (العجيلي ١٩٩٠ص١١٣) . وبتطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة وجد أن قيمتها تتراوح بين (-٠,٦ ، -٢٩،٠). وفي ضوء ذلك تعد جميع البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة.

د. الثبات. معناه العام الدقة في القياس. هناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات ويزودنا الثبات بدرجة عالية من الدقة والتجانس بخصوص المعومات عن السلوك المفحوص.(عودة ١٩٩٨ص٣٤٥). وكذلك يعد الاختبار ثابتاً إذا لم تتأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص، فيتميز بذلك بالموضوعية فلا تتغير النتائج بتغير الفاحص ودرجة المفحوص على جزء من الاختبار ترتبط ارتباطاً كبيراً بالدرجات على الاختبار بشكل كامل وهذا يسمى بالاتساق.

(سلامة ٢٠٠١ص١٦٠).

استخدم الباحث لحساب ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية طريقة التجزئة النصفية، وذلك لأنها من أكثر طرق الثبات شيوعاً وتتميز بسرعة تطبيقها واقل جهداً من غيرها وتتلافى بها عيوب الطرائق الأخرى.

(العجيلي ١٩٩٠ص١٥١-١٥٢)

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين، فقرات فردية، وفقرات زوجية ل(١١٦) طالباً[*] للعينة الاستطلاعية، ثم حسب معامل الثبات بين قسمي الاختبار، باستعمال معامل ارتباط بيرسون لأنها اصلح طريقة لاستخراج معامل الارتباط (العجيلي ١٩٩٠ص١٥٥) (الملحق ١٥) إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون

[*] وقد راعى الباحث مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الاولى بحيث تتساوى تقريباً بين فقرات الاختبار الفردية والزوجية. انظر ملحق (١٤).

(٨١،٠) وصحح بعدها باستخدام معادلة سبيرمان . براون (الظاهر ١٩٩٠ص١٤٥ ، العجيلي ١٩٩٠ص١٥٧) فبلغ معامل ارتباط سبيرمان . براون (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد ومقبول (عودة ١٩٩٨ص٢٦٦).

ب. قياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

١. **قياس الاتجاه:**- أن الاتجاه النفسي هو استعداد عقلي يتكون عند الطالب نتيجة عوامل متنوعة تؤثر في خبراته يجعله يتخذ موقفاً تجاه الأفكار أو الاشخاص التي تحتلف فيها الاراء بحسب قيمها الخلقية أو الاجتماعية.

(بركات ١٩٨١ص١٢٣).

والاتجاهات عبارة عن قوى تؤثر في سلوك الطالب بالدفع والتوجيه وتجعله يتخذ اساليب سلوكية نحو موضوع الاتجاهات والمعتقدات. (العجيلي ١٩٩٠ص٣٢٠) .

أن عملية قياس الاتجاه بمثابة إعطاء فكرة عن الذات وهو استبيان مصمم لقياس الاتجاهات لمجموعات معينة أو مؤسسات اجتماعية وهذا القياس يحاول الوصول على تقويم دقيق نسبياً لشدة وجود بعض الاتجاهات المحددة لكل فرد (ثورندايك١٩٨٩ص٤٣٦).

وعملية القياس هذه عبارة عن اختبارات صممت لقياس الميل العام العاطفي المكتسب الذي يؤثر في الدوافع النوعية وفي سلوك الفرد ووصفه واليه يرجع السلوك المستمر المتسق نحو أو بعيداً عن مجموعة متقاربة من المواقف والاشياء (العساف ١٩٨٩ص٤٣٦) .

ويقول (عدس) تعمل مقاييس الاتجاهات على تحديد ما يعتقد به الافراد أو يدركونه أو يشعرون به، ويمكن قياس الاتجاهات نحو ذات الفرد أو نحو الآخرين أو نحو المؤسسات والنشاطات والمواقف (عدس ١٩٩٢ص٨٩).

٢. **مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية:**- اعتمد الباحث المقياس المعد من قبل المليكي.(المليكي ٢٠٠٣ص٢٧٤-٢٧٧) حيث وجد فيه أداةً مناسبة لقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وذلك للأسباب الآتية:-

١- يرى الباحث أنه مقياس يفي بأغراض البحث الحالي لأنه سبق أن طبق على طلاب الصف الأول المتوسط والبحث الحالي عن طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢- قرب المدة الزمنية الفاصلة بين إعداد هذا المقياس وتطبيقه لأول مرة وبين وقت تطبيقه في البحث الحالي.

٣- تشابه الظروف البيئية والاقتصادية واوضاع البلد الحالية بين العينة الاولى وعينة البحث الحالي وبالرغم من ذلك إرتاى الباحث القيام ببعض الاجراءات قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي وعلى النحو الآتي :-

- **صدق المقياس:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للتحقق من صلاحية المقياس وذلك بعرضه على عدد من المحكمين والمختصين لتقرير مدى تمثيل الفقرات للشي المراد قياسه فقام الباحث بالتأكد من سلامته مرة ثانية وكانت غالبية الاراء حول تعديلات في الصياغة التعبيرية لبعض الفقرات.
- **ثبات المقياس:** ولاستخراج معامل الثبات اعتمد الباحث اسلوب إعادة الاختبار ونعني بذلك تطبيق الاختبار مرة ثانية ، وفي الظروف نفسها وعلى عينة الطلاب نفسها ، ويعطى وقت مناسب بين المرتين ، بحيث لا يحدث تعلم أو تذكر لتفاصيل الاختبار بحيث يكون مستوى التحصيل لا يزال كما هو.

(بركات ١٩٨١ ص ٣٣٤)

ونفذ الباحث هذا الاجراء على عينة من الطلاب (شعبة من مجتمع البحث وهي ٢٩ طالبا) مرتين وبفاصل زمني اسبوع ، واعتمد الباحث في تقدير درجات المقياس من الاسلوب نفسه التي استخدمه واضع المقياس وذلك بالاستناد إلى ميزان ليكرت (Likert) وتتلخص في وضع فقرات منتقاة بمواصفات محددة ، وازاء كل فقرة تدريج ثلاثي (موافق ، متردد ، غير موافق) انظر (الملحق ١٣) ، وتقابلها الدرجات (٣ ،٢ ،١) في حالة الفقرات الموجبة ، واتباع العكس في حالة الفقرات السالبة .(عودة ١٩٩٨ ص ٤٠٧)

وبعد جمع الادائين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات (٠,٩٥) وهو معامل ثبات عال ، يقول العجيلي إذا كان معامل الثبات عاليا دل على

أن الأداء في المرة الثانية لم يكن مختلفا عن الاولى ، وهذا معامل ثبات عال (العجيلي ١٩٩٠ ص١٤٨) .

سابعا:- تطبيق التجربة

بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق اجراءات البحث بدا الباحث بتطبيق تجربته كما يأتي :-

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة في متوسطة طارق بن زياد في يوم الاثنين ٢٠٠٤/٢/٢٣ م ، وذلك بموجب الأمر الاداري الصادر من مديرية التخطيط التربوي / المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / المرقم ٣٧١٥ بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٣ وامتدت لغاية الخميس ٢٠٠٤/٥/٦ م .
٢. قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث / في ضوء الخطط التدريسية المعدة ، بمعدل حصتين اسبوعيا لكل مجموعة ، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام انموذج هيلداتابا التعليمي ، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة في مدارس العراق .
٣. باكمال مستلزمات تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ، وتهياة الظرف الملائم وتوضيح التعليمات الخاصة به ، وتحديد موعده للطلاب قبل اسبوع ، ثم تطبيق الاختبار على المجموعتين وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٤/٥/٥ ، وتضمن الاختبار (٤٠) فقرة ، وبعد تصحيح الاجابات كانت درجات المجموعة التجريبية تتراوح بين (٢٥-٤٠) درجة ، وتراوحت درجات المجموعة الضابطة بين (١٤-٣٤) درجة (ملحق ١٧) .
٤. بعد اكمال مستلزمات قياس الاتجاه ، بمحاوره الاربعة وفقراته الـ (٥٢) وتوضيح تعليمات الاجابة الخاصة به جرى الاختبار يوم الخميس ٢٠٠٤/٥/٦ م وبعد تصحيح الاجابات تراوحت درجات المجموعة التجريبية بين (١٣٤-١٥٦) درجة وتراوحت درجات المجموعة الضابطة بين (١٣٢-١٥٥) درجة (ملحق ١٨)

.

ثامناً :- الوسائل الاحصائية :-

استخدام الباحث في اجراءات بحثه الوسائل الاحصائية الاتية :-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (t-Test)

استخدمت في اجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية لاختبار الاكتساب البعدي ، ومقياس الاتجاه .

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^{\ 2} + ع_2^{\ 2}}{ن - 1}}}$$

(السيد ١٩٧٩ ص٤٦٧)

حيث أن : م١ = متوسط درجات المجموعة الاولى

م٢ = متوسط درجات المجموعة الثانية

$ع_1^{\ 2}$ = تباين المجموعة الاولى

$ع_2^{\ 2}$ = تباين المجموعة الثانية

ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين

٢. مربع كاي ($كا^2$) :- (chi-square K_2)

استخدم في التحصيل الدراسي للاباء والامهات لاغراض التكافؤ

$$كا^2 = \frac{مجـ (ل - ق)^2}{ق}$$

(البياتي ١٩٧٧ص ٢٩٣)

حيث أن ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

٣. معامل ارتباط بيرسون (Person coefficient correlation)

استخدم في حساب معامل ثبات اختبار الاكتساب البعدي بطريقة التجزئة النصفية .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ } س ص - (\text{مجـ } س)(\text{مجـ } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مجـ } س^{٢} - (\text{مجـ } س)^{٢}][ن \text{ مجـ } ص^{٢} - (\text{مجـ } ص)^{٢}]}}$$

(العجيلي ١٩٩٠ ص١٥٥)

حيث أن ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد افراد العينة

س = قيم المتغير الأول

ص = قيم المتغير الثاني

٤. معامل ارتباط سبيرمان-براون (Spearman-Brown Correlation) :-

استخدم في تصحيح معامل الارتباط بين قسمي الاختبار ، بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

$$ر \text{ ث ث} = \frac{٢ \text{ ر}}{١ + \text{ر}}$$

(الظاهر ١٩٩٠ ص١٤٥)

حيث أن ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

٥. معادلة صعوبة الفقرة (Item Difficulty Equation)

استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات الاكتساب البعدي

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{\text{٢ ن}}$$

(عودة ١٩٩٨ ص٢٨٨)

حيث أن ن ص ع = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة العليا

ن ص د = مجموع الاجابات الخاطئة للمجموعة الدنيا

٢ن = عدد الطلاب للمجموعتين

٦. معادلة تمييز الفقرة (Item Discrimination Equation)

استخدمت لايجاد قوة تمييز فقرات اختبار الاكتساب البعدي .

$$\text{قوة تمييز الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

(الزوبعي واخرون ١٩٨١ ص ٧٩)

٧. فعالية البدائل (Effectiveness of Distracters)

استخدمت لايجاد فعالية البدائل (المخطئات) غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد لاختبار الاكتساب البعدي .

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

(عودة ١٩٩٨ ص١٢٥)

حيث أن ت م = معامل فعالية المموه

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة العليا

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه في الفئة الدنيا

أولاً:- عرض النتائج

١. **النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى** :-١ تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم الجغرافية للصف الثاني المتوسط ، لمجموعتي البحث ، فتبين أن الفرق دال احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، والتي تنص على أنه :- " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عن مستوى معنوية (٠,٠٥) في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا والمجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية . وكما في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣١,٢٩٠	١٦,٤٦٤	٦٠	٣,٤٩١	٢,٠٠٠	دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥
الضابطة	٣١	٢٧,٣٨٧	٢١,٠٧٥				

٢. **النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية** :- تم استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات قياس الاتجاه البعدي نحو مادة الجغرافية ، عند طلاب الصف الثاني المتوسط لمجموعتي البحث ، فتبين أن الفرق دال احصائيا ، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، والتي تنص على أنه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، في متوسط درجات الاتجاه نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعة

التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج هيلداتابا ، وطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية . وكما في الجدول (١٣)

الجدول (١٣)

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٤٩,٦٤٥	٢٤,٨٧	٦٠	٢,٨٢٤	٢,٠٠٠	دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١٤٥,٥١٦	٣٩,٣٤٦				

ثانياً : تفسير النتائج :-

من خلال عرض النتائج في الفقرة السابقة يتضح :-

أن استخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم الجغرافية ادى إلى تحسن واضح في مستوى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى اكتساب المجموعة الضابطة ، التي لم تستخدم الانموذج في دراسة المادة العلمية نفسها وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية (حيث القيمة التائية المحسوبة ٣,٤٩١ والجدولية ٢,٠٠٠) وكذلك وجود تغير واضح في الاتجاه نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية (حيث القيمة التائية المحسوبة ٢,٨٢٤ والجدولية ٢,٠٠٠).

ويعزى ذلك إلى استخدام خطوات أو استراتيجيات انموذج هيلدا تابا التعليمي ، التي اوجدت مناخا مناسبا للتعاون والنشاط المتزايد بين الطلاب حيث اعطت فرصا كثيرة ووافية للطلاب ليجيبوا عن الاسئلة المتنوعة والمتداخلة والمتسلسلة (أي أن السؤال اللاحق ما هو إلا امتداد للسؤال السابق) ، والتي تستقري المعلومات تدريجيا من خلال تعاون الجميع في الاجابة عن الاسئلة ، وتصحيح الاجوبة وتعديلها والنقاشات المصاحبة التي يثيرها المدرس .

كل ذلك حفز الطلاب نحو تفكير افضل في الجواب (من حيث علميته وصياغته) وخلق عند الطالب جراة أكثر للاجابة حتى لو كانت اقرب للخطأ وسبب ذلك هو العلاقات الانسانية والتربوية المتبادلة بين المدرس والطلاب وبين الطلاب أنفسهم والتي تسود اجواء الدرس مما جعل ذلك الطلاب يستمتعون بالدروس أكثر وهذا يساعد (بتكرار هذا الاسلوب التدريسي)على نمو التفكير وتطوره إلى نوع من التفكير الابداعي إذ بدون ذلك لا يتحقق استقراء المفاهيم بشكل جلي ولا تنمو اتجاهاتهم نحو المادة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (خريشة ١٩٨٥) و (المحزري ١٩٩١) و (الساعدي ٢٠٠) .

أما في محور الاتجاه نحو المادة فجاءت الدراسة الحالية متفقة مع دراسة عطوة (١٩٨٦) ودراسة المليكي (٢٠٠٣).

ثالثاً: الاستنتاجات

١- أن استخدام أنموذج هيلدا تابا التعليمي أدى إلى زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال تحفيز التفكير الاستقرائي لدى الطلاب والانفتاح على تفسير المفاهيم وابداء الآراء للوصول إلى نتيجة.

٢- أن استخدام أنموذج هيلدا تابا التعليمي ادى إلى تغير في اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية بسبب جعل الدروس لها معنى ومتعة وليست مقيدة وإنما تمنح الحرية للطلاب في التعبير وإتاحة الفرص لعقل الطالب ليعّبر عن الإجابة بطريقته الخاصة.

٣- تَفَدَّمَ أنموذج هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم بسبب التعمق في تفاصيل المصطلحات (المفاهيم) وأصبح للدرس فائدة.

٤- تَفَدَّمَ أنموذج هيلدا تابا على الطريقة التقليدية في الاتجاه نحو مادة الجغرافية بسبب إفساح المجال للطالب نفسه في التعبير والمساهمة في بناء شخصيته في هذه المرحلة العمرية.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:-

١. الاهتمام باستخدام انموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم الجغرافية في مراحل تعليمية مختلفة.
٢. ادخال طرائق تدريس المفاهيم وبضمنها انموذج هيلدا تابا ضمن مفردات تدريس المواد الاجتماعية الذي يدرس في كليات التربية.
٣. تضمين برامج الدورات التدريبية اثناء الخدمة لمدرسي الجغرافية على موضوعات تطبيقية لتدريس المفاهيم سيما انموذج هيلدا تابا لتشجيعهم على استخدامه في تعليم الجغرافية.

خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وكما يأتي:-

١- دراسة لانموذج هيلدا تابا والاتجاه نحو المادة في مراحل دراسية مختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة.
٢- دراسة لانموذج هيلدا تابا واثره في تنمية انواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الابداعي).
٣- إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المرحلة الثانوية عن أنموذج هيلدا تابا.

المصادر العربية

١. آل ياسين ، محمد حسين (١٩٧٤) ، "المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة" ، دار القلم ، بيروت لبنان .
٢. ابراهيم ، خيري علي ، (١٩٩٠) ، "المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندريةس ، مصر.
٣. ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، و سعد مرسي احمد ، (١٩٧٦) ، "المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح" ، ط٣ ، القاهرة ، مصر.
٤. ابو حلو ، يعقوب عبد الله (١٩٨٨) ، "طبيعة الجغرافيا واستراتيجية الاستقصاء في تعلمها وتعليمها" ، رسالة المعلم ، العدد (٢) ، المجلد (٢٩) ، عمان ، الاردن.
٥. ابو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠) ، "دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية" ، ط١ ، دار الخليج ، عمان ، الاردن.
٦. ابو سماحة كمال ،١٩٩٣ ، "التربية واقتصاديات التعليم معالم اساسية" ، عمان ، رسالة المعلم ، العدد ٤ ، المجلد ٣٤ ، مطابع صوت الشعب .
٧. ابو صالح ، محمد صبحي واخرون ، (١٩٩٦) ، "مناهج الرياضيات واساليب تدريسها" ، ط١ ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي.
٨. الامين ، شاكر محمود واخرون ، (٢٠٠٠) ، "اصول تدريس المواد الاجتماعية" ، ط٧ ، بغداد .
٩. ايفانز ، ك،م ، (١٩٦٥) ، "الاتجاهات والميول في التربية" ، ترجمة صبحي عبد اللطيف واخرون ، كارديف ، ويلز ، بريطانيا.
١٠. بركات ، محمد خليفة ، (١٩٨١) ، "علم النفس التعليمي" ، جـ٢ ، ط٣ ، دار القلم ، الكويت.
١١. بلوم ، بنيامين .س ، واخرون (١٩٨٣) ، "تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني" ، ترجمة محمد امين واخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث / القاهرة .
١٢. البياتي ، عيد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس ، (١٩٧٧) ، "الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس" ، مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد.

١٣. ثورنديك ، روبرت واليزابيث هيجن ، (١٩٨٩) ،" القياس والتقويم في علم النفس والتربية "، ترجمة عبد الله الكيلاني واخر، مركز الكتاب الاردني ، عمان ، الاردن.
١٤. جابر ، جابر عبد الحميد ، (١٩٨٣) ، "التقويم التربوي والقياس النفسي" ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٥. -------- ، (٢٠٠٠) ، "مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال .. المهارات والتنمية المهنية" ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٦. -------- واحمد خيري كاظم ، (١٩٨٩) ، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٧. حمدان ، محمد زياد ، (١٩٨١) ، "التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفايتها وممارستها" ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، لبنان .
١٨. حميدة ، امام مختار واخرون ، (٢٠٠٠) ،"تدريس الاجتماعيات في التعليم العام" ، ط١ ، مكتبة زهراء الشرق ، حلوان ، مصر .
١٩. خريشة ، علي كايد سليم ، (١٩٨٥) ، "اثر كل من استراتيجية هيلدا تابا ونموذج ميرل وتينسون والطريقة التقليدية في مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمفاهيم الدراسات الاجتماعية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢٠. الخطيب ، محمود علي سليمان ، (١٩٩٢) ، "فعالية استخدام انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في تدريس المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢١. الخوالدة ، محمد محمود واخرون (١٩٩٥) ، "طرق التدريس العامة" ، ط٢ ، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
٢٢. دافيدوف ، لندا. ل ، (١٩٨٣) ، "مدخل علم النفس" ، ترجمة د. سيد الطوب واخرون منشورات مكتبة التحرير ، ط٣ ، القاهرة ، مصر .
٢٣. داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠) ، "مناهج البحث التربوي" ، ط١ ، دار الحكمة ، بغداد .
٢٤. الدباغ ، فخري واخرون ، (١٩٨٣) ، "اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة للعراقيين" ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .

٢٥. دروزة ، افنان نظير ، (٢٠٠٠) ، "النظرية في التربية وترجمتها عملياً" ، ط١ ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٦. دنيا ، محمود طنطاوي ، (١٩٨٢) ، "استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية" ، ط١ ، الكويت .
٢٧. ربابعة ، محمد وعبد الله عباينة ، (١٩٩١) ، "اختبار صدق نموذج ميرل تينسون لتدريس المفاهيم ، دراسة تجريبية على طلبة السادس الابتدائي في مادة الرياضيات" ، مجلة ابحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية) ، العدد (١) ، المجلد (٧) ، الاردن .
٢٨. ريان ، فكري حسن ، (١٩٨٤) ، التدريس ،اهدافه ،اسسه ،اساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٣ ، القاهرة ، مصر .
٢٩. الزوبعي ، واخرون (١٩٨١) ، "الاختبارات والمقاييس النفسية" ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل .
٣٠. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، (١٩٨١) ، مناهج البحث في التربية ، ط١ ، دار الحكمة ، بغداد .
٣١. زيتون، عايش محمود (١٩٨٦)، "طبيعة العلم وبينته. تطبيقاته في التربية العملية" ، ط١ ،دار عمار، عمان الأردن.
٣٢. ----------،(١٩٨٨) ، "الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم" ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
٣٣. الساعدي، رملة جبار كاظم، (٢٠٠٢)، " أثر استخدام أنموذجي ميرل تينسون وهيلدا تابا التعليميين في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية،
٣٤. السامرائي، هاشم جاسم ، (١٩٨٨)،" المدخل في علم النفس" ، مطبعة منير، بغداد.
٣٥. سرحان، الدمرداش، ومنير كامل،(١٩٨٦)، "تلاميذ المدارس الثانوية أمانيهم وميولهم ومشكلاتهم" ، دار الكتاب العربي، القاهرة ،مصر.
٣٦. سعادة، جودة أحمد،(١٩٨٤) ، "مناهج الدراسات الاجتماعية" ، دار العلم للملايين ، بيروت

٣٧. ----------، وجمال يعقوب اليوسف،(١٩٨٨)، "تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية" ، ط١ ، دار الجبيل ، بيروت.
٣٨. السكران، محمد أحمد(٢٠٠٢)، "أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية" ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن .
٣٩. سلامة، حسن علي،(١٩٩٥)، "طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق" ، الفجر الجديد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٤٠. سلامة، عبد الحافظ محمد،(٢٠٠١)، "تصميم التدريس" ، ط١، دار البارودي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
٤١. سمارة ، عزيز وآخرون،(١٩٨٩) ، "مبادئ القياس والتقويم في التربية" ، ج٣ ، دار الفكر، عمان الأردن.
٤٢. السيد ، عبد الحميد،(١٩٦٢)، "التاريخ في التعليم الثانوي" ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
٤٣. ----------،(٢٠٠٠)، "صعوبات التعلم" ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٤٤. السيد، فؤاد البهي ،(١٩٧٩)، "علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري " ، ط٣، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ،ص٤٦٧ .
٤٥. الشربيني، زكريا ،(٢٠٠٠)، "نمو المفاهيم العلمية للاطفال" ، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة.
٤٦. الشريف، خير الله عمر، (١٩٨٦)، "أثر الذكاء وطرق الاكتشاف والاستقراء التقليدية لتدريس المفاهيم في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في الجغرافية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
٤٧. الشعوان ، عبد الرحمن،(١٩٩٩)، "مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، المفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة في الكتب المقررة" ، المجلة التربوية، المجلد ١٣ ، العدد ٥٢ ، ص ٩٧-١٣٨
٤٨. شواقفة ، سعود محمد (١٩٨٢)، " مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ، ومهارات قراءة الخريطة الجغرافية ،" رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك،أربد الأردن .

٤٩. الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين (١٩٩٨)، "طرق التدريس العامة" ، ط٢، جامعة عمر المختار، البيضاء ،ليبيا.
٥٠. الطيطي، مجمد حسن(٢٠٠١)، "تنمية التفكير الابداعي" ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
٥١. الظاهر، زكريا محمد وآخرون،(١٩٩٠)، "مبادئ القياس والتقويم في التربية "، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
٥٢. العاني، رؤوف عبد الرزاق،(١٩٧٦)، "اتجاهات حديثة في تدريس العلوم" ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
٥٣. العجيلي، صباح حسين وآخرون،(١٩٩٠)، "التقويم والقياس" ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد.
٥٤. عدس،عبد الرحمن،(١٩٩٢)، "اساسيات البحث التربوي" ،ط١، دار الفرقان، عمان، الأردن
٥٥. عريفج، سامي وخالد حسين،(١٩٨٧)، في القياس والتقويم، ط٣، عمان ، الأردن.
٥٦. العساف، صالح بن حمد،(١٩٨٩) ، "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية" ، ط١، الرياض، السعودية.
٥٧. عطوة، محمد أمين،(١٩٨٦)، "اثر مدخل التعلم بالاكتشاف الموجه على نمو المفاهيم والاتجاهات نحو مادة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية" . أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
٥٨. علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٠)، "القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ". دار الفكر العربي، القاهرة.
٥٩. علاوي ، محمد حسن ورضوان نصر الدين ، "الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي" ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٦٠. عليان ، هشام عامر وصالح ذياب (١٩٨٤) ، "علم النفس التربوي" ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٦١. العمر ، بدر عمر (١٩٩٠) ، "المتعلم في علم النفس التربوي" ، ط١ ، الكويت تايمز ، الكويت .

٦٢. العنبكي ، سندس عبد الله جدوع ، (٢٠٠٢) ، "اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل تينسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام"، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

٦٣. عودة ، احمد سليمان، (١٩٩٨) ، "القياس والتقويم في العملية التدريسية" ، ط٢ ، الاصدار الثاني ، دار الامل ، الاردن .

٦٤. غانم ، محمود محمد ، "التفكير عند الطفل ، تطوره وطرق تعلمه" ، ط١ ، الاردن ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .

٦٥. الغريب ، رمزية ، (١٩٧٠) ، "التقويم والقياس" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

٦٦. الفرا ، محمد علي عمر ، (١٩٧٨) ، "منهاج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية" ، ط٣ ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

٦٧. فرحان ، اسحق احمد واخرون ، (١٩٨٤) ، "تعليم المنهاج التربوي انماط تعليمية معاصرة" ، ط٢ ، دار الفرقان والبشير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٦٨. القاعود ، ابراهيم ، (١٩٩١) ، "المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية" ، ط٢ ، اربد ، الاردن .

٦٩. قطامي ، يوسف ، (١٩٩٨) ، "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي" ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٧٠. --------- ونايفة القطامي ، (١٩٩٨) ، "نماذج التدريس الصفي" ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٧١. قطامي ، يوسف واخرون ، (٢٠٠٠) ، "تصميم التدريس" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن .

٧٢. الكلزة ، رجب احمد وحسن علي مختار ، (١٩٨٧) ، "المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق" ، ط١ ، مكة المكرمة .

٧٣. اللقاني ، احمد حسين وفارعة حسن ، (١٩٨٥) ، "التدريس الفعال" ، ط١ ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .

٧٤. اللقاني ، احمد حسين واخرون ، (١٩٩٠) ، "تدريس المواد الاجتماعية" ، عالم الكتب ، القاهرة .

٧٥. اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجبار سنينة ، (١٩٩٩) ، "اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية" ، عمان ، الاردن .

٧٦. محجوب ، وجيه ، (٢٠٠٢) ، البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .

٧٧. المحزري ، عبد الله عباس مهدي ، (١٩٩٩) ، "اثر انموذجي ميرل . تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف السابع الاساسي في اليمن" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .

٧٨. محمد ، صباح محمود واخرون ، (٢٠٠٢) ، "طرائق تدريس الجغرافيا" ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٧٩. مرسي ، محمد منير ومنير كامل ، (١٩٨٧) ، "أسس التربية ونظرياتها" ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (٤٥) .

٨٠. مرعي ، توفيق واحمد بلقيس ، (١٩٩٦) ، "الميسر في علم النفس التربوي" ، ط١ ، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٨١. مرعي ، توفيق ومحمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٢) ، "طرائق التدريس العامة: ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٨٢. المظفر ، جاسم ، (١٩٨٨) ، "التشريعات التربوية" ، ج٢ ، الانظمة ، (المشاور القانوني) ، وزارة التربية ، مطبعة وزارة التربية رقم (٣) .

٨٣. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٨٤. المليكي ، عبد السلام عبده محمد ، (٢٠٠٣) ، "اثر انموذجي ميرل . تينسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاة نحو المادة لدى طلاب (المرحلة المتوسطة)" ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد.

٨٥. نشواتي ، عبد المجيد ، (١٩٨٥) ، "علم النفس التربوي" ، ط٢ ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .

٨٦. نشوان ، يعقوب حسين ، (١٩٨٩) ، "الجديد في تعليم العلوم" ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان .

٨٧. ---------- ، (١٩٩٢) ، "المنهج التربوي من منظور اسلامي" ، ط٢ ، دار الفرقان ، اربد ، الاردن .

٨٨. وارثق ، روث. بي. جي ، (١٩٩٠) "نظرية بياجية في الارتقاء المعرفي" ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي واخرون ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد .

٨٩. ياسين ، وائق عبد الكريم ، "اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين" ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، ١٩٩٩ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

المصادر الأجنبية :

90. Alport -Gw. (1967). “Attitudes in M, attitude theory and measurement”. New York, willey.

91. Closer, Brain. (1973) “Since in primary schools”. McGraw Wttill, Book Company Sydney.

92. Good, Carter, (1973). “Dictionary of Education”. 3rd-ed, Mc Graw - Hill Book company, New York.

93. Hoare, Gavin Frederick, (1977). "Effects of Instructional strategy Attribute prompting and concept class on the Acquisition of social studies concepts". Dissertation Abstracts International. Vol. 37, No 11, p.6924. A.

94. Hunnicut, Richard charles. (1982). "An Experimental comparison of Three Methods of using examples and nonexamples to teach social studies concepts". Dissertation Abstracts international. Vol. 43, No.6, p. 1919. A.

95. Jarolimek, John. (1976). "Conceptual Approach in the social studies". New York, Mecmillinn publishing. Co.

96. Mehlinger, Howard, DD. Editor. (1981). "Unsco Hand book for the teaching of social studies". Croon Helm, London.

67. Taba, Hilda. (1967). "Teacher's Hand book for Elementary social studies", addison wesley Publishing co, Inc, Reading. Massachues tts.

ملحق (١)

ملحق (٢)

ملحق (٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار المعرفة السابقة للمفاهيم الجغرافية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط))

حيث تتطلب الدراسة إجراء اختبار للتعرف على مدى فهم الطلاب للمفاهيم الجغرافية المطروقة في هذه الدراسة .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين أيديكم فقرات هذا الاختبار لمعرفة آرائكم وملاحظاتكم القيمة مع فائق التقدير والاحترام.

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

اختبار المعرفة السابقة في المفاهيم لأغراض التكافؤ

س/ اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاربعة لكل فقرة وذلك برسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة ؟

١. عملية ارسال السلع والخدمات للمناطق التي تحتاجها ، تسمى :-

أ. الصناعة ب. التجارة ج. الزراعة د. النقل

٢. زيادة او انخفاض اعداد السكان في منطقة ما يسمى :-

أ. تخلخل السكان ب. تشتت السكان ج. تنوع السكان د. كثافة السكان

٣. تؤثر العوامل الطبيعية في شكل ونوع سكن الانسان ، فيسمى :-

أ. أسلوب السكن ب. تطور المعيشة ج. نمط الاستيطان د. تنوع الحياة

٤. يعد الشعب العربي شعب فتي ونعرف ذلك من الاطلاع علي :-

أ. التعدادات السكانية ب. التركيب العمري للسكان

ج. الولادات والوفيات د. طريقة العمل

٥. انتقال الفرد من بلد الى اخر للعمل والاستقرار ، يسمى :-

أ. السفر ب. الهجرة ج. التنقل د. الابتعاد

٦. انخفاض الإنتاج يعني التخلف :-

أ. المهني ب. السياسي ج. الاقتصادي د. الاجتماعي

٧. توحيد السياسات الاقتصادية والاجتماعية العربية ، يعني ..... الاقتصادي :-

أ. التقارب ب. التطور ج. التنوع د. التكامل

٨. المناطق التي تكثر فيها الاشجار المرتفعة دون تفرع إلا في أعلاها هي :-

أ. السفانا ب. الاستوائية ج. الموسمية د. الشوكية

٩. يعمل بعض سكان سواحل البحار والبحيرات في :-

أ. الصيد والجمع ب. الصناعة ج. الزراعة د. التجارة

١٠. للمسح الجيولوجي أهمية كبيرة في :-

أ. الزراعة ب. الصناعة ج. التجارة د. التعدين

١١. الزراعة في الغابات على العموم :-

أ. متخلفة ب. متطورة ج. قليلة د. كثيرة

١٢. تشترك كل الدول بصناعة المواد الغذائية ، بما يتوفر فيها من :-

أ. محاصيل زراعة ب. مواد كيمياوية ج. اسواق كبيرة د. خبرات صناعية

١٣. جميع الانهار تجري فيها المياه :-

أ. طول السنة ب. فصل واحد ج. شهر واحد د. كل الاحتمالات

١٤. البحيرات العذبة ماؤها ينصرف الى :-

أ. بحر ب. نهر ج. مستنقع د. هور

١٥. تتميز أشجار الغابات الاستوائية بان اوراقها :-

أ. عريضة ب. صغيرة ج. متوسطة د. طويلة

١٦. الصناعات المساهمة في التنمية الصناعية اكثر من غيرها ، تسمى :-

أ. النسيجية ب. الكيمياوية ج. المعدنية د. الكهربائية

١٧. تكلفة النقل المائي :-

أ. مرتفعة ب. متوسطة ج. منخفضة د. لا تذكر

١٨. الأسمدة من الصناعات اللازمة للتنمية :-

أ. المعدنية ب. الزراعية ج. الكيمياوية د. الصناعية

١٩. يزيد اكثر تأثير قوى التعرية في الصخور بـ:-

أ. أنواع الصخور ب. حجم الصخور ج. قلة صلابتها د. شدة صلابتها

٢٠. تعد صناعة الحرير من اصناعات :-

أ. المعدنية ب. الكيمياوية ج. الاستهلاكية د. التراثية

٢١. تمتاز المناطق الداخلية من القارات بحرارتها :-

أ. المرتفعة ب. المنخفضة ج. المتوسطة د. المتجمدة

٢٢. الرياح التجارية الشمالية الشرقية الهابة على الوطن العربي شتاء :-

أ. جافة ب. رطبة ج. حارة د. باردة

٢٣. تسقط الامطار بكثرة على سفوح المرتفعات لان الرياح الهابة عليها :-

أ. شديدة ب. رطبة ج. معاكسة لها د. مواجهة لها

٢٤. تتصف الصخور الرسوبية بان درجة صلابتها :-

أ. شديدة ب. لينة ج. متوسطة د. هشة

٢٥. صفة كثافة الحشائش في إقليم السفانا :-

أ. قليلة ب. كثيفة ج. متوسطة د. لا تذكر

ملحق (٤)
درجات اختبار المعرفة السابقة للمادة العلمية (التكافؤ)

اختبار المعرفة السابقة					
ت	**التجريبية**	**الضابطة**	**ت**	**التجريبية**	**الضابطة**
١	١٠	١٠	١٧	١٥	١١
٢	١١	١٢	١٨	١٢	١٣

٣	١١	١١	١٩	٥	٩
٤	٩	٩	٢٠	١٠	١١
٥	١٣	٧	٢١	١٠	١٠
٦	٨	٩	٢٢	١٤	١٣
٧	٩	٩	٢٣	١١	١٢
٨	٩	٨	٢٤	٨	٢١
٩	١٥	٦	٢٥	٨	١١
١٠	١٠	١٣	٢٦	١١	١٠
١١	١٠	١١	٢٧	٦	١٥
١٢	١٢	٩	٢٨	١١	٧
١٣	١٠	١٥	٢٩	٧	١٢
١٤	٨	١٠	٣٠	١٥	١٣
١٥	١١	١٢	٣١	٤	١٢
١٦	١٠	١٠			

المجموعة التجريبية مجموع الدرجات ٣١٣ الوسط الحسابي ١٠,٠٩٦ التباين ٧,٠٥٤ الانحراف المعياري ٢,٦٥٥	المجموعة الضابطة مجموع الدرجات ٣٤١ الوسط الحسابي ١١ التباين ٧,٨٧٠ الانحراف المعياري ٢,٨٠٥

ملحق (٥)

درجات قياس الاتجاه نحو المادة (التكافؤ)					
ت	**التجريبية**	**الضابطة**	**ت**	**التجريبية**	**الضابطة**
١	١١٤	١٠٦	١٧	١٢٧	١١٦
٢	١٠٧	١٣٤	١٨	١٣٤	٩٨
٣	١٠٩	١٣٨	١٩	١٤٤	١٣٣

٤	١١٢	١٢٢	٢٠	١٢٤	١٢٩
٥	١٤٣	١٢٩	٢١	١٠٨	١١٢
٦	١٣٥	١١٩	٢٢	١١٧	١٢٠
٧	٩٥	١٠٨	٢٣	١٢٠	١١٢
٨	١٠٠	١٣٣	٢٤	١١٠	٩٩
٩	٨٥	١١٦	٢٥	١٠٦	١٢٢
١٠	١٣٥	١١٩	٢٦	١٠٩	١٣٢
١١	١١٣	١١٧	٢٧	١١٣	١٠٦
١٢	١١٠	١٢٤	٢٨	١٣٤	١٢٨
١٣	١٢١	١١٨	٢٩	١٠٨	١١٠
١٤	١٣٨	١٥٦	٣٠	١١٠	١١٩
١٥	١٤٠	١٥٤	٣١	١٣٨	١١١
١٦	١٤١	١٠٧			

المجموعة التجريبية مجموع الدرجات ٣٧٠٠ الوسط الحسابي ١١٩,٣٥٤ التباين ٢٣٠,٣٥٧ الانحراف المعياري ١٥,١٧٧	المجموعة الضابطة مجموع الدرجات ٣٧٤٧ الوسط الحسابي ١٢٠,٨٧٠ التباين ١٨٢,٨٢١ الانحراف المعياري ١٣,٥٢١

ملحق (٦)

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	١٧٧	١٦٣	١٧	١٦٢	١٦٥
٢	١٥٩	١٧٨	١٨	١٦٠	١٦٤
٣	١٦٦	١٦٧	١٩	١٩٤	١٧١

٤	١٨٥	١٦٨	٢٠	١٦٣	١٦٣
٥	١٦٢	١٦٧	٢١	١٦٣	١٦٣
٦	١٥٧	١٧٦	٢٢	١٧١	١٦٨
٧	١٥٩	١٨١	٢٣	١٧٣	١٦٥
٨	١٧٨	١٧٦	٢٤	١٥٩	١٨١
٩	١٨٢	١٧٧	٢٥	١٨٣	١٦٤
١٠	١٦٦	١٦٣	٢٦	١٨٣	١٧٣
١١	١٧٣	١٨٤	٢٧	١٧٣	١٦٨
١٢	١٧٥	١٥٨	٢٨	١٦٤	١٨٢
١٣	١٧٦	١٦٢	٢٩	١٧٣	١٨٥
١٤	١٨٠	١٦٥	٣٠	١٦٧	١٦٣
١٥	١٦٢	١٥٨	٣١	١٦٢	١٦١
١٦	١٧٢	١٥٩			

المجموعة التجريبية مجموع الاشهر ٥٢٧٩ الوسط الحسابي ١٧٠,٢٩٠ التباين ٨٥,٧٥٤ الانحراف المعياري ٩,٢٦٠	المجموعة الضابطة مجموع الاشهر ٥٢٣٨ الوسط الحسابي ١٦٨,٩٦٧ التباين ٦٢,٤٧٠ الانحراف المعياري ٧,٩٢٠

ملحق (٧)

درجات اختبار الذكاء (التكافؤ)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	٢٦	٤٦	١٧	٢٩	٣٨
٢	٣١	٣٠	١٨	٢١	٣٣
٣	٣٩	٢٩	١٩	٣١	٣٠

٤	٢٦	٣٢	٢٠	٤٩	٣٥
٥	٣٢	٣٢	٢١	١٩	٣٠
٦	٣٠	٢٩	٢٢	٢٩	٣٨
٧	٢٤	٢١	٢٣	٢١	٣٠
٨	٢١	٢٢	٢٤	٣٤	٢١
٩	٣٧	٢٥	٢٥	٤٩	٣٢
١٠	٣٣	٣٨	٢٦	٣٠	٢٦
١١	٢٨	٢٦	٢٧	٢٣	٣٣
١٢	٢٨	٤٤	٢٨	٢٤	٢٣
١٣	٣٥	٣٤	٢٩	٢١	٣٨
١٤	٢١	٢١	٣٠	٣١	٢٨
١٥	٢٧	٢٨	٣١	٢٨	٢٠
١٦	٢٣	٢٦			

المجموعة التجريبية مجموع الدرجات ٩٠٠ الوسط الحسابي ٢٩,٠٣٢ التباين ٥٢,٦١١ الانحراف المعياري ٧,٢٥٣	المجموعة الضابطة مجموع الدرجات ٩٣٨ الوسط الحسابي ٣٠,٢٥٨ التباين ٤٢,٤٤٨ الانحراف المعياري ٦,٥١٥

ملحق (٨)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا

٢٠٠٤م

استبانة آراء الخبراء في صلاحية المفاهيم الجغرافية الرئيسة والفرعية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)).
حيث تتطلب الدراسة تعيين المفاهيم الجغرافية (الرئيسة والثانوية) وبيان مدى ملاءمتها لاغراض الدراسة .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذه المفاهيم لمعرفة آرائكم القيمة .

مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

المفاهيم الجغرافية

المفاهيم الرئيسة	المفاهيم الثانوية
الباب الأول	
الفصل الثالث	
١. الصناعة	الصناعة المعدنية - الصناعة الكيمياوية - الصناعة الغذائية - صناعة النسيج والجلود - الصناعة التقليدية
٢. التجارة	التجارة الخارجية - التجارة الداخلية
٣. النقل	النقل البري - النقل المائي - النقل الجوي
الفصل الرابع	
٤. السكان	الكثافة السكانية - النمو السكاني - التركيب العمري
٥. الاستيطان	الاستيطان الريفي - الاستيطان الحضري - البداوة
٦. الهجرة	الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية
الفصل الخامس	
٧. التكامل الاقتصادي	التبعية - التخلف
الباب الثاني	
٨. السطح	المرتفعات - المنخفضات
٩. المناخ	الرياح - الحرارة - المطر
١٠. النهر	الانهار الصغيرة - الانهار الكبيرة
١١. البحيرة	البحيرات العذبة - البحيرات المالحة
١٢. النبات الطبيعي	الغابات الاستوائية - الغابات الموسمية - الغابات الشوكية - السفانا - السفانا الفقيرة - الاعشاب

ملحق (٩)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف الخاصة والأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)). حيث تتطلب الدراسة صياغة الهداف خاصة واهداف سلوكية .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث هذه الاهداف بين أيديكم للتعرف على ملاحظاتكم بمدى صلاحياتها مع فائق التقدير والاحترام.

مع فائق التقدير والاحترام

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

الاهداف الخاصة والسلوكية

الفصل الثالث : الحياة الاقتصادية

ت	الأهداف الخاصة	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان:-	المستوى المعرفي	رقم الفقرة الاختبارية
اولا	تزويد الطلاب بالمعارف عن مفهوم الصناعة	١. يعرف مفهوم الصناعة	تذكر	٣
		٢. يعلل اهمية التصنيع للمجتمع	استيعاب	١
		٣. يستخدم امثلة للمقارنة بين التقدم الصناعي الغربي والصناعة في الوطن العربي	تطبيق	
		٤. يشرح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في التنمية الصناعية	استيعاب	٥
		٥. يذكر دور السوق في تطوير الصناعة	تذكر	١٥
		٦. يصنف مجموعة امثلة تعرض عليه عن مفهوم الصناعة	استيعاب	
		٧. يعطي مثالا لاستخدامات الصناعة المعدنية	تطبيق	٩
		٨. يعرف الصناعة الكيمياوية	تذكر	
		٩. يذكر امثلة عن الصناعات الكيمياوية	تذكر	٤
		١٠. يعطي امثلة جديدة عن مفهوم الصناعة الكيمياوية	استيعاب	

ت	الأهداف الخاصة	الأهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان:-	المستوى المعرفي	رقم الفقرة الاختبارية
		١١. يحدد على خريطة الوطن العربي اهم مناطق صناعة السمنت	تطبيق	
		١٢. يعرف الصناعة الغذائية	تذكر	
		١٣. يستنتج مثال من مجموعة امثلة تعرض عليه عن مفهوم الصناعة الغذائية	استيعاب	٢
		١٤. يعرف صناعة النسيج	تذكر	
		١٥. يعين مثالا جديدا عن البيئة وتاثيرها على جودة صناعة النسيج القطني	تطبيق	١٨
		١٦. يذكر مثالا على الصناعة التقليدية	تذكر	١٣
		١٧. يستنتج ان الصناعة الجلدية استهلاكية	استيعاب	
ثانيا	تزويدهم بالمعلومات عن التجارة	١٨. يعرف مفهوم التجارة	تذكر	٧
		١٩. يعلل تاثير التجارة في الاقتصاد القومي	استيعاب	
		٢٠. يستخلص الاسباب المؤدية الى ضعف التعاون الاقتصادي العربي	استيعاب	٦

ثالثا	ادراكهم لاهمية النقل بانواعه واشكاله	٢١. يذكر طريق السيارات بين البحر المتوسط والخليج العربي	تذكر	٨
		٢٢. يعلل تميز النقل بالسيارات عن غيره	استيعاب	١٢
		٢٣. يسمي اهم خطوط السكك الحديدية	تذكر	
		٢٤. يعين مثال منتمي لمفهوم السكة الحديدية	تطبيق	١٠
		٢٥. يستنتج اهمية النقل النهري داخل الوطن العربي	استيعاب	
		٢٦. يؤشر على الخريطة اهم الموانئ العربية	تطبيق	
		٢٧. يستخدم الخريطة في توضيح اهمية الموقع البحري	تطبيق	
		٢٨. يذكر اسباب احتلال النقل الجوي الاهمية الكبيرة في هذا الوقت	تذكر	١١
		٢٩. يعطي مثالا لتاثير العوامل السياسية او العسكرية في النقل البحري	تطبيق	١٧
	الفصل الرابع	السكان		
اولا	استيعابهم لمفهوم السكان والعوامل المؤثرة فيه	١. يعلل انخفاض عدد سكان الوطن العربي	استيعاب	٢٧

		٢. يصنف امثلة (تعطى له) لمناطق ينخفض فيها السكان	استيعاب	
		٣. يعرف الكثافة السكانية	تذكر	١٤
		٤. يذكر العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان	تذكر	
		٥. يعطي ممثالا عن مناطق تركز السكان في وادي النيل	تطبيق	٢٥
ثانيا	اطلاعهم على انماط الاستيطان	٦. يعرف مفهوم الاستيطان	تذكر	٣٧
		٧. يميز امثلة (تعرض عليه) منتمية لمفهوم الاستيطان الريفي	استيعاب	٣١
		٨. يفرق بين الاستيطانين الريفي والحضري	استيعاب	
		٩. يذكر العوامل المؤثرة في الاستيطان الحضري	تذكر	
		١٠. يعرف البداوة	تذكر	
		١١. يعطي امثلة اضافية عن مدن نشأت في بدايتها بسبب العوامل السياسية والادارية	تطبيق	٢٦
ثالثا	مساعدتهم في فهم المشاكل السكانية	١٢. يعرف المشكلة السكانية	تذكر	٢٨
		١٣. يميز بين الهجرتين الخارجية والداخلية	استيعاب	

		١٤. يربط بين التركيب العمري الذي يشير الى فتوة الشعب العربي ومجتمعنا المحلي	تطبيق	
	الفصل الخامس	التكامل الاقتصادي		
اولا	تبصيرهم بمعنى التبعية والتخلف	١. يعرف التخلف ٢. يوظف المعلومات عن التخلف في تحديد مدى تطور وتقدم بلدان الوطن العربي ٣. يبين العلاقة بين مستوى طرق النقل والتخلف	تذكر تطبيق تذكر	١٩ ٢١
ثانيا	ادراكهم لمعنى واهمية التكامل الاقتصادي العربي	٤. يعرف التكامل الاقتصادي ٥. يستنتج فائدة التكامل الاقتصادي ٦. يسمى العقبات التي تعرقل قيام التكامل الاقتصادي العربي ٧. يصنف مجموعة امثلة تعرض عليه كعوامل مساعدة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي . ٨. يوضح كيف يكون للتنوع البيئي اثرفي الاكتفاء الذاتي لكل بلد عربي ٩. يعطي امثلة تؤثر سلبا في تطبيق التكامل الاقتصادي العربي	تذكر استيعاب تذكر استيعاب تذكر تطبيق	٢٠ ٢٢ ٣٣

الباب الثاني : قارة افريقيا جنوب الصحراء الغربية

ت	الاهداف الخاصة	الاهداف السلوكية جعل الطالب قادرا على ان:-	المستوى المعرفي	رقم الفقرة الاختبارية
اولا	تعريفهم بمعنى التكوين الجيولوجي والتضاريس	١. يعدد الخصائص المميزة لجيمورفولوجية القارة	تذكر	٢٣
		٢. يصنف مجموعة امثلة (تعرض عليه) عن مفهوم السطح	استيعاب	
		٣. يفسر بالامثلة تنوع تضاريس القارة	استيعاب	
		٤. يعين شكل الهضبة في مخطط	تطبيق	٣٤
		٥. يوضح تكون الجنادل	تذكر	٣٢
ثانيا	تزويدهم بالمعلومات عن ظاهرات المناخ وتوزيعها في قارة افريقيا	٦. يعرف الرياح	تذكر	
		٧. يؤشر اتجاه الرياح على الخريطة	تطبيق	
		٨. يذكر مصدر الرياح التجارية الشمالية الشرقية الجافة الهابة على افريقيا المجاورة.	تذكر	٢٤
		٩. يفسر كيفية وصول الرياح الموسمية الجنوبية الغربية من جنوب المحيط الاطلسي الى وسط افريقيا	استيعاب	

		١٠. يستخلص اسباب ارتفاع درجات الحرارة في جنوب الوطن العربي في قسمه الافريقي ١١. يؤشر المناطق الداخلية من الوطن العربي والدول الافريقية المجاورة ذات الحرارة المرتفعة على الخريطة ١٢. يسمي اهم الملاحظات عن الامطار ١٣. يعلل غزارة امطار زائير واوغندة وكينيا وافريقيا الوسطى	استيعاب تطبيق تذكر استيعاب	٣٥ ٣٦
ثالثا	تبصيرهم بمعنى النهر والبحيرة واهميتها	١٤. يعرف النهر ١٥. يميز بين الانهار حسب مناطق مصباتها ١٦. يختار الشكل الصحيح لمجرى النهر من مجموعة اشكال ١٧. يعدد البحيرات العذبة ١٨. يستخدم الخريطة في تعيين موقع بحيرة فكتوريا	تذكر استيعاب تطبيق تذكر تطبيق	٤٠ ٢٩

رابعا	استيعابهم للنبات الطبيعي واهميته وانواعه	١٩. يعرف النبات الطبيعي	تذكر	
		٢٠. يسمي الحشائش العالية بالسفانا	تذكر	٣٠
		٢١. يشرح اسباب الاختلاف في كثافة النبات الطبيعي واتخاذه اشكالا متنوعة	استيعاب	٣٨
		٢٢. يعلل ندرة النبات الطبيعي في شمال الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي	استيعاب	١٦
		٢٣. يؤشر الغابات الاستوائية على الخريطة	تطبيق	
		٢٤. يوظف مفهوم السفانا الفقيرة الافريقية على بيئة وطننا العربي النباتية	تطبيق	٣٩

ملحق (١٠)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا
٢٠٠٤م

استبانة اراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)). واعد الباحث نموذجين للخطط التدريسية يعرضها عليكم الاولى عن تطبيق انموذج هيلدا تابا والثانية للطريقة الاعتيادية .

وللثقة العالية فيكم لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذه الخطط لمعرفة ارائكم وملاحظاتكم السديدة .

مع وافر الشكر والتقدير

طالب الماجستير
باسم عبد الجبار كاظم
طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

خطة صفية يومية لتدريس مفهوم الصناعة وفق انموذج هيلدا تابا

المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ : المادة : جغرافية الوطن العربي

الصف والشعبة : الثاني المتوسط (ج) الموضوع : مفهوم الصناعة

الاهداف السلوكية: يتوقع بعد الانتهاء من الدرس ان يكون الطالب قادرا على ان:-

١. يعرف مفهوم الصناعة بلغته الخاصة .

٢. يصنف مجموعة امثلة عن مفهوم الصناعة .

٣. يوضح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في عملية التصنيع

٤. يبين دور السوق في تطوير الصناعة

٥. يقارن بين التقدم الصناعي الغربي والصناعة في الوطن العربي باستخدام امثلة

الوسائل التعليمية

الملخص السبوري ، صور منوعة ، خريطة الوطن العربي

خطوات الدرس

التمهيد (المقدمة)

احاول اثارة رغبة الطلاب للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس السابق والدرس الحالي فاقول درسنا في الدرس الماضي المعادن في وطننا العربي وبالخصوص الفوسفات والكبريت ، والخامات الفلزية ، وعرفتم الدور المهم للمعادن في اقتصاد الوطن العربي ، وخاصة في العمليات اللاحقة ، وهي عملية التصنيع ، ودرسنا لهذا اليوم هو مفهوم الصناعة .

العرض : اولا. في هذه المرحلة نحقق تصنيف الاشياء ، موضوع الدرس ، والمفهوم الذي سوف يتوصل اليه الطلاب .

عرض امثلة :- يعرض المدرس مجموعة امثلة تنتمي الى مفهوم الصناعة ، ومجموعة امثلة اخرى لاتنتمي الى مفهوم الصناعة ، (مع عرض صور ملونة لها) وكتابة هذه الامثلة على السبورة ، وكما ياتي :-

الامثلة المنتمية	الامثلة اللامنتمية
١. قطع معدنية	١. حشائش
٢. ادوية	٢. ماء
٣. ملابس	٣. حصى
٤. عطور	٤. تراب

وهنا تبدأ عملية تحديد البيانات من خلال المشاهدة والملاحظة ، ويسال المدرس – هل هناك خاصية معينة لكل مجموعة من الامثلة ؟

يجيب (مثلا) احد الطلاب : نعم .

المدرس : حددوا ذلك بالضبط ؟

يجيب طالب اخر : المجموعة الاولى تختلف عن المجموعة الثانية

المدرس : كيف ؟

يجيب طالب اخر : ان المجموعة الاولى من عمل الانسان ، والمجموعة الثانية موجودة بالطبيعة بهذا الشكل .

المدرس : هذا صحيح ، جيد جدا ويضيف بان المجموعة الثانية لا تنطبق عليها خاصية عمل الانسان ، فهي بذلك غير منتمية للمفهوم والمجموعة الاولى منتمية للمفهوم ، فاعطينا بذلك لكل مجموعة اسما ، واطلب من الطلاب ترتيبها حسب اهميتها داخل كل صنف ، واتوقع ان تكون الغذائية اولا وبعدها الملابس ، وهكذا .

ويطلب المدرس من الطلاب تقديم امثلة اضافية منتمية للمفهوم فيتوقع الاجابات مثل:-

اقلام ، دفاتر ، سيارات ، مكائن ، ..... الخ .

ثانيا. التفسير والاستدلال والتعميم (للبيانات السابقة) ، هما اهداف هذه المرحلة :-

وبعد ذلك اسال :-

ماهي الصناعة الاكثر فائدة لنا ؟

يجيب الطالب : الغذائية

المدرس : جيد . ولكننا نستطيع ان نحدد ان بعض الصناعات اساس للصناعات الاخرى . ما هي ؟

يجيب الطالب : الصناعة المعدنية ؟

المدرس : ممتاز . ويسال مكملا ولكن لماذا ؟

يجيب طالب : لانها الاساس في بناء أي صناعة كالقطع المعدنية والالات والمكائن.

المدرس جيد جيدا ، ويضيف المدرس وبالمقابل الصناعات الغذائية مثلا استهلاكية، بينما الصناعات المعدنية انتاجية ، ولو تلاحظوا الخريطة معي سوف نرى ان الزراعة منتشرة في كل مكان تقريبا ، حيث من الممكن ان تقوم صناعات غذائية كثيرة ومتنوعة وببساطة ، اما الصناعات المعدنية فهي مرتبطة بالمعادن المهمة والنادرة احيانا فهي مكلفة ، وتساهم في تهيأة كثير من مستلزمات الصناعة الاخرى.

يضيف المدرس سائلا : لماذا تنخفض اسعار المنتجات الصناعية المتوفرة ؟

يجيب طالب : لان بكثرة العرض يرخص ثمن السلع .

المدرس : احسنت

يكمل المدرس سائلا : لماذا لا تكون الصناعات في الوطن العربي كما هي الصناعات العالمية ؟

يجيب طالب : بسبب تطور العلم والتكنولوجيا ، فالدول الغربية تسبقنا كثيرا في التقدم العلمي والتكنلوجي .

المدرس : جيد . ويتساءل ثانية وبعد ؟

يجيب طالب اخر : وكذلك لتوافر المواد الاولية والايدي العاملة الماهرة .

المدرس احسنت .

يسال المدرس : لماذا نحتاج الى استخدام الطاقة في الصناعة ؟

يجيب طالب : لاستخدامها جفي عمليات الصهر وتحريك المكائن .

المدرس ممتاز

ويستمر المدرس بالكلام فيقول بذلك نصل الى الاستنتاج .

ويسال المدرس : ماهو الاستنتاج الذي تتوصل اليه ؟

يجيب طالب : ان توفر المواد الاولية والطاقة يساعد على قيام الصناعة .

المدرس : هذا صحيح ، ولكن الجواب ناقص .. من يضيف ؟
يجيب طالب : توفر الايدي العاملة وراس المال والسوق كذلك .
المدرس : جيد جدا . احسنتم هذه هي العوامل التي تساهم في قيام الحصناعة .

ثالثا. بعد تفسير البيانات تزداد قدرة الطالب على التحكم في معالجة البيانات ، وذلك بتكوين مفاهيم جديدة او طرق جديدة لتطبيق المبادئ .
وبعد ذلك اسال بصيغة فرضيات
ماذا يحدث لو قلت المواد الاولية لصناعة ؟
ماذا يحدث لو قل الطلب على صناعة ما ؟
ماذا يحدث اذا لم تتوفر ايدي عاملة ماهرة لصناعة ما ؟
ماذا يحدث لو لم يتوفر الوقود للصناعة ؟
وبذلك يثر المدرس مناقشات بسيطة مع الطلاب ، وبين الطلاب انفسهم عن كل فرضية ، وكيف يؤثر النقص في أي عامل منها في قلة فاعلية او جودة وقلة قيمة الصناعة ، او حتى احتمال عدم قيامها .
فتكون الاجوبة (افتراضاً)
في حالة نقص معدن او (مادة اولية) فان لكل معدن خواصه المعروفة وهو اساس قيام الصناعة فبدون المادة الاولية ليس هناك انتاج (صناعة) .
اذا قل الطلب على صناعة ما ، كسدت الصناعة ولايكون هنالك مبررا مسوغ الاستمرار بها .
اذا لم تتوفر ايدي عاملة ماهرة ستكون الصناعة رديئة ولا احد يشتريها .
واذا لم يتوفر الوقود (الطاقة) سوف لا تعمل المصانع .
المدرس : بعد ان تعرفنا على الامثلة الكثيرة للصناعة وعوامل قيامها يسال الطلاب بان يفكروا بصياغة تعريف لمفهوم الصناعة .
يجيب طالب : هي عملية تغيير في المادة .
المدرس : صحيح ولكن الاجابة غير كاملة .

يجيب طالب اخر : انها عملية تغيير في المادة من مادة غير مفيدة او اقل فائدة الى مادة مفيدة او اكثر فائدة .

المدرس : احسنت وبعد .

يجيب طالب اخر : هي أي نشاط او عمل للانسان الغرض منه تحويل المواد الاولية من شكل الى اخر اكثر فائدة واستخداما .

المدرس : ممتاز .

بهذا يكون المدرس قد تاكد من اكتساب الطلاب لمفهوم الصناعة .

الخاتمة . عرض سريع للملخص السبوري

التقويم .

بغية معرفة ما تحقق من الاهداف السلوكية سأوجه للطلاب الاسئلة الاتية :-

١. هل (الخشب ، المعدن ، الوقود) صناعة ؟
٢. كيف يكون للنفط دور مهم جدا للصناعة ؟
٣. كيف يؤثر السوق (العرض والطلب) في الصناعة ؟
٤. لماذا الصناعة في الدول الغربية اكثر تطورا منا ؟

الواجب البيتي : انواع الصناعات وتوزيعها الجغرافي

المصادر:

١. الطشاني . عبد الرزاق الصالحين (١٩٩٨) طرق التدريس العامة . منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ليبيا .
٢. السكران ، محمد احمد (٢٠٠٢) اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . عمان . الاردن .
٣. سعادة ، جودت احمد (١٩٨٨) تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية والاجتماعية دار الجيل ، بيروت .

خطة صفية يومية لتدريس مفهوم الصناعة وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ : المادة : جغرافية الوطن العربي

الصف والشعبة : الثاني المتوسط (د) الموضوع : مفهوم الصناعة

الاهداف السلوكية: يتوقع بعد الانتهاء من الدرس ان يكون الطالب قادرا على ان:-

١. يعرف مفهوم الصناعة .

٢. يصنف مجموعة امثلة عن مفهوم الصناعة .

٣. يوضح كيف تلعب الطاقة دورا مهما في عملية التصنيع .

٤. يبين دور السوق في تطوير الصناعة .

٥. يوازن بين التقدم الصناعي الغربي والصناعة في الوطن العربي باستخدام امثلة .

الوسائل التعليمية

الملخص السبوري ، صور ملونة ، خريطة الوطن العربي

الطريقة المستخدمة

يستخدم المدرس الالقاء مصحوبا بمناقشات قصيرة واستجواب هادف ، وذلك حسب طبيعة نقاط الدرس .

التمهيد (المقدمة)

احاول اثارة رغبة الطلاب للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط بين الدرس السابق والدرس الحالي فاقول : كان درسنا في الدرس الماضي جالمعادن في وطننا العربي وبالخصوص الفوسفات والكبريت ، والخامات الفلزية ، وعرفتم الدور المهم للمعادن في اقتصاد الوطن العربي ، وخاصة في العمليات اللاحقة ، وهي عملية التصنيع ودرسنا لهذا اليوم هو الصناعة .

عرض الدرس

يطرح المدرس سؤالا : ما معنى الصناعة .

يجيب احد الطلاب : هي عملية تطوير المادة الاولية .

المدرس صحيح . وبعد ؟

يجيب طالب اخر : هي عملية تغيير وتطوير في شكل المادة الى مادة اكثر فائدة واكثر استخداماً .

ويكتب المدرس ملخص التعريف على السبورة .

المدرس يسال : كيف تساهم الصناعة في تطوير المجتمع العربي ؟

يجيب طالب : وذلك بتحويل المجتمع من زراعي متخلف الى مجتمع صناعي زراعي عصري متقدم .

المدرس : جيد ، ويثير مناقشات قصيرة بينه وبين الطلاب حول ذلك مع عرض صور مناسبة .

ويبدأ المدرس بعدها بتوضيح معنى الصناعة الانتاجية ومعنى الصناعة الاستهلاكية مع الطلاب . والتطرق الى الفرق بين الصناعتين الانتاجية والاستهلاكية .

يسال المدرس : ما هي عوامل قيام الصناعة ؟

يجيب اكثر من طالب عليها . مثلا واحد يجيب عن اليد العاملة والاخر المواد الاولية .. وهكذا .

ويبدأ المدرس بتوضيح العوامل كلها مجتمعة وتاثيرها في تطوير الصناعة ويؤشر على الخريطة عن مواقع - مثلا - بعض المواد الاولية والطاقة ويشارك في ذلك بعض الطلاب .

ثم يسال المدرس : من يذكر اهم الموارد الزراعية والمعدنية ؟

يجيب طالب : القطن ، الزيتون ، الفوسفات .

المدرس يسال : ما المقصود بمصادر الطاقة ؟

طالب يجيب : هي مواد معدنية تستخدم في صهر المعادن وتحريكها .

يسال المدرس : ما معنى السوق ؟

يجيب طالب : هو العرض والطلب .

ثم يثير المدرس نقاشا مع الطلاب حول دور كل عامل من عوامل قيام الصناعة وكيف تؤثر سلبا او ايجابا في تاخر او تقدم الصناعة .
ويكتب المدرس ملخصا لها في السبورة .

الخاتمة
في نهاية الدرس يراجع المدرس نقاط الدرس مستعينا بالملخص السبوري .

التقويم
يسال المدرس اسئلة سريعة
١. من يعرف الصناعة ؟
٢. هل المعلبات الغذائية صناعة انتاجية ؟
٣. لماذا لا تصل صناعتنا العربية الى مستوى الصناعة الغربية ؟
٤. لماذا الطاقة مهمة جدا في التصنيع ؟
٥. ايهما يطور الصناعة زيادة العرض والطلب او قلة العرض والطلب ؟

الواجب البيتي
تحضير انواع الصناعات وتوزيعها الجغرافي .

ملحق (١١)

السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اعداد البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل الكلية و الجامعة او المعهد	الاهداف	الخطط	اختبار المعلومات السابقة	المفاهيم	اختبار الاكتساب	مقياس الاتجاه
١	أ.د. عبد الله حسن الموسوي	مناهج وطرائق	ابن رشد / بغداد	×	×				×
٢	أ.د. شذى عبد الباقي	قياس وتقويم	ابن رشد / بغداد	×	×				×
٣	أ.د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	علم النفس التربوي	ابن رشد / بغداد	×	×				
٤	أ.د. ناظم جواد كاظم	قياس وتقويم	التربية الاساسية ديالى					×	×
٥	أ. م.د. حسن محمد حسن	جغرافية	التربية / ديالى			×	×	×	
٦	أ.م.د. خضير عباس خزعل	جغرافية	التربية /ديالى			×	×	×	
٧	أ.م.د. عبد الرزاق عبد الله	ط. تاريخ	التربية الاساسية ديالى	×	×			×	
٨	أ.م.د. ماجد عبد الستار البياتي	ط. علوم	رئاسة جامعة ديالى	×	×	×		×	×
٩	أ.م.د. علي مطني علي	ط. فيزياء	التربية الاساسية ديالى	×	×				
١٠	أ.م.د. عبد الستار احمد مراد	ط. كيمياء	التربية ديالى	×	×			×	×
١١	أ.م.د. عدنان المهداوي	ارشاد تربوي	التربية ديالى	×	×			×	×
١٢	أ.م.د. حذام عثمان الاحمد	ط. تاريخ	ابن رشد بغداد	×	×			×	
١٣	أ.م.د. قصي محمد السامرائي	ط. تاريخ	ابن رشد	×	×	×	×	×	×
١٤	أ.م.د. صباح حسن الزبيدي	مناهج و	تربية بنات	×	×		×	×	×

		ط. جغرافية	بغداد						
١٥	أ.م.د. جبار رشك شناوة	ط. تاريخ	التربية / القادسية	×	×			×	
١٦	أ.م.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	ابن رشد بغداد	×	×		×	×	×
١٧	م.د. ثناء يحيى قاسم	ط. جغرافية	ابن رشد بغداد				×	×	
١٨	د. رياض فاخر الشرع	ط. رياضيات					×	×	
١٩	نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	ط. جغرافية	تربية بنات بغداد	×	×	×	×	×	×
٢٠	المدرسة تنزيه مجيد حميد	ط. جغرافية	التربية ديالى	×	×	×	×	×	×
٢١	المدرس احمد هاشم محمد	ط. تاريخ	معهد المعلمين بعقوبة	×	×		×		×
٢٢	المدرس ثاني حسين خاجي	ط. فيزياء	معهد المعلمين بعقوبة	×	×				×
٢٣	السيد صباح ابراهيم رأفت	اختصاص تربوي	مديرية تربية ديالى	×	×		×		
٢٤	السيد قاسم صالح محمود	اختصاص تربوي	مديرية تربية ديالى	×	×			×	
٢٥	السيد داود محمد علي	اختصاص تربوي	مديرية تربية ديالى	×	×			×	
٢٦	السيد ابراهيم احمد لفتة	مدرس	معهد المعلمين بعقوبة			×	×		×

ملحق (١٢)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

٢٠٠٤م

استبانة اراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على ((اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) واعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي والذي هو جزء من متطلبات الدراسة .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة يضع الباحث بين ايديكم هذا الاختبار راجيا تفضلكم بابداء ارائكم وملاحظاتكم .

مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

س/ اختر الاجابة الصحيحة من الاجابات الاربعة لكل فقرة وارسم دائرة حول الحرف الذي يسبقها .

١. لازدهار التصنيع في الوطن العربي دورا مهما من خلال :-

لأ. الاستيراد من الخارج ب. الاعتماد على النفس ج. عدم التعامل مع الخارج د. التصدير الى الخارج

٢. الصناعة الغذائية هي صناعة :-

أ. انتاجية ب. كمالية ج. استهلاكية د. سياحية

٣. الصناعة هي جعل المادة :-

أ. تكبر ب. تصغر ج. تتبدل د. تتغير

٤. أي من المواد الاتية يعد مثالا على الصناعات الكيمياوية :-

أ. السكر ب. الخزف ج. المطاط د. الالبان

٥. يلعب النفط دورا اكبر من غيره في التنمية الصناعية ، وذلك بسبب:-

أ. كثرة انتاجه ب. ارتفاع طاقته ج. قلة كلفته د. جميع النقاط السابقة

٦. من اهم اسباب ضعف التعاون الاقتصادي العربي :-

أ. التجارة اكثر مع الخارج ب. صناعة ضعيفة ج. زراعة متخلفة د. عدم الرغبة في التعاون

٧. التجارة هي عملية نقل السلع والخدمات من منطقة انتاجها :-

أ. القليلة ب. الفائضة ج.المتوسطة د. الكثيرة

٨. طريق السيارات في البحر المتوسط الى الخليج العربي ، يبدأ وينتهي كما ياتي :-

أ. الرباط–الدار البيضاء ب. الظهران –الرياض ج.حلب–الكويت د. بيروت–الدمام

٩. اختر المثال الذي ينطبق عليه مفهوم الصناعة المعدنية :-

أ. قطع حديدية ب. الابواب باشكالها ج. الانابيب باحجامها د. الاسلاك الكهربائية

١٠. اختر الشكل الصحيح لمفهوم السكة الحديدية :-

١١. يعد الموقع المتوسط للوطن العربي من اسباب ازدهار النقل الجوي اضافة الى:-

أ. الحرارة المعتدلة ب. قلة العواصف ج. صفاء الجو د. قلة الامطار

١٢. يتميز النقل بالسيارات عن انواع النقل الاخرى بالحركة :-

أ. السريعة ب. البطيئة ج. المرنة د. المتوسطة

١٣. المثال الذي يمثل خصائص الصناعة التقليدية

أ. يدوية تراثية ب. الية حديثة ج. الية قديمة د. يدوية حديثة

١٤. الكثافة السكانية ، هي نسبة عدد السكان الى :-

أ. البيوت ب. المدن ج. القرى د. الاراضي

١٥. يمكن جعل الصناعة في الوطن العربي ، اكثر تطورا ، وذلك بـ :-

أ. زيادة في العرض والطلب ب. زيادة في العرض وقلة الطلب

ج. قلة العرض وزيادة الطلب د. قلة العرض والطلب

١٦. يندر وجود نبات طبيعي جنوب الوطن العربي في قسمه الأفريقي بسبب صفة:-

أ. الرطوبة ب. الجفاف ج. البرودة د. الحرارة

١٧. تتأثر عملية النقل البحري بين الاردن واسيا سلبا ، لو تم غلق الممر المائي:-
(استعن بالخريطة)

أ. هرمز ب. جبل طارق ج. باب المندب د. السويس

١٨. ار

أ. الاسوانيه ب. المعتدله ج. المنجمده د. الباردة

١٩. يوصف الاقتصاد العربي بالمتخلف لانه :-

أ. صناعي نامي ب. زراعي ناهض ج. زراعي اقطاعي د. صناعي وزراعي نامي

٢٠. التكامل الاقتصادي العربي ، يعني وضع خطة عربية شاملة للتوحيد الاقتصادي خلال :-

أ. المدى القريب ب. سنة واحدة ج. خمس سنوات د. المدى البعيد

٢١. ان ضعف طرق النقل يؤدي الى التخلف الاقتصادي اكثر، لانه يؤدي الى اضعاف :-

أ. السياحة ب. التجارة ج. المواصلات د. الخدمات

٢٢. التنوع البيئي في كل بلد عربي يؤدي الى نوع من الاكتفاء الذاتي، من خلال:-

أ. زيادة الموارد النفطية ب. زيادة الموارد المائية ج. تنوع النباتات والزراعة د. تنوع المعادن

٢٣. يتميز سطح افريقيا المجاور للوطن العربي بـ :-

أ. اكثره مستوي ب. تسوده الهضاب ج. كثرة وديانه د. كثرة تلاله

٢٤. تهب رياح شمالية شرقية جافة ، على الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي ، شتاءً وتاتي من :-

أ. شمالها ب. جنوبها ج. شرقها د. غربها

٢٥. ان المنطقة الاكثر تركزا وكثافة في السكان في اجزاء حوض النيل هي:- (استعن بالخريطة)

أ. النيل الأزرق ب. النيل الابيض ج. شمال مصر د. جنوب مصر

٢٦. الاستيطان بسبب العواه ، انشأ مدنا مثل :-

أ. بورسعيد ب. النجف د. الكوفة

٢٧. احد اسباب انخفاض متوسط الكثافة السكانية في صحارى الوطن العربي هو:-

أ. تلوث جوها ب. تساقط الثلوج ج. قلة مياهها ج. كثافة نباتاتها

٢٨. من اكثر الاسباب المؤثرة في عدم التوازن في توزيع السكان وخلق المشاكل السكانية هو :-

أ. زيادة عدد السكان ب. قلة فرص العمل ج. زيادة فرص العمل د. قلة عدد السكان

٢٩. من اكبر البحيرات العذبة في الدول الافريقية المجاورة للوطن العربي :-

أ. البرت ب. ادوارد ج. تانا د. فيكتوريا

٣٠. السفانا نبات طبيعي في افريقيا المجاورة للوطن العربي ويعني كذلك :-

أ. الحشائش العالية ب. الحشائش القصيرة ج. غابات موسمية د. الاشواك الصحراوية

٣١. من الامثلة على السمة الغالبة لمفهوم الاستيطان الريفي هو العمل :-

أ. الالي ب. المكتبي ج. اليدوي د. الالكتروني

٣٢. تتكون الجنادل في بعض انهار افريقيا وتعني ان تستقر في مجرى النهر :-

أ. اشجار قوية ب. صخور صلبة ج. طين غريني د. رمل ناعم

٣٣. اختر مثالا مما ياتي يدل على عدم تطبيق التكامل الاقتصادي العربي في العراق :-

أ. كثرة الحنطة الاجنبية ب. انتاج نفطي كبير ج. وجود ثروة مائية د. وفرة الايدي العاملة

٣٤. أي شكل من المخطط الذي امامك يمثل الهضبة :-

أ. ب. ج. د.

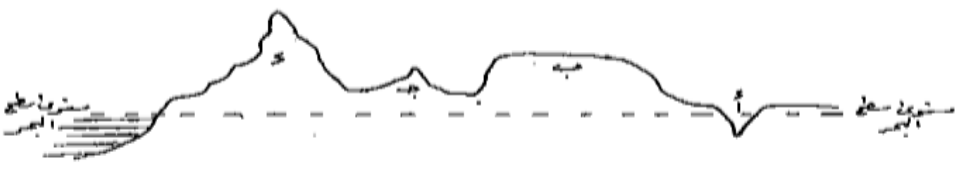

٣٥. ا بارتفاع معدلات الحرارة وذلك لانها تقع في المنطقة :-

أ. الاستوائية ب. المعتدلة الجنوبية ج. بين المدارين د. المعتدلة الشمالية

٣٦. تتميز زائير واوغندة وكينيا بغزارة امطارها وذلك لان مناخها :-

أ. صحراوي ب. معتدل ج. متوسطي د. استوائي

٣٧نمط الاستطيان هو :-

أ. نوع العمل ب. شكل السكن ج. الحرفة السائدة د. المنطقة الصناعية .

٣٨. تختلف الاعشاب عن مناطق الاشجار الكثيفة بسبب :-

أ. قلة الامطار ب. زيادة الحرارة ج. نوع الرياح د. الاعاصير

٣٩. أي من نباتات وطننا العربي الاتية تتشابه بمواصفاتها مع السفانا الفقيرة الافريقية :-

أ. الحلفا ب. السنديان ج. الصبير د. الشوك

٤٠. عين المقطع العرضي الاقرب لشكل مجرى النهر عند نهايته :-

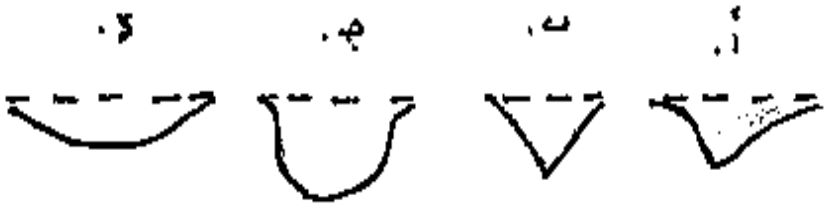

ملحق (١٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا

٢٠٠٤م

استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة للتعرف على (أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) . وتبنى الباحث المقياس الذي اعده (المليكي ٢٠٠٣) في اطروحته للدكتوراه[*] حيث يرى الباحث انه يتطابق مع متطلبات بحثه هذا والمعد للصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية .

ونظرا لما تتمتعون به من سعة الاطلاع والخبرة ، يضع الباحث بين ايديكم فقرات هذا المقياس راجيا بيان توجيهاتكم .

مع فائق الشكر والتقدير

طالب الماجستير

باسم عبد الجبار كاظم

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

البعد الاول : اتجاهات الطلاب نحو طبيعة مادة الجغرافية والاستمتاع بها

ت	الفقرات	البدائل		
١	اسعد عند استلام كتب الجغرافية	موافق	متردد	غير موافق

[*] المليكي ، عبد السلام عبدة محمد ، (٢٠٠٣) ، "اثر انموذجي ميرل . تنيسون وجانبية التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب (المرحلة المتوسطة) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .

٢	يسعدني ان اكون عضوا في لجنة الجغرافية في المدرسة				
٣	عندي استعداد لحضور دروس اضافية في مادة الجغرافية				
٤	اشعر بالسعادة عند مناقشة موضوعات جغرافية مع زملائي				
٥	افكر بوضوح عند مذاكرة مادة الجغرافية				
٦	استمتع بدراسة مادة الجغرافية				
٧	الجغرافية مادو جافة ومملة بدرجة كبيرة				
٨	ينتابني شعور بالكراهية عندما اسمع كلمة جغرافية				
٩	استمتع بممشاهدة الدروس والبرامج التعليمية لمادة الجغرافيا من التلفزيون التربوي				
١٠	اتضايق عندما يكلفني مدرس الجغرافيا بعمل يتصل بهذه المادة				
١١	تزعجني مادة الجغرافية لانها تحتاج الى الحفظ اكثر من الفهم				
١٢	اهوى قراءة اي كتاب ما عدا كتب الجغرافيا				
١٣	يزعجني الاضطرار لدراسة مادة الجغرافية				
١٤	اجد صعوبة باعطاء اجوبة لاسئلة الجغرافية التي تثار في الصف				
١٥	حل الواجبات الجغرافية ينمي لدي الثقة بالنفس				
١٦	اشعر بالقلق عندما يقترب موعد امتحان مادة الجغرافية				
١٧	مادة الجغرافية تساعدني على ان اكون شخصا اجتماعيا				

البعد الثاني : اتجاهات الطلاب نحو مدرس مادة الجغرافية

١٨	اعد مدرس الجغرافية القدوة التي اقتدي بها			
١٩	يستحق مدرس الجغرافية الاحترام والامتنان			
٢٠	مدرس الجغرافية يميل الى التهكم والسخرية من اجوبة الطلاب			
٢١	اتضايق عند دخول مدرس الجغرافية الى الصف			
٢٢	يعجبني مثابرة مدرس الجغرافية في العمل والجدية واحترام المواعيد والالتزام بها			
٢٣	اشعر ان مدرس الجغرافية ممتع بطريقة تدريسه			
٢٤	لا اميل الى مشاركة مدرس الجغرافية لطلابه بالراي			
٢٥	مدرس الجغرافية منظم في عمله			
٢٦	تعجبني قدرة مدرس الجغرافية على بث الثقة في نفوس طلابه			
٢٧	احب ان تربطني علاقة طيبة مع مدرس الجغرافية			
٢٨	مدرس الجغرافية لا يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم التعليمية			
٢٩	يعجبني تميز مدرس الجغرافية بصفات قيادية داخل الفصل وخارجه			
٣٠	اشعر بالراحة عندما يغيب مدرس الجغرافية			

البعد الثالث : اتجاهات الطلاب نحو قيمة مادة الجغرافية

٣١	معرفتي بالجغرافية تساعدني على فهم الاحداث والمشكلات في العالم			
٣٢	معرفتي بالجغرافية تزيد من اعتزازي بوطني			
٣٣	المعرفة بالجغرافية تساعد على استثمار الثروات الوطنية			

٣٤	دراسة الجغرافية تساعد على ايجاد الحلول لبعض المشكلات البيئية المعاصرة				
٣٥	تنمي دراسة الجغرافية قوة الملاحظة والتذوق الجمالي للطبيعة				
٣٦	اعتقد ان دراسة مادة الجغرافية مضيعة للوقت				
٣٧	دراسة مادة الجغرافية تساعد على تنمية اساليب التفكير العلمي				
٣٨	اعتقد ان الجغرافية تسهم في التطور العلمي والبناء الحضاري للشعوب				
٣٩	ارغب في تحسين تحصيلي الدراسي في مادة الجغرافية باستمرار				
٤٠	اكره مادة الجغرافية لكثرة المفاهيم والاسماء التي يصعب حفظها				
٤١	احب دراسة الجغرافية لانها مفيدة لي في المستقبل				
٤٢	الجغرافية لا تستحق من الناس الاطلاع عليها ودراستها				

البعد الرابع : اتجاهات الطلاب نحو الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية لمادة الجغرافية

٤٣	اسعد عندما استخدم المدرس الوسائل التعليمية في درس الجغرافية				
٤٤	اشعر بتفاعل ايجابي مع المدرس عند تدريس مادة الجغرافية				
٤٥	اهوى مطالعة الاطالس الجغرافية باستمرار				
٤٦	رسم الخرائط وعمل الرسوم والاشكال البيانية				

	مضيعة للوقت			
٤٧	يسعدني عمل النماذج والمجسمات المتعلقة بمادة الجغرافية			
٤٨	ارى بان الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس مادة الجغرافية ليست ملائمة لموضوعاتها			
٤٩	اتمتع بالرحلات العلمية التي ينظمها مدرس الجغرافية			
٥٠	اشعر بالخجل عندما يوجه الي سؤال في مادة الجغرافية اثناء تدريسها			
٥١	يصيبني الملل عندما يستخدم المدرس طريقة واحدة في تدريس مادة الجغرافية			
٥٢	يتيح مدرس الجغرافية وقتا كافيا للاجابة عن اسئلته داخل الصف			

ملحق (١٤)

المستويات المعرفية الثلاثة الاولى لبلوم موزعة حسب تسلسل فقرات اختبار الاكتساب البعدي لغرض التوازن في التجزئة النصفية

١. استيعاب	٢. استيعاب
٣. تذكر	٤. تذكر
٥. استيعاب	٦. استيعاب
٧. تذكر	٨. تذكر
٩. تطبيق	١٠. تطبيق

١١. تذكر	١٢. استيعاب
١٣. تذكر	١٤. تذكر
١٥. تذكر	١٦. استيعاب
١٧. تطبيق	١٨. تطبيق
١٩. تذكر	٢٠. تذكر
٢١. استيعاب	٢٢. استيعاب
٢٣. تذكر	٢٤. تذكر
٢٥. تطبيق	٢٦. تطبيق
٢٧. استيعاب	٢٨. تذكر
٢٩. تذكر	٣٠. تذكر
٣١. استيعاب	٣٢. تذكر
٣٣. تطبيق	٣٤. تطبيق
٣٥. استيعاب	٣٦. استيعاب
٣٧. تذكر	٣٨. استيعاب
٣٩. تطبيق	٤٠. تطبيق

تذكر	استيعاب	تطبيق
٩	٦	٥

تذكر	استيعاب	تطبيق
٨	٧	٥

ملحق (١٥)

درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجة الكلية س	الدرجة الفردية $س_{١}$	$س_{١}^{٢}$	الدرجة الزوجية $س_{٢}$	$س_{٢}^{٢}$	$س_{١}س_{٢}$
١	٣٠	١٦	٢٥٦	١٤	١٩٦	٢٢٤
٢	٣٠	١٦	٢٥٦	١٤	١٩٦	٢٢٤
٣	٣٠	١٥	٢٢٥	١٥	٢٢٥	٢٢٥
٤	٣٠	١٤	١٦٩	١٦	٢٥٦	٢٢٤

٢٢٥	٢٢٥	١٥	٢٢٥	١٥	٣٠	٥
٢٢٤	٢٥٦	١٦	١٩٦	١٤	٣٠	٦
٢٢٤	١٩٦	١٤	٢٥٦	١٦	٣٠	٧
٢٠٨	٢٥٦	١٦	١٦٩	١٣	٢٩	٨
٢١٠	١٩٦	١٤	٢٢٥	١٥	٢٩	٩
٢١٠	١٩٦	١٤	٢٢٥	١٥	٢٩	١٠
٢١٠	٢٢٥	١٥	١٩٦	١٤	٢٩	١١
٢١٠	٢٢٥	١٥	١٩٦	١٤	٢٩	١٢
٢١٠	٢٢٥	١٥	١٩٦	١٤	٢٩	١٣
٢١٠	٢٢٥	١٥	١٩٦	١٤	٢٩	١٤
١٩٦	١٩٦	١٤	١٩٦	١٤	٢٨	١٥
١٩٦	١٩٦	١٤	١٩٦	١٤	٢٨	١٦
١٩٥	٢٢٥	١٥	١٦٩	١٣	٢٨	١٧
١٩٦	١٩٦	١٤	١٩٦	١٤	٢٨	١٨
١٩٢	١٤٤	١٢	٢٥٦	١٦	٢٨	١٩
١٩٦	١٩٦	١٤	١٩٦	١٤	٢٨	٢٠
١٨٠	١٤٤	١٢	٢٢٥	١٥	٢٧	٢١
١٨٢	١٩٦	١٤	١٦٩	١٣	٢٧	٢٢
١٨٢	١٩٦	١٤	١٦٩	١٣	٢٧	٢٣
١٨٢	١٩٦	١٤	١٦٩	١٣	٢٧	٢٤
١٨٢	١٦٩	١٣	١٩٦	١٤	٢٧	٢٥
١٨٢	١٦٩	١٣	١٩٦	١٤	٢٧	٢٦
١٦٩	١٦٩	١٣	١٦٩	١٣	٢٦	٢٧
١٦٨	١٩٦	١٤	١٤٤	١٢	٢٦	٢٨
١٦٩	١٦٩	١٣	١٦٩	١٣	٢٦	٢٩
١٥٦	١٤٤	١٢	١٦٩	١٣	٢٥	٣٠

٣١	٢٥	١٢	١٤٤	١٣	١٦٩	١٥٦
٣٢	٢٤	٩	٨١	١٥	٢٢٥	١٣٥
٣٣	٢٤	١٢	١٤٤	١٢	١٤٤	١٤٤
٣٤	٢٤	١٣	١٦٩	١١	١٢١	١٤٣
٣٥	٢٤	١٣	١٦٩	١١	١٢١	١٤٣
٣٦	٢٤	١١	١٢١	١٣	١٦٩	١٤٣
٣٧	٢٤	١٣	١٦٩	١١	١٢١	١٤٣
٣٨	٢٣	١١	١٢١	١٢	١٤٤	١٣٢
٣٩	٢٣	١١	١٢١	١٢	١٤٤	١٣٢
٤٠	٢٣	١١	١٢١	١٢	١٤٤	١٣٢
٤١	٢٣	١٤	١٩٦	٩	٨١	١٢٦
٤٢	٢٣	١٢	١٤٤	١١	١٢١	١٣٢
٤٣	٢٣	١٣	١٦٩	١٠	١٠٠	١٣٠
٤٤	٢٣	١٣	١٦٩	١٠	١٠٠	١٣٠
٤٥	٢٣	١١	١٢١	١٢	١٤٤	١٣٢
٤٦	٢٢	١٠	١٠٠	١٢	١٤٤	١٢٠
٤٧	٢٢	١٢	١٤٤	١٠	١٠٠	١٢٠
٤٨	٢٢	١٠	١٠٠	١٢	١٤٤	١٢٠
٤٩	٢٢	٩	٨١	١٣	١٦٩	١١٧
٥٠	٢٢	١٣	١٦٩	٩	٨١	١١٧
٥١	٢١	١٠	١٠٠	١١	١٢١	١١٠
٥٢	٢١	١٠	١٠٠	١١	١٢١	١١٠
٥٣	٢١	١٢	١٤٤	٩	٨١	١٠٨
٥٤	٢١	١١	١٢١	١٠	١٠٠	١١٠
٥٥	٢١	١١	١٢١	١٠	١٠٠	١١٠
٥٦	٢١	١٣	١٦٩	٨	٦٤	١٠٤

٥٧	٢١	١١	١٢١	١٠	١٠٠	١١٠
٥٨	٢١	٩	٨١	١٢	١٤٤	١٠٨
٥٩	٢٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٦٠	٢٠	٩	٨١	١١	١٢١	٩٩
٦١	٢٠	١١	١٢١	٩	٨١	٩٩
٦٢	٢٠	٩	٨١	١١	١٢١	٩٩
٦٣	٢٠	٨	٦٤	١٢	١٤٤	٩٦
٦٤	٢٠	٨	٦٤	١٢	١٤٤	٩٦
٦٥	٢٠	٩	٨١	١١	١٢١	٩٩
٦٦	٢٠	٨	٦٤	١٢	١٤٤	٩٦
٦٧	٢٠	١١	١٢١	٩	٨١	٩٩
٦٨	٢٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٦٩	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٧٠	١٩	١٠	١٠٠	٩	٨١	٩٠
٧١	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٧٢	١٩	١٠	١٠٠	٩	٨١	٩٠
٧٣	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٧٤	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٧٥	١٩	١١	١٢١	٨	٦٤	٨٨
٧٦	١٩	١١	١٢١	٨	٦٤	٨٨
٧٧	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٧٨	١٩	١١	١٢١	٨	٦٤	٨٨
٧٩	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٨٠	١٩	٩	٨١	١٠	١٠٠	٩٠
٨١	١٩	١٠	١٠٠	٩	٨١	٩٠
٨٢	١٨	٨	٦٤	١٠	١٠٠	٨٠

٨٣	١٨	٦	٣٦	١٢	١٤٤	٧٢
٨٤	١٨	٨	٦٤	١٠	١٠٠	٨٠
٨٥	١٨	٨	٦٤	١٠	١٠٠	٨٠
٨٦	١٧	٩	٨١	٨	٦٤	٧٢
٨٧	١٦	٨	٦٤	٨	٦٤	٦٤
٨٨	١٥	٨	٦٤	٧	٤٩	٥٦
٨٩	١٤	٧	٤٩	٧	٤٩	٤٩
٩٠	١٤	٧	٤٩	٧	٤٩	٤٩
٩١	١٣	٧	٤٩	٦	٣٦	٤٢
٩٢	١٣	٧	٤٩	٦	٣٦	٤٢
٩٣	١٣	٦	٣٦	٧	٤٩	٤٢
٩٤	١٣	٦	٣٦	٧	٤٩	٤٢
٩٥	١٣	٧	٤٩	٦	٣٦	٤٢
٩٦	١٢	٧	٤٩	٥	٢٥	٣٥
٩٧	١٢	٥	٢٥	٧	٤٩	٣٥
٩٨	١٢	٦	٣٦	٦	٣٦	٣٦
٩٩	١٢	٧	٤٩	٥	٢٥	٣٥
١٠٠	١٢	٥	٢٥	٧	٤٩	٣٥
١٠١	١١	٦	٣٦	٥	٢٥	٣٠
١٠٢	١١	٥	٢٥	٦	٣٦	٣٠
١٠٣	١١	٥	٢٥	٦	٣٦	٣٠
١٠٤	١١	٥	٢٥	٦	٣٦	٣٠
١٠٥	١١	٥	٢٥	٦	٣٦	٣٠
١٠٦	١١	٧	٤٩	٤	١٦	٢٨
١٠٧	١١	٥	٢٥	٦	٣٦	٣٠
١٠٨	١٠	٤	١٦	٦	٣٦	٢٤

١٠٩	١٠	٦	٣٦	٤	١٦	٢٤
١١٠	٩	٤	١٦	٥	٢٥	٢٠
١١١	٩	٥	٢٥	٤	١٦	٢٠
١١٢	٩	٥	٢٥	٤	١٦	٢٠
١١٣	٨	٦	٣٦	٢	٤	١٢
١١٤	٨	٤	١٦	٤	١٦	١٦
١١٥	٥	١	١	٤	١٦	٤
١١٦	٥	١	١	٤	١٦	٤
مج	٢٣٤٧	١١٦٨	١٣١٣٤	١١٧٩	١٣٢٩٩	١٢٩٦٥

ملحق (١٦)

درجات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه بطريقة اعادة الاختبار

ت	الاختبار الاول س	الاختبار الثاني ص	س ص	س^{٢}	ص^{٢}
١	١٢٢	١١٨	١٤٣٩٦	١٤٨٨٤	١٣٩٢٤
٢	١٣٦	١٣٩	١٨٩٠٤	١٨٤٩٦	١٩٣٢١
٣	١٤٠	١٤٦	٢٠٤٤٠	١٩٦٠٠	٢١٣١٦
٤	١٣٩	١٣٥	١٨٧٦٥	١٩٣٢١	١٨٢٢٥
٥	١٤٤	١٥٦	٢٢٤٦٤	٢٠٧٣٦	٢٤٣٣٦
٦	١٤٢	١٤٦	٢٠٧٣٢	٢٠١٦٤	٢١٣١٦

٧	١٤٠	١٤١	١٩٧٤٠	١٩٦٠٠	١٩٨٨١
٨	١٠٣	١٠٢	١٠٥٠٦	١٠٦٠٩	١٠٤٠٤
٩	١٥١	١٤٨	٢٢٣٤٨	٢٢٨٠١	٢١٩٠٤
١٠	١٣٠	١٣٣	١٧٢٩٠	١٦٩٠٠	١٧٦٨٩
١١	١١٦	١١٣	١٣١٠٨	١٣٤٥٦	١٢٧٦٩
١٢	١٢٤	١٢٥	١٥٥٠٠	١٥٣٧٦	١٥٦٢٥
١٣	١٢٤	١٣١	١٦٢٤٤	١٥٣٧٦	١٧١٦١
١٤	١٣٠	١٢٧	١٦٥١٠	١٦٩٠٠	١٦١٢٩
١٥	١١٨	١٢٠	١٤١٦٠	١٣٩٢٤	١٤٤٠٠
١٦	١٤٥	١٤١	٢٠٤٤٥	٢١٠٢٥	١٩٨٨١
١٧	١٤٧	١٤١	٢٠٧٢٧	٢١٦٠٩	١٩٨٨١
١٨	١١٨	١١٣	١٣٣٣٤	١٣٩٢٤	١٢٧٦٩
١٩	١١٩	١٢٠	١٤٢٨٠	١٤١٦١	١٤٤٠٠
٢٠	١٢٠	١١٩	١٤٢٨٠	١٤٤٠٠	١٤١٦١
٢١	١١٥	١١٤	١٣١١٠	١٣٢٢٥	١٢٩٩٦
٢٢	١٢٩	١٣٢	١٧٠٢٨	١٦٦٤١	١٧٤٢٤
٢٣	١٣٧	١٣٦	١٨٦٣٢	١٨٧٦٩	١٨٤٩٦
٢٤	١٢٨	١٣١	١٦٧٦٨	١٦٣٨٤	١٧١٦١
٢٥	١٤١	١٤٦	٢٠٥٨٦	١٩٨٨١	٢١٣١٦
٢٦	١٥١	١٥٠	٢٢٦٥٠	٢٢٨٠١	٢٢٥٠٠
٢٧	١١٥	١١٦	١٣٣٤٠	١٣٢٢٥	١٣٤٥٦
٢٨	١١٤	١١٧	١٣٣٣٨	١٢٩٩٦	١٣٦٨٩
٢٩	١٤٢	١٤٠	١٩٨٨٠	٢٠١٦٤	١٩٦٠٠
مج	٣٧٨٠	٣٧٩٦	٤٩٩٥٠٥	٤٩٧٣٤٨	٥٠٢١٣٠

(مج س)^{٢} = ١٤٢٨٨٤٠٠

(مج ص)^{٢} = ١٤٤٠٩٦١٦

ملحق (١٧)
الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

المجموعة التجريبية				
ت	س١	سَ١	س١ – سَ١	(س١ – سَ١)^{٢}
١	٣٠	٣١,٢٩٠	١,٢٩–	١,٦٦٤
٢	٣٣		١,٧١	٢,٩٢٤
٣	٣٠		١,٢٩–	١,٦٦٤
٤	٢٥		٣,٧١	١٣,٧٦٤
٥	٢٦		٥,٢٩–	٢٧,٩٨٤
٦	٣٠		١,٢٩–	١,٦٦٤
٧	٢٨		٣,٢٩–	١٠,٨٢٤
٨	٣٩		٧,٧١	٥٩,٤٤٤
٩	٣٥		٣,٧١	١٣,٧٦٤

١٠	٣٢		٠,٧١	٠,٥٠٤
١١	٣٤		٢,٧١	٧,٣٤٤
١٢	٤٠		٨,٧١	٧٥,٨٦٤
١٣	٢٩		٢,٢٩-	٥,٢٤٤
١٤	٣٣		١,٧١	٢,٩٢٤
١٥	٣٠		١,٢٩-	١,٦٦٤
١٦	٣٢		٠,٧١	٠,٥٠٤
١٧	٣٣		١,٧١	٢,٩٢٤
١٨	٣٤		٢,٧١	٧,٣٤٤
١٩	٣٤		٢,٧١	٧,٣٤٤
٢٠	٢٦		٥,٢٩-	٢٧,٩٨٤
٢١	٢٧		٤,٢٩-	١٨,٤٠٤

٢٢	٢٦		٥,٢٩-	٢٧,٩٨٤
٢٣	٢٦		٥,٢٩-	٢٧,٩٨٤
٢٤	٢٩		٢,٢٩-	٥,٢٤٤
٢٥	٣٠		١,٢٩-	١,٦٦٤
٢٦	٢٦		٥,٢٩-	٢٧,٩٨٤
٢٧	٣٨		٦,٧١	٤٥,٠٢٤
٢٨	٢٨		٣,٢٩-	١٠,٨٢٤
٢٩	٢٨		٣,٢٩-	١٠,٨٢٤
٣٠	٣٠		١,٢٩-	١,٦٦٤
٣١	٣٩		٧,٧١	٥٩,٤٤٤
مج	٩٧٠			٥١٠,٣٨٤

التباين = ١٦,٤٦٤

الدرجات النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي المجموعة الضابطة				
ت	س٢	سَ٢	س٢ - سَ٢	(س٢ - سَ٢)٢
١	٣٤	٢٧,٣٨٧	٦,٦١٣	٤٣,٧٣١
٢	٢٩		١,٦١٣	٢,٦٠١
٣	٢٤		٣,٣٨٧-	١١,٤٧١
٤	٢٦		١,٣٨٧-	١,٩٢٣
٥	٢٣		٤,٣٨٧-	١٩,٢٤٥
٦	٢٤		٣,٣٨٧-	١١,٤٧١
٧	٢٥		٢,٣٨٧-	٥,٦٩٧
٨	٣٢		٤,١٦	٢١,٢٧٩
٩	٢٨		٠,٦١٣	٠,٣٧٥
١٠	٣١		٣,٦١٣	١٣,٠٥٣
١١	٣٢		٤,٦١٣	٢١,٢٧٩

١٢	٢٣		٤,٣٨٧-	١٩,٢٤٥
١٣	٣١		٣,٦١٣	١٣,٠٥٣
١٤	٣٢		٤,٦١٣	٢١,٢٧٩
١٥	٢٢		٥,٣٨٧-	٢٦,٠١٩
١٦	٣٠		٢,٦١٣	٦,٨٢٧
١٧	٢٧		٠,٣٨٧-	٠,١٤٩
١٨	٢٦		١,٣٨٧-	١,٩٢٣
١٩	٢٨		٠,٦١٣	٠,٣٧٥
٢٠	٣٢		٤,٦١٣	٢١,٢٧٩
٢١	٢٦		١,٣٨٧-	١,٩٢٣
٢٢	١٤		١٣,٣٨٧-	١٧٩,٢١١
٢٣	٣٣		٥,٦١٣	٣١,٥٠٥
٢٤	٣٠		٢,٦١٣	٦,٨٢٧
٢٥	١٨		٩,٣٨٧-	٨٨,١١٥
٢٦	٣٢		٤,٦١٣	٢١,٢٧٩
٢٧	٢٣		٤,٣٨٧	١٩,٢٤٥
٢٨	٣٢		٤,٦١٣	٢١,٢٧٩
٢٩	٢٨		٠,٦١٣	٠,٣٧٥
٣٠	٢٤		٣,٣٨٧-	١١,٤٧١
٣١	٣٠		٢,٦١٣	٦,٨٢٧
مج	٨٤٩			٦٥٣,٣٣١

التباين = ٢١,٠٧٥

ملحق (١٨)

الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية

المجموعة التجريبية				
ت	س١	سَ١	س١ – سَ١	(س١ – سَ١)٢
١	١٥٤	١٤٩,٦٤٥	٤,٣٥٥	١٨,٩٦٦
٢	١٥٦		٦,٣٥٥	٤٠,٣٨٦
٣	١٤٩		٠,٦٤٥-	٠,٤١٦
٤	١٥٢		٢,٣٥٥	٥,٥٤٦
٥	١٥٤		٤,٣٥٥	١٨,٩٦٦
٦	١٥٦		٦,٣٥٥	٤٠,٣٨٦
٧	١٥١		١,٣٥٥	١,٨٣٦
٨	١٤٢		٧,٦٤٥-	٥٨,٤٤٦
٩	١٥٣		٣,٣٥٥	١١,٢٥٦
١٠	١٥٠		٠,٣٥٥	٠,١٢٦

١١	١٤٩		٠,٦٤٥-	٠,٤١٦
١٢	١٥٣		٣,٣٥٥	١١,٢٥٦
١٣	١٥٢		٢,٣٥٥	٥,٥٤٦
١٤	١٤٢		٧,٦٤٥-	٥٨,٤٤٦
١٥	١٥١		١,٣٥٥	١,٨٣٦
١٦	١٤٤		٥,٦٤٥-	٣١,٨٦٦
١٧	١٤٨		١,٦٤٥-	٢,٧٠٦
١٨	١٥٢		٢,٣٥٥	٥,٥٤٦
١٩	١٥٤		٤,٣٥٥	١٨,٩٦٦
٢٠	١٥٣		٣,٣٥٥	١١,٢٥٦
٢١	١٤٩		٠,٦٤٥-	٠,٤١٦
٢٢	١٥٢		٢,٣٥٥	٥,٥٤٦
٢٣	١٤١		٨,٦٤٥-	٧٤,٧٣٦
٢٤	١٥١		١,٣٥٥	١,٨٣٦
٢٥	١٤٥		٤,٦٤٥-	٢١,٥٧٦
٢٦	١٥٠		٠,٣٥٥	٠,١٢٦
٢٧	١٥٢		٢,٣٥٥	٥,٥٤٦
٢٨	١٥٦		٦,٣٥٥	٤٠,٣٨٦
٢٩	١٥٠		٠,٣٥٥	٠,١٢٦
٣٠	١٤٤		٥,٦٤٥-	٣١,٨٦٦
٣١	١٣٤		١٥,٦٤٥	٢٤٤,٧٦٦
مج	٤٦٣٩			٧٧١,٩٦

التباين = ٢٤,٨٧٤

الدرجات النهائية لقياس اتجاه الطلاب البعدي نحو مادة الجغرافية المجموعة الضابطة				
ت	س٢	سَ٢	س٢ - سَ٢	(س٢ - سَ٢)٢
١	١٥٠	١٤٥,٥١٦	٤,٤٨٤	٢٠,١٠٦
٢	١٤٧		١,٤٨٤	٢,٢٠٢
٣	١٣٢		١٣,٥١٦-	١٨٢,٦٨٢
٤	١٣٤		١١,٥١٦-	١٣٢,٢١٨
٥	١٤٣		٢,٥١٦-	٦,٣٣٠
٦	١٤٨		٢,٤٨٤	٦,١٧٠
٧	١٤٧		١,٤٨٤	٢,٦٠٢
٨	١٣٨		٧,٥١٦-	٥٦,٤٩٠
٩	١٥٣		٧,٤٨٤	٥٦,٠١٠
١٠	١٥١		٥,٤٨٤	٣٠,٠٧٤

١١	١٥١		٥,٤٨٤	٣٠,٠٧٤
١٢	١٤٦		٠,٤٨٤	٠,٢٣٤
١٣	١٥٢		٦,٤٨٤	٤٢,٠٤٢
١٤	١٤٤		١,٥١٦-	٢,٢٩٨
١٥	١٤٠		٥,٥١٦-	٣٠,٤٢٦
١٦	١٥٥		٩,٤٨٤	٨٩,٩٤٦
١٧	١٥٠		٤,٤٨٤	٢٠,١٠٦
١٨	١٤٥		٠,٥١٦-	٠,٢٦٦
١٩	١٥٠		٤,٤٨٤	٢٠,١٠٦
٢٠	١٤٣		٢,٥١٦-	٦,٣٣٠
٢١	١٥٤		٨,٤٨٤	٧١,٩٧٨
٢٢	١٥٤		٨,٤٨٤	٧١,٩٧٨
٢٣	١٤٢		٣,٥١٦-	١٢,٣٦٢
٢٤	١٣٢		١٣,٥١٦-	١٨٢,٦٨٢
٢٥	١٤٨		٢,٤٨٤	٦,١٧٠
٢٦	١٤٧		١,٤٨٤	٢,٢٠٢
٢٧	١٣٦		٩,٥١٦-	٩٠,٥٥٤
٢٨	١٤٦		٠,٤٨٤	٠,٢٣٤
٢٩	١٤٩		٣,٤٨٤	١٢,١٣٨
٣٠	١٤٠		٥,٥١٦-	٣٠,٤٢٦
٣١	١٤٤		١,٥١٦-	٢,٢٩٨
مج	٤٥١١			١٢١٩,٧٣٤

التباين = ٣٩,٣٤٦

ملحق (١٩)
معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة لاختبار الاكتساب

ت	المجموعة	عدد الاجابات لكل بديل				معامل الصعوبة	قوة التمييز	فاعلية البدائل			
		أ	ب	ج	د			أ	ب	ج	د
١	العليا	٢	٢٣	٣	٣	٠,٤٧	٠,٤٢	-٠,١٦		-٠,١٣	-٠,١٣
	الدنيا	٧	١٠	٧	٧						
٢		٣	٣	٢٣	٢	٠,٥٢	٠,٥٢	-٠,١٦	-٠,١٩		-٠,١٦
		٨	٩	٧	٧						
٣		٥	٣	٥	١٨	٠,٦٠	٠,٣٥	-٠,١٣	-٠,١٠	-٠,١٣	
		٩	٦	٩	٧						
٤		٢	٣	٢٤	٢	٠,٣٩	٠,٣٢	-٠,١٣	-٠,١٠		-٠,١٠
		٦	٦	١٤	٥						
٥		٥	٤	٤	١٨	٠,٦٨	٠,٥٢	-٠,١٦	-٠,١٩	-٠,١٦	
		١٠	١٠	٩	٢						
٦		٢٠	٣	٤	٤	٠,٥٦	٠,٤٢		-٠,١٣	-٠,١٠	-٠,١٩
		٧	٧	٧	١٠						
٧		٣	٢٢	٢	٣	٠,٤٢	٠,٢٩	-٠,١٠		-٠,١٣	-٠,١٠
		٦	١٣	٦	٦						
٨		٤	٢	٢	٢٣	٠,٥٠	٠,٤٨	-٠,١٦	-٠,١٩	-٠,١٣	
		٩	٨	٦	٨						
٩		٢٤	٣	٢	٢	٠,٤٥	٠,٤		-٠,١٦	-٠,١٣	-٠,١٦

		١٠	٨	٦	٧		٥				
١٠		١	١	٣	٢٦	٠,٤٤	٠,٥٥	-٠,١٦	-٠,٢٣	-٠,١٦	
		٦	٨	٨	٩						
١١		٣	١	٢٤	٣	٠,٤٥	٠,٤٥	-٠,١٦	-٠,١٣		-٠,١٦
		٨	٥	١٠	٨						
١٢		٤	٣	٢٢	٢	٠,٦٠	٠,٦١	-٠,١٩	-٠,١٣		-٠,٢٩
		١٠	٧	٣	١١						
١٣		٢١	٣	٣	٤	٠,٥٣	٠,٤٢		-٠,٢٣	-٠,١٠	-٠,١٠
		٨	١٠	٦	٧						
١٤		٤	٤	٣	٢٠	٠,٥٣	٠,٣٥	-٠,١٠	-٠,١٦	-٠,١٠	
		٧	٩	٦	٩						
١٥		٢٣	٣	٣	٢	٠,٤٧	٠,٤٢		-٠,١٩	-٠,١٣	-٠,١٠
		١٠	٩	٧	٥						
١٦		٤	٢١	٢	٤	٠,٥٣	٠,٤٢	-٠,١٦		-٠,١٠	-٠,١٦
		٩	٨	٥	٩						
١٧		١	٢	٢٦	٢	٠,٣٩	٠,٤٥	-٠,١٣	-٠,١٩		-٠,١٣
		٥	٨	١٢	٦						

ك	المجموعة	عدد الاجابات لكل بديل				معامل الصعوبة	قوة التمييز	فاعلية البدائل			
		أ	ب	ج	د			أ	ب	ج	د
١٨	العليا	١	٢٤	٣	٣	٠,٤٠	٠,٣٥	-٠,١٣		-٠,١٣	-٠,١٠
	الدنيا	٥	١٣	٧	٦						
١٩		٢	٤	٢١	٤	٠,٥٨	٠,٥٢	-٠,٢٣	-٠,١٣		-٠,١٦
		٩	٨	٥	٩						
٢٠		٣	٣	٠	٢٥	٠,٤٢	٠,٤٥	-٠,٢٣	-٠,١٠	-٠,١٣	
		١٠	٦	٤	١١						
٢١		٤	٢٠	٣	٤	٠,٥٢	٠,٣٢	-٠,٠٦		-٠,١٠	-٠,١٦
		٦	١٠	٦	٩						
٢٢		٤	٣	٢٠	٤	٠,٥٦	٠,٣٩	-٠,١٣	-٠,١٦		-٠,١٠
		٨	٨	٨	٧						
٢٣		٣	٢١	٤	٣	٠,٥٢	٠,٣٩	-٠,١٣		-٠,١٦	-٠,١٠
		٧	٩	٩	٦						
٢٤		١٨	٥	٥	٣	٠,٦٠	٠,٣٥		-٠,١٣	-٠,١٣	-٠,١٠
		٧	٩	٩	٦						
٢٥		١	٠	٢٧	٣	٠,٣٥	٠,٤٥	-٠,١٩	-٠,١٣		-٠,١٣
		٧	٤	١٣	٧						
٢٦		١	١	٢	٢٧	٠,٤٢	٠,٥٨	-٠,١٩	-٠,١٩	-٠,١٩	
		٧	٧	٨	٩						
٢٧		٣	١	٢٦	٢	٠,٤٢	٠,٥٢	-٠,١٩	-٠,١٦		-٠,١٣
		٩	٦	١٠	٦						
٢٨		٣	٢٣	٢	٣	٠,٥٢	٠,٥٢	-٠,١٦		-٠,١٣	-٠,٢٣
		٨	٧	٦	١٠						
٢٩		٣	٢	٤	٢٢	٠,٤٨	٠,٣٩	-٠,١٣	-٠,١٣	-٠,١٣	
		٧	٦	٨	١٠						
٣٠		٢١	٤	٣	٣	٠,٥٢	٠,٣٩		-٠,١٩	-٠,١٠	-٠,١٠
		٩	١٠	٦	٦						
٣١		٣	٣	٢٣	٢	٠,٤٤	٠,٣٥	-٠,١٣	-٠,١٣		-٠,١٠
		٧	٧	١٢	٥						

٣٢		٢	٢٣	٤	٣	٠,٥٠	٠,٤٨	-٠,١٦		-٠,١٣	-٠,١٦
		٧	٨	٨	٨						
٣٣		١٨	٥	٤	٤	٠,٦٣	٠,٤٢		-٠,١٣	-٠,١٣	-٠,١٦
		٥	٩	٨	٩						
٣٤		٣	٢١	٢	٥	٠,٥٠	٠,٣٥	-٠,١٠		-٠,١٦	-٠,١٠
		٦	١٠	٧	٨						
٣٥		٣	٣	٢١	٤	٠,٥٨	٠,٥٢	-٠,١٩	-٠,٢٣		-٠,١٠
		٩	١٠	٥	٧						
٣٦		٤	٥	٥	١٧	٠,٦٦	٠,٤٢	-٠,١٩	-٠,١٠	-٠,١٣	
		١٠	٨	٩	٤						
٣٧		٤	٢٢	٣	٢	٠,٤٧	٠,٣٥	-٠,١٣		-٠,١٠	-٠,١٣
		٨	١١	٦	٦						
٣٨		١٧	٦	٤	٤	٠,٦٠	٠,٢٩		-٠,١٠	-٠,٠٦	-٠,١٣
		٨	٩	٦	٨						
٣٩		١٦	٥	٥	٥	٠,٦٦	٠,٣٥		-٠,١٦	-٠,١٣	-٠,٠٦
		٥	١٠	٩	٧						
٤٠		٣	٢	٥	٢١	٠,٤٨	٠,٣٢	-٠,٠٦	-٠,١٣	-٠,١٣	
		٥	٦	٩	١١						

Abstract

Education has important role in building a good man who is able to participate in his society actively. Because of the developing the sciences; such as,-recent technology, especially, economy sociology, education,, educational methods and teaching the concepts in the studying lessons.-

Many of the educational scientists considered teaching; one of the essential bases of good comprehension for scientific subjects and social subjects, especially Geography.

The researcher observed by his educational experience that many geographical concepts, still not clear, in spite of moving the students for higher educational stages for this, the importance of 'this research has been appeared through the concentration of teaching concepts exactly, by the educative thinking which the researcher had adopted it.

The research aimed to know "The effect of using "Hilda Taba modula in acquiring the geographical concepts and comprehend geography from the second stage students in intermediate school'" According achieving these two hypo.theses:-

1- There is no statistical different at meaning range (0.05) in the medium degrees of acquiring the geographical concepts, between the experimental studying group according to the traditional procedure.

2- There is no statistical different at meaning range (0.05) in the medium degrees of tendency towards geography between the experimental studying group according to "Hilda Taba Modula" and the checking group students according to the traditional procedure. The searcher chose "Tariq Bin Ziyad" intermediate school in AL-Tahreer Q, Ba'aquba city.

To achieve his experiment, he followed partial checking experiment design, (experimental group and checking group and further test". The research sample is (62) pupils, (31) for one group, then the researcher made the differences' evaluation in "age, Intelligence, pre-knowledge, the educational degrees for the parents and the pupils'[1] tendency towards the subject.

By using (T - Test) for two separated samples and a chi - square". / The achieving of the experiment began in 23/2/2004 to 6/5/2004, the esearcher taught Ihe two groups, and made further test consisted on (40

items) a multi - pule choice item) . To know the range of acquiring the geographical concepts.

He found the truth , difficulty element, qualification strength and 'the -activity of the false choices for every item.

He found the firmness of the experiment by half partial method by using person connecting element and re - correct its firmness by Speriman - Brown equation it was (0.89).

The researcher achieved the doubled test (T - test) on the two groups by the truth and firmness by using re — testing procedure.

The researcher practised the test in the end of the experimental in 5/5/2004 and the tendency measurement in 6/5/2004, The results had been analyzed statistically by using the doubled test (T - Test) for separated samples. The results had appeared statistical difference in medium degrees of:-

1- The experimental group and the checking group, for the experimental benifet in acquiring the geographical concepts.

2- The experimental group and the checking group, for the experimental benifet in the tendency of geography.

The researcher had presented some Deductions, Recommendations and Suggestions.

"The Research er":-"Bassim Abdul - Jabbar Kadhim"

University of Diyala
College of Basic Education

The Effect of Using Hilda-Taba Model on the Acquisition of the Geographical Concepts among the Second Entermediate Class Students and their Attitude towards the Subjectmatter

Athesis submitted by
Bassim Abdul-Jabbar Kadhim AL-Uqbi

To the Council of College of Basic Education University of Diyala as a partial Fulfillment of the Degree of Master in Education Social Sciences Teaching Methods (Geography)

Supervised by

Dr. Laith Kareem AL-Samarra'i

Dr. Hameed Alwan AL-saa'idi

2004 A.C. **1425 A.H**